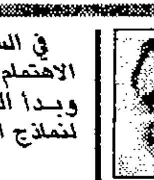
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 15 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3395
الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٥/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٥
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم

أوشكت الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالمهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة بالجنادرية بالسعودية على الانتهاء استعدادا لانطلاقته في ٣٠ مارس الجاري.
(صفحة التحقيقات)

على الذي يعالج مسائل القضاء والقدر في دين الاسلام ان ينطلق من منطلق متمكن لفهم النصوص والجمع بينها.
(صفحة الدين والتراث)

مع وصول شامير الى واشنطن تحرك اصدقاء اسرائيل في الكونجرس الامريكي وبدأوا حملة لاقناع شامير بالتراجع عن موقفه المتصلب.
(صفحة الصحف)

في السنوات الاخيرة اتسعت دائرة الاهتمام بالأدب العربي في الثقافة الالمانية وبدأ القارىء الألماني يتابع الترجمات لنماذج الأدب الحديث.
(صفحة الأدب والثقافة)

● اول فوز للكويت في دورة الخليج على عمان يبعده عن الترتيب الاخير.
(صفحة الرياضة)

● للأحداث وجوه: محمد عابد الجابري حكم بين الايديولوجيا والابستمولوجيا.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:
تأييد إسلامي وعربي لوجهات نظر السعودية

الرياض ـ واس: اعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي ترأسها أمس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن عميق ارتياحه لحصيلة الاجابات التي تلقتها المملكة العربية السعودية من قادة زعماء الدول الاسلامية والعربية التي أوفد إليها الملك فهد بعض الوزراء في نطاق المشاورات وتبادل وجهات النظر حول بعض الشؤون المتعلقة بمصالح المسلمين. كما اعرب عن ارتياحه لمواقف هذه الدول التي جاءت معززة ومؤيدة ومطابقة لوجهات نظر السعودية حول القضايا موضع البحث.

كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للسعودية، والمحادثات التي أجراها معه لكل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، ولكل ما يحقق الخير المرتجى للأمة العربية والاسلامية ويؤدي إلى نصرة قضاياها.

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي قد أعلن في تصريح لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن خادم الحرمين الشريفين أستهل الجلسة بحديث شامل حول المشاريع القائمة حاليا لتوسعة الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين المدينتين المشرفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأوضح الملك فهد للمجلس، المراحل التي تم انجازها والتي لاتزال تحت الانجاز، بموجب الخطة المرحلية العامة لمشاريع التوسعة وفق التقارير المرفوعة بهذا الشأن.

وأشار الملك فهد في حديثه مع المجلس إلى الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الدولة من خلال شركات وطنية مؤهلة لرفع قدرة استيعاب المساحات المحيطة بالحرمين الشريفين لاكبر عدد ممكن من حجاج بيت الله الحرام بما يعادل اضعاف ما تستوعبه اليوم من ضيوف الرحمن، توفيرا لراحتهم وتيسيرا لقرب اقامتهم من بيوت الله وتمكينهم من اداء جميع الفرائض في الحرمين الشريفين، وذلك ضمن اطار الواجبات والانجازات التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في مجال الخدمات التي تقدمها لحجاج بيت الله الحرام والسهر على رعاية شؤونهم والحفاظ على أمنهم وراحتهم طوال مدة اقامتهم في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

كما وافق المجلس، بعد الاستماع إلى ملاحظات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين، على أن يستمر وقت الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى الساعة الثانية والنصف ظهرا طوال العام، وذلك تعديلا لما سبق أن صدر بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٢ وتاريخ ٢٦/٢/١٤٠٨هـ الخاص بتحديد أوقات الدوام الرسمي للأجهزة الحكومية في جميع مناطق الدولة.

وأصدر المجلس عدداً من القرارات منها الموافقة على تعيين كل من الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والدكتور عبد الله الثنيان مدير عام الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، والدكتور أحمد المالك وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي والسيد اسماعيل الشوري وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية، أعضاء في مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية لمدة ٣ أعوام مع اجازة استمرار مجلس إدارة الصندوق السعودي للتنمية حتى صدور القرار.

كما وافق على تجديد الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العراقية لمدة سنتين آخريين اعتبارا من ٢٢/٨/١٤٠٨هـ ووافق على تعيين الأمير مشعل بن بدر بن سعود بن عبد العزيز على وظيفة وكيل مساعد بالمنطقة الشرقية بالحرس الوطني.

تأجيل بيان الصادق المهدي إلى اليوم:
إتصالات لضم الجبهة الإسلامية للائتلاف الحكومي في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء السوداني امس انه تقرر تاجيل البيان الذي كان سيلقيه السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء امس امام الجمعية التاسيسية حول ازمة الحكم الى اليوم وذلك لاستكمال المشاورات بين احزاب الحكومة.

وكان السيد المهدي قد اعلن انه سيقدم بيانا واضحا ومفصلا للرأي العام السوداني يوضح فيه تشكيلة الحكومة الجديدة وشكل الحكم بصورة قاطعة.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» ان السبب الذي ادى الى ارجاء بيان السيد المهدي يعود الى طلب من السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ليتمكن من عرض ما توصل اليه، مع السيد المهدي من اتفاق، على قيادات حزبه التي اجلت اجتماعها من صباح امس الى المساء.

وأشار مصدر في الحزب الاتحادي الديمقراطي الى ان السيدين المهدي والميرغني وقعا اتفاقا بينهما بالابقاء على الائتلاف بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي مع الابقاء على احتمالات توسيع الحكم متى ما وافقت الاحزاب الاخرى على خطط وميثاق الحكم.

وعلى الصعيد ذاته التقى السيد المهدي امس مع الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية

وقال السيد المهدي في تصريحات اذيعت له مساء امس ان حكومته ستستقيل اليوم اذا لم تؤيد الجمعية التأسيسية مجموعة من المقترحات الشاملة للخروج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية والامنية والسياسية.

(راجع ص ٣)

رسالتان من الملك فهد لرئيس الكاميرون

ياوندي ـ واس: تسلم السيد بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون رسالتين خطية واخرى شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

وقام بتسليم الرسالتين وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي السيد محمد ابراهيم مسعود خلال أستقبال الرئيس الكاميروني له امس في ياوندي.

وأوضح مسعود عقب المقابلة ان الرسالتين تؤكدان متانة العلاقات بين البلدين.



تجمعت جميع الرموز الفلسطينية «العلم والكوفية والحقوق» امس الاول في مظاهرة شعبية قادها عدد من الشخصيات الامريكية المؤيدة للحقوق الفلسطينية امام البيت الابيض وشارك فيها عدد من الفلسطينيين والعرب الامريكيين. وتزامنت التظاهرة مع وصول الارهابي اسحق شامير الى واشنطن في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام ـ صورة اخرى ص ٣ ـ.

لعبة شد الحبل تبدأ في واشنطن
شامير يدعو لحكم ذاتي «خطوة - خطوة»

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مع المسؤولين الامريكيين محادثات حاسمة الاهمية بالنسبة لمبادرة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط التي عرضها وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز على فرقاء الصراع العربي الاسرائيلي (باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية)، قبل حوالي اسبوعين وسيلتقي اليوم مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.

ورغم أن شامير قال لدى وصوله إلى واشنطن إنه مستعد لسماع مقترحات جديدة بشأن السلام في الشرق الأوسط فانه قد حث الولايات المتحدة على اقامة المفاوضات على أساس اتفاقات كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨. ومن المعروف أن تلك الاتفاقات تنص على فترة انتقالية في الأراضي العربية المحتلة مدتها ٥ أعوام، بينما تنص خطة شولتز الأخيرة على فترة انتقالية مدتها ٣ أعوام.

وقد اجتمع شامير اثر وصوله لواشنطن، مع وزير الخارجية الأمريكي من نيويورك التي اجتمع فيها بوفد من زعماء اليهود الأمريكيين لاطلاعهم على موقفه من خطة السلام الأمريكية. وقال شامير في نيويورك مشيراً إلى محادثاته في واشنطن: «لا استطيع ان اقول اي شيء قبل اجتماعي بالوزير شولتز. لديّ أسئلة كثيرة، ومقترحات وخطط من عندي، وبعد أن نناقشها سنفكر في سبيل أخرى».

وقد قام حوالي ٤ آلاف من الفلسطينيين ومؤيديهم بمظاهرة في واشنطن احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة. ورفع المتظاهرون أمام البيت الأبيض لافتات تقول: «نعم لفلسطين. لا للاضطهاد»، وعاشت منظمة التحرير الفلسطينية». وهتف المتظاهرون مطالبين بدولة فلسطينية مستقلة، وبأن توقف الولايات المتحدة تمويلها لاسرائيل.

وكان أنصار ومعارضو مبدأ مبادلة الأرض مقابل السلام قد قاموا بمظاهرتين في اسرائيل مساء السبت الماضي. ووجه أنصار حركة «السلام الآن» نداء إلى شامير ليوافق على ذلك المبدأ، بينما حثه المستوطنون واليمينيون الآخرون على عدم الانسحاب من الأراضي المحتلة، مما يعكس الانقسام العميق في المجتمع الاسرائيلي بشأن هذه المسألة، وهو انقسام تعمق نتيجة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع قبل بضعة ايام وينتظر أن يناقش شامير تطوراتها مع المسؤولين الأمريكيين.

(التتمة على ص ٢)

٨ صواريخ عراقية دكت طهران

بغداد ـ الأمم المتحدة ـ الوكالات:
استأنف العراق قصفه الصاروخي المكثف لطهران رداً على العدوان الايراني المتجدد ضد عدد من المدن العراقية، وتعهدت القيادة العراقية بتوسيع نطاق ضرباتها لتشمل «كل المدن الايرانية»، بعد أن عمد النظام الحاكم في طهران إلى استئناف حرب المدن منتهكا الشروط التي وضعتها بغداد لاحترام الهدنة، وقد اطلقت ايران من ناحيتها صاروخا سقط على أحد الأحياء السكنية في بغداد أمس.

كان العراق قد بدأ استئناف القصف الصاروخي لطهران ليلة أمس باطلاق صاروخ واحد اعتبره بمثابة تحذير لقصف ايران لعدد من المدن والبلدات العراقية على امتداد جبهة الحرب البرية بين البلدين.. وهو القصف الذي ذكرت بغداد انه اسفر عن سقوط ٣٠ شهيدا و ٧٠ جريحا وعندما لم تستجب ايران للصاروخ

(التتمة على ص ٢)

مصادر المجاهدين لـ «الشرق الأوسط»:
موقف موحد للمنظمات السبع تجاه المفاوضات مع السوفيات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
كشفت مصادر مطلعة في صفوف المجاهدين الافغان ان العرض السوفياتي لاعادة تنصيب ملك افغانستان السابق محمد ظاهر شاه المقيم حاليا في ايطاليا زعيما على البلاد، قد لقي مؤخرا قبولا من جانب الولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر خلال اتصال هاتفي معها في بيشاور من ان قادة المجاهدين الثلاثة عبد رب الرسول سياف وغلب الدين حكمت يار ومحمد يونس خالص اوضحوا للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق خلال لقائهم معه في نهاية الاسبوع الماضي انه لا مانع عندهم من ان يبدأوا حوارا مع الاتحاد السوفياتي لترتيب اجراءات انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وانه من غير المعقول ان تستمر المفاوضات حول افغانستان في جنيف بين باكستان وحكومة كابول الحالية دونهم.

وأشارت المصادر الى ان السيد محمد يونس خالص قد تحدث باسم كل المجاهدين حين التقى مع كوردفيز مبعوث الامين العام للامم المتحدة اثناء زيارة الاخير لباكستان.

وقالت المصادر ان المجاهدين رفضوا في البدء التحدث الى كوردفيز بسبب تجاهل الامم المتحدة تمثيل المجاهدين في المفاوضات الدائرة حاليا، لكن طلبا من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق جعل ذلك ممكنا.

وقد استوضح كوردفيز السيد خالص عن موقف المجاهدين من مسألة حل القضية الافغانية، وكان الجواب الذي سمعه يتلخص في ان على السوفيات الانسحاب بالطريقة ذاتها التي دخلوا بها الى البلاد، واذا كانوا يطلبون ضمانات لتأمين انسحابهم فان المجاهدين سيكفلون لهم ذلك.

وأشارت المصادر الافغانية الى ان اية نتائج قد تسفر عن المفاوضات الدائرة بين باكستان والسوفيات او حكومة كابول الحالية لا تلزم المجاهدين بشيء، بل على العكس سيتزايد القتال وتتصاعد الهجمات ضد القوات المحتلة والعميلة في كل افغانستان.

وأكدت المصادر على الموقف الموحد للمنظمات الافغانية السبع من هذا الموضوع، وأشارت الى ان قرار تشكيل الحكومة المؤقتة برئاسة المهندس احمد شاه قد اتخذ بالاجماع.

ولم تستبعد مصادر المجاهدين ان توافق الحكومة الباكستانية على تبادل المذكرات وتوقيع اتفاق جنيف مع السوفيات على اساس ان يتم الانسحاب السوفياتي من افغانستان وتبقى الحكومة الحالية في سدة الحكم، لكن ذلك على حد قولها لن يحبط عزيمة المجاهدين من الاستمرار في قتالها حتى قيام دولة الاسلام.

(راجع ص ٥)

وصول الأمير سلطان بن عبد العزيز الى المانيا

بادن بادن ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي مساء امس الى مدينة بادن بادن بالمانيا الاتحادية قادما من جنيف.

وكان في استقباله السفير السعودي لدى المانيا السيد عباس فائق غزاوي والملحق العسكري العقيد ركن ابراهيم محمد الهندي.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد غادر جنيف في وقت سابق وكان في وداعه الامير سعود بن فهد بن عبد العزيز والامير فيصل بن سلطان وسفيري السعودية لدى سويسرا وفرنسا.

عدي صدام حسين يستقيل من رئاسة اتحاد الكرة العراقي

بغداد ـ ر: استقال السيد عدي صدام حسين من منصبه كرئيس للاتحاد العراقي لكرة القدم بعد أن شغل هذا المنصب طيلة ثلاث سنوات.

واعلن مصدر في اللجنة الأولمبية العراقية، التي يرأسها السيد عدي، يوم أمس من امس الأحد بعد استقالته، انه تنحى عن رئاسة الاتحاد بسبب ارتباطه بمهام أخرى.

وقد انتخب السيد مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد كرة القدم وأحد الشخصيات العراقية والعربية البارزة، رئيسا للاتحاد. ويذكر ان السيد البدري (٥٢ سنة) سبق له ان كان رئيسا للاتحاد عام ١٩٧٩.

● في نطاق مباريات كأس الخليج التاسعة لكرة القدم حقق منتخب الكويت مساء امس اول فوز له وكان على حساب منتخب عمان بهدفين مقابل لا شيء احرزهما صلاح الحساوي.

(التفاصيل ص الرياضة)



تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

ألغام إسرائيلية.. وألغام أمريكية على طريق السلام في الشرق الأوسط

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ كتب غسان شربل:
هل تطوي الادارة الأمريكية مشروع شولتز وتترك للرئيس المقبل مهمة نزع الألغام الاسرائيلية عن طريق دبلوماسية السلام الأمريكية في الشرق الأوسط؟ ام يختار اسحق شامير طي صفحة حكومة «الوحدة الوطنية» فيغرق اسرائيل في الحسابات الانتخابية؟ وهل تحاول اسرائيل اضرام حريق يسرق بعض الاهتمام الاعلامي مما يجري في الضفة الغربية وغزة؟ وهل يقع الخيار على لبنان الذاهب هو الآخر إلى «انتخابات مصيرية»؟ وهل تفتح معركة السلام بوابات الحرب؟

اسئلة كثيرة ترافق اسحق شامير الذي يبدو اكثر من أي وقت مضى زائراً ثقيلا يجهد للدفاع عن أوهام سقطت. لا بل أنه يبدو في صورة المحارب الأعمى الذي يرفض القراءة في علامات الأزمنة واستخلاص العبر. ومن عادة المحارب الاعمى أن يغرق في الدم في محاولته لجم نهر التاريخ.

قبل شروعه في رحلة الدفاع عن الأوهام تغيرت صورة اسرائيل وفي الولايات المتحدة نفسها. فهي لم تعد «واحة الديموقراطية» التي تشاطر الغرب قيمه والتي تحدث عنها الرئيس رونالد ريجان لدى دخوله البيت الأبيض عام ١٩٨٠. فقتل المتظاهرين العزل وتكسير الأطراف وطرد المحتجين صور فضحت زيف الديموقراطية المؤسسة على العدوان والاحتلال. وهي لم تعد أيضا «حاملة الطائرات الأمريكية» التي لا غنى عنها في تأديب معارضي سياسة واشنطن وصد «الخطر السوفياتي»، فحاملة الطائرات هذه تحولت إلى «عبء» على السياسة الأمريكية وصارت «في طليعة الأسباب التي تدفع الدول المجاورة إلى

(التتمة على ص ٢)

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون اليوم في الرياض

الرياض ـ واس: يعقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم (الثلاثاء) اجتماعات دورته السادسة والعشرين بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض.

وأوضح بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان المجلس الوزاري سيبحث على مدى يومين الوضع في المنطقة في ضوء قرارات الدورة الثامنة للمجلس الاعلى التي عقدت في الرياض في شهر ديسمبر الماضي.

واضاف البيان ان المجلس سيبحث كذلك تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ودعمها والقضايا الدولية الاخرى.

واشار البيان الى ان المجلس الوزاري سيستعرض خلال دورته تطورات الاتصالات بين دول مجلس التعاون والمجموعات الاقتصادية الدولية.

السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: ... Great Britain 60p • Greece 220DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 300TL

الشعب السعودي يواصل تبرعاته:

١٤ مليون ريـال تتسلمها لجنة مساعدة مجاهدي فلسطين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يراسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض دفعة جديدة من التبرعات في اطار الحملة التي يقودها الامير سلمان بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدعم الشعب الفلسطيني في ثورته الشعبية العارمة في الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني واجراءاته الوحشية والتعسفية دفاعا عن الدين والارض والكرامة.

ويبلغ حجم الدفعة الجديدة من التبرعات مليونين وخمسمائة وستة وثلاثين الفا وخمسمائة وخمس ريالات من المواطنين والمقيمين والمدارس والمؤسسات الخاصة والعامة.. وبهذه الدفعة يصل اجمالي ما تلقته اللجان الى مبلغ اربعة عشر مليونا واثنين وسبعين الفا ومائة وثلاثة ريالا.

ولازالت هذه الحملة تلقى تجاوبا مستمرا في اوساط المجتمع السعودي من المواطنين والاخوة المقيمين وشملت قائمة التبرعات الجديدة ما يلي :

منسوبو ديوان امارة الرياض ٢٣٢,٠٥٦ ريالا، منسوبو امارة الدوادمة والمراكز التابعة لها ٥٨,٥٦٨ ريالا، منسوبو امارة القويعية والمراكز التابعة لها ٣٠,١٩٣ ريالا، منسوبو امارة الخرج ٢٣,٤٤٤ ريالا، امارة الافلاج ١٨,٠٩٠ ريالا، امارة شقراء ١٤,٣٤٦ ريالا، امارة حريملاء ١٣,٢٦٢ ريالا، امارة حوطة بني تميم ١٠,٨٢٠ ريالا، امارة الزلفي ٩,١٣٦ ريالا، منسوبو امارة رماح ٧,٩٨٩ ريالا، منسوبو امارة الحريق ٥,٥٩٦ ريالا، منسوبو امارة الدرعية ٥,٢١٩ ريالا، منسوبو امارة خرماء ٤,٧٨١ ريالا، منسوبو جوازات الرياض ١٣٠,٤٦٣ ريالا.

منسوبو الهيئة الملكية للجبيل وينبع ١١,٩٥٣ ريالا، شركة تبوك للتنمية الزراعية ٢٥٠,٠٠٠ ريال، شركة الراشد العبد الرحمن الراشد واخوانه (الدمام) ٢٠٠,٠٠٠ ريال، عبد اللطيف جمجوم (جدة) ١٠٠,٠٠٠ ريال، الشيخ ناصر ابراهيم الرشيد ١٠٠,٠٠٠ ريال، الشيخ سعود ناصر الفالح واخوانه (بيت الرياضة الفالح) ١٠٠,٠٠٠ ريال، موظفو بنك الرياض بالمنطقة الوسطى ٩١,٨٧٧ ريالا.

منسوبو شركة التصنيع والبناء المحدودة (مايكو) ٦٤,٦٥٠ ريالا، سمير الهندي (شركة سمير لمعدات التصوير) ٥٠,٠٠٠ ريال، الدكتور سعود الجماز واخوانه (مؤسسة الجماز) ٥٠,٠٠٠ ريال، محمد يوسف الحموري ٥٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة حارث للتجارة ٥٠,٠٠٠ ريال، شركة سمير لمعدات التصوير (فرع الرياض) ٥٠,٠٠٠ ريال، سمير سليم شما ٤٠,٠٠٠ ريال.

شركة باسمح التجارية ٣٠,٠٠٠ ريال، منسوبو امارة عفيف والمراكز التابعة لها ١٥,٨٣٢ ريالا، منسوبو الشركة العربية للأدوية والمستحضرات الطبية ١٥,٠٠٠ ريال، عزمي عبد اللطيف عبد الهادي ١٥,٠٠٠ ريال، مؤسسة الدخيل وشركاه قسم التجارة ١١,٠٠٠ ريال، الشركة العربية لصناعة البلاستيك المحدودة ١٠,٢٦١ ريالا، عصام خيري قباني ١٠,٠٠٠ ريال، عباس عبد الجليل عبد القادر ١٠,٠٠٠ ريال، مدرسة الانجال بالاحساء ١٠,٠٠٠ ريال، فتحي اسماعيل الشاعر ١٠,٠٠٠ ريال، مؤسسة الرقطان التجارية ١٠,٠٠٠ ريال، محمد ابو عبيد ١٠,٠٠٠ ريال، عمير عبد العزيز عمير ١٠,٠٠٠ ريال، الشيخ فؤاد محمد الدخيل (المطعم الشرقي) ١٠,٠٠٠ ريال، شركة الجبر التجارية وموظفوها بالدمام ٨,٠٠٠ ريال، منسوبو بلدية جلاجل ٦,٨٧٧ ريالا، مدرسة الروضة الحديثة بالدمام ٦,٠٦٧ ريالا، موظفو مكتب اسماعيل الناظر ٥,٩٥٠ ريالا، مستوصف العبيد بالمبرز ٥,٠٨١ ريالا، محمد صالح اللحم ٥,٠٠٠ ريال، جابر الحديثي ٥,٠٠٠ ريال، د. ميسرة حسن زيد الكيلاني ٥,٠٠٠ ريال، خليل عبد الفتاح احمد صلاح ٥,٠٠٠ ريال، ابراهيم محمد حماد الشاعر ٥,٠٠٠ ريال، البنك السعودي للاستثمار (فرع الرياض) ٤,٦٠٨ ريالات، منسوبو معهد التدريب المهني بالخرج ٤,٣٣٧ ريالا.

منسوبو الثانوية الثالثة للبنات بالدمام ٤,٠٥٠ ريالا، سعيد محمود الشهابي ٣٥٠٠ ريال، عيسى ملر ٣,٣٥٠ ريالا، منسوبات مدرسة الفلاح الاهلية ٣,٢٣٠ ريالا، نائب بادية آل حسين وجماعته ٣,١٩٠ ريالا، احمد مصطفى عقيقي ٣,٠٠٠ ريال، بنهان سلمان (مؤسسة ايغاز التجارية) ٣,٠٠٠ ريال، مؤسسة دجلة التجارية ٣,٠٠٠ ريال، الحاج علي العامر ٣,٠٠٠ ريال، العامودي للديكور ٣,٠٠٠ ريال، منسوبو الشركة الدنماركية للبويات ٢,٨٦٧ ريالا، موظفو مؤسسة الخريجي ٢,٨٠٠ ريال، عمران الغنام ٢,٥٠٠ ريال.

يوسف ندى ٢,٥٠٠ ريال، الشركة العالمية للدعاية والاعلام ٢,٤٠٩ ريالات، منسوبو مدرسة جعفر الصادق بالدمام ٢,٣٤٠ ريالا، مدرسات بمدرسة الانجال بالاحساء ٢,٠١٥ ريالا، عبد الله فهاد آل حامد ٢,٠٠٠ ريال، عليان الشاعر ٢,٠٠٠ ريال، محمد احمد محمد بسيط ٢,٠٠٠ ريال، محسن محمد عبد الله ٢,٠٠٠ ريال.

مدرسة سعد بن عبادة بالاحساء ٢,٠٠٠ ريال، عبد الله دبيس القحطاني ٢,٠٠٠ ريال، شركة المصنع الآلي للألمنيوم ٢,٠٠٠ ريال، شركة جوانو ٢,٠٠٠ ريال، الجمعية الخيرية للسودانيين بالافلاج ١,٠٠٠ ريال، مجموعة فاعلي خير ٤٥٧,٢١١ ريالا.

قتاة فلسطينية تسير متثاقلة بمساعدة سيدتين فلسطينيتين بعد اصابتها بطلقة مطاطية اطلقها جنود العدو الصهيوني

نجـاة ايتـان وجـرح واصـابـة الحـاكم العسكـري لرام الله :

الانتفاضة مستمرة في خطها المرسوم ورجال الشرطة الفلسطينيون يواصلون استقالاتهم

عمان ـ ق. ن. ا : واصل المواطنون الفلسطينيون امس مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية على الرغم من تصعيد سلطات الاحتلال لوسائل مواجهة هذه الانتفاضة بفرض المزيد من قرارات حظر التجول واستخدام اسلحة جديدة اخرى اشد فتكا. فقد مضت الانتفاضة في خطها المرسوم من قبل القيادة وقدم مزيد من رجال الشرطة الفلسطينيين استقالاتهم وامتدت موجة الاستقالات الى اجهزة مدنية اخرى.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة قررت فرض حظر التجول الدائم ليلا على القطاع اعتبارا من العاشرة مساء وحتى السادسة صباحا وذلك للحيلولة دون سيطرة ابناء القطاع على المنطقة طوال الليل.

كما افادت هذه الانباء ان القوات الصهيونية قد تسلمت ثلاثة آلاف مدفع كانت مخصصة للتصدير الى النظام العنصري الحليف للكيان الصهيوني في جنوب افريقيا وتتميز هذه المدافع بالقدرة على اطلاق كميات كبيرة من قنابل الدخان والغاز والرصاص المطاطي.. وبدأت هذه القوات في استخدام هذه الاسلحة بالفعل.

وأفادت الانباء ايضا ان ٥٥ شرطيا من طولكرم وقلقيلية وسلفيت قدموا امس استقالاتهم ليصل عدد المستقيلين الى ٦٠٥ من رجال الشرطة من اصل الف فرد، كما بدأت الاستقالات في مصالح الجمارك والضريبة حيث استقال ٦٢ موظفا يعملون بالجهازين في قطاع غزة.

ومن جهة ثانية، اصيب عشرات من سكان مخيم البريج بجروح مختلفة واصيب عدد من النساء والاطفال باختناق وتسمم من جراء اطلاق القوات الاسرائيلية النار وقنابل الغاز على سكان ومساكن المخيم.

وفي غضون ذلك، اندلعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في كل من جنين وقلقيلية وطولكرم والقرى المجاورة لها وحياء مدينة غزة ومخيم جباليا اصيب خلالها عدد من المتظاهرين بجروح اثر اطلاق الرصاص عليهم.

وقطعت سلطات الاحتلال التيار الكهربائي عن قرى جعلة بقضاء قلقيلية وعرابة وجبع ويعبد بقضاء جنين كعقوبة جماعية لسكانها اضافة الى محاصرتها بعدد من القوات بعد رفع الاعلام الفلسطينية فوق العديد من مبانيها.

واعلن الراديو الاسرائيلي ان اثنين من موظفي البريد الصهاينة اصيبا امس بجروح لدى رشق سيارتهما بالقرب من دير عمار قضاء رام الله كما تعرضت سيارتان اسرائيليتان في قلقيلية وبلدة عزون قرب جنين الى قذف بالقنابل الحارقة وأصيبت سيارة لأحد المستوطنين لدى رشقها بالحجارة في مدينة نابلس.

واعترف الراديو الاسرائيلي بقرار حظر تزويد السكان بالضفة الغربية المحتلة بالمحروقات.. كما اعترف باكتشاف ١٢٦ قنبلة يدوية و ١٩ قطعة سلاح في منطقة الجليل شمال فلسطين المحتلة دون ان يدلي بتفاصيل.

وقد تجدد المظاهرات والمصادمات والاشتباكات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل والقرى المجاورة لها ومدن بيت لحم وطولكرم مما ادى الى اصابة ١٣ امرأة وطفلا فلسطينيا بحالات تسمم واختناق نتيجة القاء جنود العدو قنابل الغاز السامة على المتظاهرين.

من جهة اخرى، اصدرت سلطات العدو العسكرية امس قرارا يلزم مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالحصول على تصاريح مسبقة من الحكم العسكري اذا ما ارادوا زيارة بعضهم او الانتقال من مكان الى آخر بين الضفة والقطاع.

وذكر امس ان رفائيل ايتان رئيس اركان قوات العدو الاسرائيلي السابق نجا من موت محقق وأصيب بجروح مختلفة اثر القاء قنبلة يدوية الليلة قبل الماضية على سيارته داخل مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة بواسطة الشباب الفلسطيني.

وافادت انباء الارض المحتلة ان الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة رام الله اصيب بجروح خطيرة نتيجة قذف الشبان الفلسطينيين له بالحجارة فيما احرق هؤلاء الشبان حافلتين اسرائيليتين وسيارة عسكرية اخرى في بلدة حلحول ومخيم الفارعة والقدس.

واشارت الانباء الى اصابة ثلاثة شبان فلسطينيين بجراح في مدينة بيت جالا في خضم الصدامات العنيفة التي جرت بينهم وبين المستوطنين الصهاينة الذين كانوا يحاولون الاعتداء على سكان المدينة.

إشتباكات فلسطينية في برج البراجنة:

«أمل» تقتل مسؤولاً في «التقدمي» وطيران إسرائيلي فوق الجنوب

بيروت ـ وكالات الانباء : قالت مصادر امنية ان مسؤولا محليا في الحزب التقدمي الاشتراكي قتل مساء امس الاول في منطقة البقاع الغربي في شرق لبنان في اشتباك مع مسلحين من حركة «امل».

وقالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة ان مسلحين من حركة امل حاولوا خطف صالح مغامس (٣٨ عاما) مع رفيقين له عند المدخل الجنوبي لبلدة سحمر الواقعة في البقاع الغربي. وقالت مصادر ان الثلاثة قاوموا محاولة الخطف فأطلق المسلحون النار على السيد مغامس الذي فارق الحياة نتيجة لذلك.

واعلنت المصادر الامنية ان حواجز للطرفين اقيمت في المنطقة ادت الى خطف عشرة اشخاص امكن الافراج عنهم بعد ساعات اثر تدخل رجال امن سوريين. وتسيطر قوات سورية على المنطقة. وقالت المصادر انه جرى بعد ذلك رفع الحواجز التي كان الطرفان المتحالفان مع سورية قد اقاماها. وطالبت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي بأن تسلم حركة «أمل» الذين اطلقوا النار على السيد مغامس الى القوات السورية.

واصيب صباح امس محام لبناني بجروح طفيفة عندما اطلق مجهولون قذيفة على منزله. وقالت مصادر امنية ان مجهولين اطلقوا صباحا قذيفة صاروخية من نوع اينرجا على منزل المحامي نعمة حمية فأصيب بجروح طفيفة بعد ان اخترقت القذيفة المنزل.

ويقع منزل السيد حمية في منطقة البربير في الشطر الغربي من بيروت الغربية، ولم تعرف الاسباب كما لم تتوفر اي تفاصيل اخرى.

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية امس ان مقاتلين لقيا مصرعهما الليلة قبل الماضية في اشتباك محدود بين منظمتين فلسطينيتين في مخيم برج البراجنة للاجئين جنوبي بيروت.

وقالت هذه المصادر ان خلافا فرديا وقع بين مقاتلين من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية والتي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأخرين من حركة الانشقاق عن «فتح» ما لبث ان تطور الى اشتباك محدود استعملت فيه الاسلحة الرشاشة.

وذكرت المصادر ان مقاتلين تابعين لحركة الانشقاق التي انشقت عن فتح الام عام ١٩٨٣ والتي يتزعمها ابو موسى قتلا في الاشتباك الذي أمكن تطويقه بعد اتصالات اجرتها قيادات فلسطينية داخل المخيم.

في الجنوب، واصلت طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية تحليقها امس في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية بشرق مدينة صيدا بجنوب لبنان فيما اقتربت الزوارق الحربية الاسرائيلية من شاطىء لبنان الجنوبي بين صيدا وصور مما دفع بالمواقع اللبنانية والفلسطينية المرابطة على الشاطىء الى اطلاق النار عليها.

وعلى صعيد امني آخر، استمرت الاشتباكات منذ الليلة قبل الماضية على محاور كفر فالوس / (لبعا) / عين المير/كرخا وتستخدم خلالها مختلف انواع الاسلحة التقليدية بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة أخرى.

رائد الفضاء العربي في عدن اليوم

الرياض ـ واس : يتوجه الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اليوم الى عدن في زيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية تلبية لدعوة من حكومتها.

وسيقوم الامير سلطان خلال الزيارة التي تستغرق يومين بزيارة المعالم الحضارية هناك وذلك ضمن برنامج الزيارة الذي اعده لزيارته.

وزيارة الرائد طيار الامير سلطان الى جمهورية اليمن الديمقراطية تأتي ضمن الزيارات التي يقوم بها للدول العربية.

رسالة لمبارك من عرفات

القاهرة ـ وكالات الانباء : تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة امس من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتسلم الرئيس مبارك الرسالة خلال مقابلته امس مع سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وتتناول الرسالة موقف المنظمة من المقترحات الامريكية الاخيرة بشأن القضية الفلسطينية والموضوعات المتعلقة بالتنسيق الاردني الفلسطيني وعقد لقاء بين الادارة الامريكية وممثلي الشعب الفلسطيني.

النظام العربي (٢)

(تكملة حلقة الامس)

واعود الى نقطة ان «الامور وصلت للقاع» وان الحركة بعد ذلك ستكون الى اعلى. وطلبت الكلمة من الصديق العزيز الاستاذ عبد المجيد فريد وسبقني البعض في التعقيب.

واصبت بالذهول حينما قال استاذ علوم سياسية محترم: «انني كنت افضل الا نعلق على ورقة الاستاذ هيكل القيمة وناخذها كما هي....»

يا خبر اسود!

هل هذا معقول؟ فعلا ورقة الاستاذ هيكل قيمة، لكنها ليست فوق مستوى المناقشة، ولا يوجد اي شيء او اي انسان على وجه هذه الارض فوق المناقشة. كيف يطلب منا انسان عدم مناقشة ورقة في ندوة علمية محترمة؟

وجاء دوري وكانت تساؤلاتي على النحو التالي:

«هل يمكن ان نتحدث عن مستقبل النظام العربي دون ان نضع في الاعتبار احتمال مواجهة عسكرية عربية ـ اسرائيلية؟

«وهل يمكن أن نقول ان «الامور وصلت للقاع» في وقت مازالت فيه احتمالات للمزيد من التدهور.. مثل احتمال تولي شارون رئاسة الحكومة الاسرائيلية وقيامه بضربة مفرغة للضفة الغربية او انتقال الطائفية في لبنان الى نقاط لخرى في المنطقة؟»

وايضا تساءلت: «هل وصلنا الآن الى «جنين التدهور» اي الى المنتج النهائي للتدهور.. أم اننا فقط امام مقدمات التدهور؟»

وتساءلت: «كيف يمكن حماية الانتفاضة الفلسطينية من مبادرة عربية مثل تلك التي حدثت عقب ثورة ١٩٣٦ في الاراضي المحتلة وساعدت على احتوائها وامتصاصها وذهبت نتائجها الى فراغ؟»

لم يجبني الاستاذ هيكل، ولم يجبني احد.

وحينما تركت هذه الندوة المهمة، وخرجت الى ميدان التحرير سرت في جسدي رعشة من برودة شتاء القاهرة، وقلت لنفسي «يبدو ان اسئلتي هذه تافهة... وليس لها علاقة بمستقبل النظام العربي..! ويبدو ان احتمال حرب عربية اسرائيلية غير وارد»!

الا انني حتى الآن مازلت اسأل نفسي: هل وصلت الامور فعلا الى القاع.. وهل حركة المنطقة بعد ذلك ستكون لاعلى..؟ اشك كثيرا وان كنت ارجو ان اكون مخطئا!

القاهرة ـ عماد الدين أديب

٨ صواريخ عراقية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

«التحذيري» الذي اطلق مساء الاحد وواصلت عدوانها على مدن العراق، دكت القيادة العراقية طهران امس بثمانية صواريخ أخرى أرض ـ أرض بعيدة المدى.

وكان بيان عسكري عراقي قد اعلن قبل بدء القصف الصاروخي المكثف لطهران أن ايران تواصل عدوانها بالمدفعية البعيدة المدى ضد مدن البصرة وقرنة وحلبجة، وان القصف الايراني أوقع العديد من القتلى في صفوف المدنيين وبينهم نساء وأطفال.

كما كان العراق قد حذر إيران ليلة أمس من مغبة الاستمرار في قصف المدن والمجمعات السكنية العراقية، وقال متحدث عسكري إن العراق سيرد بقصف مدينة طهران لمرة واحدة كتحذير. وأضاف ان ايران اخلت بالشروط التي وضعها العراق لوقف قصف المدن وبدأت عدوانا جديدا على الأراضي العراقية.

وحذر المتحدث النظام الحاكم في طهران بأنه اذا واصلت ايران عدوانها فسيواصل العراق الرد وبكل قوة.

وفي الأمم المتحدة، بدأ مجلس الأمن بعد ظهر أمس مشاورات رسمية لبحث الاقتراح السوفياتي بدعوة مجلس الأمن للانعقاد وتبني قرار بشأن وقف حرب المدن وتعيين موفد خاص للأمين العام لمتابعة هذا القرار في طهران وبغداد. ويلقى الاقتراح السوفياتي معارضة أمريكية فرنسية بريطانية، من منطلق أنه بدلا من عقد جلسة لبحث جزء من الحرب العراقية الايرانية كان حريا بالاتحاد السوفياتي طلب عقد جلسة لتسريع عملية وقف الحرب نهائيا.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاحتماء تحت المظلة السوفياتية»، على حد ما قاله سفير امريكي في المنطقة لمسؤول عربي سأله عن أسباب تحرك شولتز.

وللمرة الأولى تشق هذه الأسئلة الحقيقية طريقها إلى مراكز صناعة القرار الأمريكي حيث للوبي الصهيوني وجود فاعل لا يحتاج إلى دليل. ولعل الجديد هو وصول هذه الأسئلة إلى داخل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي عبرت عن قلقها من خطورة النهج الاسرائيلي الحالي على «الصورة والدولة معا».

لا شك انها المهمة الأصعب في حياة الرجل الذي تعلم من أيلم العمل السري الخوف من الجميع وقدم الثقة بهم والرهان على القوة وحدها. وهو أقربائها المهمة الاكثر تعقيدا في حياته السياسية. والواقع ان الفارق كبير بين مناحيم بيجن الذي اطلق رصاصة الرحمة على مشروع ريجان في ١٩٨٢ واسحق شامير الذي يحاول الآن اطلاق الرصاصة نفسها على مشروع شولتز. فالأول كان يتحدث باسم دولة غزا جيشها للمرة الأولى عاصمة عربية وارغم مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية على الخروج إلى المنفى، والثاني يتحدث باسم دولة خسرت أمام الانتفاضة الفلسطينية أول حرب في تاريخها. فاسرائيل الدولة العدوانية الفتية التي درجت على نقل النار إلى داخل حدود جيرانها وعواصمهم عجزت عن اخماد الحرائق المتواصلة في شوارع الضفة وغزة.

وللمرة الأولى يصعب على سيد البيت الأبيض ومندوب الدولة العبرية التحدث عن النزاع وكأنه مجرد خلافات حدودية بين دول. لا بل أنه يتعذر عليهما عقد خلوة فالانتفاضة انتزعت للصوت الفلسطيني حق المشاركة لممارسة حق النقض (الفيتو) على الأوهام المتداولة. وكان هذا الفريق الغائب الحاضر سيتابع خلال اللقاء القاء الحجارة على مشاريع شامير لنبش الحكم الذاتي وتلميعه وتسويقه.

اختبار لافت. رئيس أمريكي لم يبق من اقامته الفعلية في المكتب البيضاوي سوى بضعة شهور، لكنه رئيس مرتاح من هاجس استجداء الأصوات اليهودية إذ لم يعد له الحق في تجديد اقامته. أما سياسته فمرشحة للاستمرار عبر نائبه جورج بوش الذي توحي الاستطلاعات بأنه يقترب من الكرسي رقم واحد. وهو رئيس يستحيل اتهامه بالعداء لاسرائيل. فصفقة «التعاون الاستراتيجي» لاتزال قائمة والسخاء في المساعدات (نحو ٣ مليارات دولار سنويا)، وتحويل بعض القروض هبات حالت دون يباس شرايين الاقتصاد الاسرائيلي. وأمن اسرائيل بعد حقها في الوجود كانا من ثوابت سياسة ادارته في الشرق الأوسط. هذا اضافة إلى أن الرئيس انتج اجيالا جديدة من الاسلحة ورمم هيبة واشنطن والاطلسي يستعد الآن لقمة الانفراج الرابعة مع زعيم «امبراطورية الشر».

في المقابل، يبدو شامير مندوب «حكومة الرأسين» المنقسمة والتي أوكل نصفها إلى ابا ايبان رئيس لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست الذاهب إلى الولايات المتحدة للتأكيد أن زعيم الليكود «لا يحمل تفويضا» لا من الحكومة ولا من البرلمان لرفض مشروع شولتز. وقبل الزيارة حذر بيريز ورابين من النتائج الكارثية التي ستترتب على رفض هذا المشروع، لأن الرفض سيدفع اسرائيل إلى المأزق والطريق المسدود. لكن شامير سعى إلى امتلاك ورقة حاسمة قبل جولة البيت الأبيض. فقبل ساعات من مغادرته إلى واشنطن شهدت القدس المحتلة «عرضا للقوة قام به اليمين الاسرائيلي منددا بمشروع شولتز. والتظاهرة الضخمة أكدت ما ورد في التقارير الدبلوماسية الغربية عن نجاح الليكود في توظيف المخاوف التي اثارتها الانتفاضة داخل جزء كبير من المجتمع الاسرائيلي وعن «جنوح في اتجاه اليمين والتشدد». وبينما كانت واشنطن تملك سابقا وعبر بيريز لعبة التهديد بفرط الحكومة الاسرائيلية والدعوة إلى انتخابات يبدو ان شامير انتزع هذه الورقة ليلعبها ضد مشروع شولتز. لكن هذا الأمر لا يلغي حقيقة مفادها ان اسرائيل المنقسمة حول مشروع شولتز هي منقسمة في الواقع، وللمرة الأولى في تاريخها، حول حدود اسرائيل.

امتلاك شامير لورقة توظيف المخاوف الاسرائيلية لا يعني ان سيد البيت الابيض لا يمتلك أي اوراق. فريجان قادر على تذكير الزائر بالمحاولات التي بذلتها واشنطن لتسويق الحكم الذاتي والضغوط التي مارستها على مصر والأردن وبسقوط اتفاق ١٧ مايو (ايار) اللبناني ـ الاسرائيلي، وباستحالة توفير غطاء عربي لخطوة من هذا النوع. وهو قادر على لفته إلى ان مشروع شولتز لا يوفر حتى الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية والعربية والسوفياتية خصوصا وأنه يحول المؤتمر الدولي مجرد مظلة منصوبة فوق المفاوضات المباشرة. وهو قادر بالتأكيد على تذكير شامير بالوقائع الدولية وبان الاتحاد السوفياتي موجود عند حدود اسرائيل بصواريخه وسياساته وان السلام هو أفضل السبل لكبح الوجود السوفياتي في المنطقة. لا بل ان ريجان قادر على أن يعيد أمام شامير ما قاله شولتز أمام الكونجرس عن «القنبلة الديموجرافية الموقوتة» التي تهدد اسرائيل. والأكيد ان الرئيس الأمريكي قادر على تذكير زائره بأن واشنطن شاركت اسرائيل في محاولة شطب منظمة التحرير من المعادلة واعطتها الفرصة لاطفاء الانتفاضة وان المحاولتين لم يحالفهما النجاح.

اكثر من أي وقت مضى يتضح التعارض بين النهج الاسرائيلي والحسابات الأمريكية ومن المبكر التكهن بنتائج التجاذب الجاري داخل مراكز صناعة القرار الأمريكي من جهة، وداخل الطبقة السياسية الاسرائيلية من جهة أخرى. وتاليا بين الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية أو الجناح المسيطر على القرار فيها. ويصعب الاعتقاد بأن واشنطن مستعدة لادخال ورقة المساعدات في لعبة التجاذب هذه خصوصا في فترة انتخابية. والأكيد ان شولتز يحتاج إلى الجواب الاسرائيلي الملائم قبل التطلع إلى جواب عربي «مرن». ومصير مشروعه يبدو معلقا على القرار الذي سيتخذه شامير وصقور الليكود معه.

في لعبة التجاذب هذه تبدو الانتفاضة هي الضمانة الوحيدة لابقاء الشعور بالحاجة إلى السلام العادل حيا ومطروحا، طبعا مع الحاجة إلى بلورة موقف عربي موحد لتعزيز قدرة هذه الحلقة العربية أو تلك على مقاومة الضغوط الأمريكية والنصائح الأمريكية ولقطع الطريق على أي محاولة اسرائيلية لتصدير النار مجددا إلى لبنان أو الرهان على زعزعة الاستقرار في مكان آخر. وذلك دون أن ننسى ان قرار اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير في الأمم المتحدة يشير إلى أن مشروع شولتز يصطدم ايضا بالغام امريكية.

شامير يدعو لحكم ذاتي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وتأمل الولايات المتحدة اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال زيارته التي تستمر أربعة أيام، بقبول الخطة الأمريكية التي تقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط ومبادلة الأرض بالسلام.

غير انه من المتوقع ان يرفض شامير خطة السلام اثناء مباحثاته مع الرئيس رونالد ريجان ومع شولتز ومسؤولين امريكيين آخرين.

وتدعو الخطة التي وضعها شولتز، إلى عقد مؤتمر دولي ومبادلة بعض الأراضي التي استولت عليها اسرائيل في الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ بالسلام، وهي مقترحات رفضها شامير.

وتشير الدلائل في اسرائيل إلى أن شامير سيرفض الضغوط المتوقع ان يتعرض لها للموافقة على الخطة الأمريكية من المسؤولين الأمريكيين ومن انصار اسرائيل في الكونجرس وانه سيتمسك بموقفه المتشدد المعارض للخطة.

وذكرت الانباء الواردة من اسرائيل قبل سفر شامير إلى واشنطن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يأمل في اقناع وزير الخارجية الأمريكي باجراء تغييرات في الجدول الزمني لخطته وكذلك في مضمونها. وقال يوسي اهامير، أحد مساعدي شامير إن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقترح تطبيق حكم ذاتي للفلسطينيين على أساس خطوة بعد خطوة، وعقد محادثات تحت رعاية امريكية سوفياتية بدلا من مؤتمر دولي واستخدام جدول زمني اكثر مرونة لبدء المفاوضات. ومما يذكر أن الخطة الأمريكية تنص على عقد مؤتمر دولي واجراء مباحثات سلام عاجلة وعلى تخلي اسرائيل ـ مقابل السلام ـ عن جزء من الأراضي التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من الخرطوم:

استقالة وشيكة لحكومة ائتلاف المهدي والميرغني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ كتب محمد احمد هشام:

ازدادت احتمالات قرب اجراء تغيير وزاري في حكومة الصادق المهدي الائتلافية وذلك انطلاقاً من مؤشرات ما افرزته المشاورات المكثفة بين رئيس حزب الأمة الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والتي سبقتها اجتماعات عديدة للجنة التنسيق العليا بين الحزبين والتي نظرت في القضايا الخلافية وكيفية الخروج من الأزمة السياسية التي عرضت هذه الحكومة لتجارب مريرة أدت في قمتها إلى اقالة المهدي للوزارة الأولى بعد حوالي عام من تأليفها وأجرى تعديلا محدوداً لتحقيق عدة أهداف في مقدمتها خلق التجانس بين تشكيلة مجلس الوزراء وثانياً ترقية الأداء للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعاني منها البلاد.

وقد كان مؤملا أن يسود التجانس ويتحسن الاداء الحكومي بعد أن استبعد التشكيل الجديد الشخصيات الوزارية التي كانت مثار الجدل في خلق متاعب عديدة لحكومة الوحدة الوطنية الثانية، غير أن تطورات لاحقة فجرت الصراع الحزبي من جديد وبات من الضروري البحث عن أرضية جديدة تحقق التفاهم والفاعلية، ولذلك جرى البحث عن مظاهر الأزمة سعياً للوقوف على أسبابها لوضع جدول لعلاجها ولذلك أيضا انتهجت الحكومة منهجا آخر قائما على طرح القضايا المحورية والخلافية معاً على القوى الحزبية والسياسية وبلورت موقف عام حول طرح معمم تحت اسم ميثاق السودان.

وبينما أتاح توقيع ميثاق السودان من قبل حزبي الائتلاف و١١ حزباً جنوبياً، أن تسود الجو السياسي حالة من التفاؤل وحداً أدنى من الوفاق السياسي تتطلبه المرحلة من التطورات التي يمر بها السودان باعتبار الميثاق خطوة في سبيل العبور إلى حل لأعقد المشكلات المتصلة بالحرب الأهلية في جنوب السودان، جاءت حادثة اغتيال مهدي محسن الحكيم المعارض العراقي في الخرطوم في ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي لتفجر الخلاف بين الحزبين الكبيرين الحاكمين من جهة، وتوتر خطوط العلاقة مع الجبهة الاسلامية القومية، وذلك على الرغم من المحاولات التي بذلت لمحاصرة الأزمة الوزارية.

وعلى الرغم من أن كشف غموض الحادث من الناحية الجنائية لم يتم بعد، فإن المردود السياسي لحادثة اغتيال الحكيم أصاب الركود السياسي بهزة، فقد تبودلت الاتهامات حول المسؤولية السياسية في مقتل الحكيم بين الأطراف والقوى السياسية في البلاد، إذ تعتقد الدوائر الحاكمة أن الجبهة الاسلامية تتحمل مسؤولية اغتيال مهدي الحكيم، في حين تعتقد دوائر الجبهة أن الدعوة «على الرغم من أنها تبرأت عنها» لا تستلزم تبعاً لذلك أن تقتصر الحكومة في توفير الحماية الأمنية له أو لغيره.

وبغض النظر عن ظروف تلك الحادثة ودوافعها فقد أثيرت مجموعة من التساؤلات حول وزير الداخلية الاتحادي ومسؤوليته وما اذا سيكون هو كبش فداء أم لا؟ بينما تقول مصادر سياسية إن الحادثة تعتبر فرصة سانحة لحزب الأمة للنيل من وزير الداخلية؟ وتتساءل نفس المصادر أنه قد تكون فرصة جديدة لمناورة الحزب الاتحادي الديمقراطي وتصعيد للأزمة بين الحزبين مرة أخرى إلى حيث انتهت إليه بعد احداث سقوط الكرمك حيث أتاح التحرك الشعبي الداخلي والدبلوماسي الخارجي للحزب الاتحادي الديمقراطي ومحاولة استثمار نجاح حالة التعبئة الشعبية التي فرضها سقوط الكرمك وقيسان لصالحه سياسياً من منطلق المكاسب التي جلبها الاتحادي الديمقراطي في شكل الدعم المادي والعسكري خلال زيارة محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي لعدد من البلدان العربية، خاصة الأمر الذي أعتبرته دوائر حزب الأمة نوعاً من المزايدة السياسية ما كان لها أن تأخذ ذلك الشكل. وهذا الأمر حدا بالمهدي في احتفالات عيد الاستقلال إلى محاولة اعادة التوازن المعنوي لدى جماهير حزب الأمة بصفة خاصة، والرأي السياسي العام بالاشارة إلى أن ما تحقق من مكاسب نتيجة للزيارة التي قام بها للأردن وليبيا والصين، لم يعلن عنه لأنه ليس هناك ما يستدعي التباهي بانجازات يجب أن تكون لصالح الحكومة كلها وليس لصالح حزب معين، بل أنه ذهب إلى حد اعلان ان ما وفرته ليبيا من دعم يساوي نصف الدعم العربي.

غير ان قصة الدعم هذا واستثماره سياسياً لم تكن هي الوحيدة التي أثارت كوامن الصراع من أجل الكسب السياسي الحزبي، بل أن دوائر حزب الأمة طالبت الحكومة بممارسة صلاحياتها الدستورية وعدم اطلاق العنان لما سمي بالممارسة الدبلوماسية الشعبية، وذلك في اشارة لزيارة محمد عثمان الميرغني إلى عدد من البلدان العربية على الرغم من تأكيد رئيس مجلس رأس الدولة على أن هذه الزيارات تمت بالتنسيق مع المجلس ومع رئيس الوزراء الصادق المهدي رئيس حزب الأمة، كما أن هذه الدوائر نفسها أعربت عن استيائها من السياسة الاعلامية لوزير الاعلام التوم محمد التوم وهو وزير اتحادي وأنها تسعى لأن تخدم مصالح الاتحادي الديمقراطي بغرض الكسب السياسي الضيق.

وعلى ضوء التوتر الذي ساد العلاقة بين الحزبين في الآونة الأخيرة بعد احداث الكرمك ومن جراء ذيول حادثة اغتيال الحكيم، تحركت بعض العناصر الحادبة على بقاء الائتلاف لمحاصرة الأزمة عن طريق السعي لتطويق الخلافات عبر لجنة التنسيق المشتركة بين الحزبين والعودة إلى الفعاليات السياسية في كل حزب عبر الهيئات البرلمانية والمكاسب السياسية إلى أن المصادر السياسية تعتقد بأن الموقف قد يتبلور في أحد السيناريوهات الآتية:

- المطالبة بتنفيذ بنود الميثاق بين الحزبين.
- تكوين حكومة جديدة.
- فض الائتلاف وذهاب أي من الحزبين للمعارضة وبحث أحد الحزبين عن تحالفات جديدة.
- حل الجمعية التأسيسية واجراء انتخابات عامة جديدة والسعي لتفويض شعبي جديد.

وبينما يؤكد انصار السيناريو الأول والثاني على أنه الخيار الأول باعتبار أن الائتلاف جاء لمصلحة البلاد العليا وان التمسك به يتم في هذا الاطار طالما ظلت التحديات الأمنية والسياسية والعسكرية تراوح مكانها وعليه لا بد من العمل في اطار الائتلاف وإن أدى إلى تكوين حكومة جديدة بين الحزبين إذا ما رأت الهيئات السياسية لكل من الحزبين على أن يترك أمر التعديلات الوزارية لكل حزب، ويرى أنصار السيناريو الثالث والرابع ان القضايا الخلافية بين الحزبين لم تعد تتيح إلا تطويقاً مؤقتاً ومرحلياً عقب كل أزمة وانه لا بد من حسم هذه الخلافات لأنها لم تعد أزمة كوادر ولا ناجمة عن ضعف التنسيق بقدر ما هي أزمة اختلاف سياسي تنفجر كل حين عن طريق المناورات بغرض الكسب الحزبي الضيق وتستشهد هذه الفئة لبعض الخلافات التي لم تفلح سياسات الحزبين في تجاوزها حتى الآن وعلى سبيل المثال:

- خلافات حول اجراء الاتصالات في هذه الآونة بحركة التمرد وتقييم مردودها ويبرز في قيام حزب الأمة بالدعوة لمواصلة تلك الاتصالات بينما ينأى الاتحادي بنفسه عنها.
- الخلاف حول تجديد سريان حالة الطوارىء بين معارضة الاتحاديين وتأكيد الأمة على استمراريتها.
- الخلاف المزمن حول تبعية جهاز الأمن الذي أخر قيام الجهاز وعرض أمن البلاد للخطر.
- الخلافات حول السياسة الخارجية والعلاقات في الجوار والمنطقة العربية عموماً.
- أزمة الثقة التي ولدتها قضية شريط الكاسيت المشهورة، والذي نشرت جريدة «السياسة» مقتطفات منه تطعن في ذمة أحد الوزراء الاتحاديين.

وفي محاولة لحصر قائمة الخلافات المتزايدة دوماً سعت لجنة التنسيق بين حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي لاستكشاف امكانات حل الخلاف على ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين الحزبين، وذلك على هدى المستجدات التي حدثت في الساحة السياسية خاصة ذيول الأزمة التي اثارتها مؤخراً المطالبة من بعض نواب الجمعية التأسيسية باقصاء سيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، والذي يشغل في الوقت نفسه منصب نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي. في حين أكدت مصادر الحزب الاتحادي على تمسكها بوزيرها وإن أدى هذا الموقف إلى تعريض الائتلاف إلى خطر الانفصام وهو، في تقدير هذه المصادر، موقف تدفع إليه دوائر حزب الأمة الاتحاديين إلى اتخاذه باثارتهم من وقت لآخر قضية وزير الداخلية، وهو موقف قابله بعض نواب الحزب الاتحادي بالدعوة إلى حل الجمعية التأسيسية للبحث عن تفويض جديد كمخرج لأزمة الحكم الراهنة وهو أمر يستدعي تعديل الدستور المؤقت خاصة بعد أن فشل اتفاق كانت قد توصلت إليه لجنة فرعية رباعية بخصوص النقاط الخلافية حول تشكيل الحكومة الجديدة، وصلاحيات رئيس الوزراء، وذلك عندما عرض الاتفاق على لجنة التنسيق مكتملة برئاسة زعيمي الحزبين الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني.

وكانت اللجنة الفرعية قد اجرت تعديلات على مواثيق الائتلاف لتمكين رئيس الوزراء من متابعة اداء وزرائه والجهاز التنفيذي وذلك من خلال صلاحيات واسعة. وقد نصت التعديلات على أن يقوم رئيس الوزراء بمحاسبة وتقييم اداء الوزراء بالاشادة والمحاسبة والاعفاء لصالح العمل العام ضبطاً لاداء الجهاز التنفيذي ومنعا لتداخل الصلاحيات.

وأوضح مصدر وزاري رفيع لـ «الشرق الأوسط» أنه في اجتماع لجنة التنسيق بين الحزبين رفض الحزب الاتحادي للتعديل الذي ادخل على مواثيق الائتلاف خاصة التي تشير إلى اختيار رئيس الوزراء للوزراء الاتحاديين وابعادهم وتمسك بحقه السابق في تعيينهم، بينما أصر رئيس الوزراء على التمسك بحق اختيار واعفاء الوزراء من مناصبهم. وقد أدى هذا الموقف إلى تأخير اعلان البيان الجديد حول تفاهم الحزبين باعادة تشكيل الوزارة.

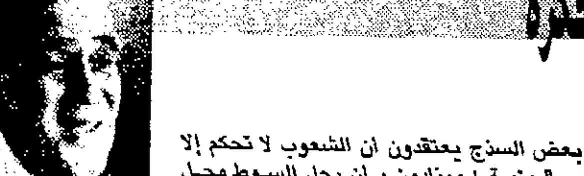
وفي انتظار حسم ما تبقى من خلافات فان رئيس الوزراء الصادق المهدي قد أكد ان تغييراً وزارياً سيتم قريباً وإن أول خطوة على ذلك الطريق كانت توقيع ميثاق السودان وان الخطوة الثانية التي اتخذت كانت حل مجلس إدارة الجنوب واعادة النظر في دور الأحزاب الجنوبية في الحكومة بناء على ذلك الميثاق، وهذا ما يعني بالضرورة عودة حكومة الوحدة الوطنية بائتلاف الأمة والاتحادي الديمقراطي دون تغيير يذكر على الخريطة السياسية، خاصة طالما ظلت الجبهة الاسلامية القومية على موقعها المعارض انطلاقاً من رفضها لميثاق السودان المشار إليه وذلك على الرغم من تجدد الحديث مرة أخرى وفي هذه الظروف بالذات، عن أهمية الحكومة القومية أو حكومة انقاذ وطني.


الميرغني


المهدي

٤ سيناريوهات مطروحة وصولا لحسم الخلافات

فكرة


مصطفى أمين

بعض السذج يعتقدون أن الشعوب لا تحكم إلا «بالجزمة»! وينادون بأن يحل السوط محل الدستور، وأن تحل الزنازين محل العنابر، وأن انشاء السجون والمعتقلات لا يقل اهمية عن بناء الاهرامات!

ولسوء الحظ ان بعض دول العالم الثالث نكبت بهؤلاء العبطاء، وأوصلتهم غفلة الزمان إلى مقاعد النفوذ والسلطة. واستطاعوا أن يتسلطوا بأفكارهم الطفولية على بعض الحكام، فأوهموهم انه خير لهم ان يخضعوا الشعوب بالبطش والطغيان على أن يكسبوها بالرحمة والعدل والديمقراطية. وبعض الحكام صدقوا هؤلاء السذج فراحوا ضحيتهم واسقطتهم مشورة السذج والعبطاء.

في هذه الأيام، لم تعد وسائل القهر والطغيان تصلح لحكم الشعوب. ولو جاء هتلر اليوم ليحكم المانيا لما بقي حكمه ٢٤ ساعة. ولو كان ستالين يتحكم الآن في الاتحاد السوفياتي، كما كان يتحكم، لخرجت الجماهير ترجمه بالطوب والحجارة. ونحن نرى حولنا مصرع الطغاة والمستبدين والمتجبرين واحداً بعد آخر. ورأينا الدول تتساقط كأوراق الكوتشينة. وشاهدنا انصار هؤلاء الطغاة وأعوانهم ينقضون عليهم وينكرونهم ويتبرأون منهم. فكل بناء يقيمه الطغاة على الرمال تهدمه عواصف الشعوب.

نحن نكسب الشعوب بالتفاهم ونخسرها بالجبروت. نربحها بالعدل ونفقدها بالظلم والدول تعيش بالمنابر لا بالمشانق، وتقوى بالحرية وتضعف بالاستبداد. ويخطىء الذين يطلبون لأنفسهم سلطات ضخمة ليؤدبوا الشعب ويهذبوه ويرغموه على أن يسير على الصراط المستقيم. إن حكاماً كثيرين كانوا ينتزعون لأنفسهم كل السلطات ثم فقدوها في يوم واحد عندما وقف الشعب يقاومهم أو يطالب باسقاطهم! ولا ننسى مثلاً أن موسوليني كان وزيراً لعشر وزارات في وقت واحد ثم جاء اليوم الذي علقه فيه الشعب من قدميه وانهال عليه بالرصاص!

إن القانون العادي يحمي الحاكم والمحكوم معاً. اما القوانين الاستثنائية فهي تحمي الحاكم مؤقتاً، وتصدر على اساس ان الشعب عدو الحاكم. وانه لا بد من أن يقيد الشعب بالاغلال حتى يستطيع ان يحكمه الحاكم كما يريد، وهو قصر نظر اثبتته الأيام والاحداث.

ومن اجل هذا نطالب بالغاء قانون الطوارىء ونعتقد ان القانون العادي قادر على أن يضمن الأمن والنظام والاستقرار وثقة الشعب.

خطة شولتز.. «ميونيخ جديدة»

تظاهرة تل أبيب تأكيد على الصلف الصهيوني الرافض للسلام والمستمر بالعدوان

تل ابيب ـ أ.ف.ب: حشد شديد الحماس يقدر بأكثر من مئتي الف شخص جاء إلى تل ابيب مساء امس الأول ليقول لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «لا تخضع للضغوط. خطة شولتز هي ميونيخ جديدة».

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» أن عشرات الآلاف من محبذي اليمين الاسرائيلي المتطرف اجتاحوا الساحة الرئيسية في تل أبيب قبل بضع ساعات من مغادرة شامير إلى واشنطن، حيث يتوقع أن يسلم جواب الحكومة الاسرائيلية على خطة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز المتعلقة بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط لتأكيد دعمهم له ولحضه على «الصمود».

ورفع المتظاهرون اعلام الدولة العبرية ويافطات كتب عليها «هذه الأرض أرضنا»، «الحجارة والسكاكين لن تخضعنا»، «شولتز أي نوع من الأصدقاء أنت»، وكان المتظاهرون يهتفون من أعماقهم «لن نخضع».

ووسط الهيجان سقط أحد المتظاهرين في ماء البركة البارد تحت المنصة حيث وقفت شخصيات اليمين، فنهض مبتلا وانتشل يافطته من الماء وعاد فوراً يقفز على صوت الطبول والموسيقى العسكرية التي كانت تعزفها فرقة موسيقية.

وكان مئة الف اسرائيلي آخر جاؤوا إلى الساحة نفسها في اليوم السابق ليقولوا «نعم» للسلام ولـ «خطة شولتز».

وصرح النائب حاييم دروكمان من حزب «تحيا» وهو يميني متطرف «مساء أمس كان رجال مهزومون مستعدون للاستسلام مجتمعين هنا. هذا المساء اجتمعت هنا اسرائيل السليمة العقل والحية والثابتة في قناعاتها لاعلان حبها لهذه الأرض».

ولوح نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي وهو «الرجل الثاني» في تكتل الليكود أمام الحشد بفزاعة الدولة الفلسطينية التي ستولد وفقاً له اذا ما وافقت اسرائيل على «خطة شولتز». وصاح وسط التصفيق: «ان هكذا دولة ستشكل خطراً مميتاً بالنسبة إلى اسرائيل. إلى أي فخ يريدون استدراج اسرائيل.. السلام الذي يعرضونه علينا يوازي انتحاراً».

وصرح النائب روني ميلو الذي يتوقع أن يرافق رئيس الوزراء إلى واشنطن «قبل ٥٠ عاماً وقعت أوروبا بإدارة نيفيل شمبرلان اتفاقات ميونيخ فانقضت على اوروبا والبشرية كارثة لا سابق لها».

وبموجب اتفاقات ميونيخ الموقعة في سبتمر (ايلول) ١٩٣٨ فقد تمكنت المانيا النازية من ضم جزء من الاراضي التشيكوسلوفاكية.

وتابع ميلو وسط هتاف المتظاهرين «هناك اليوم شمبرلان جديد وهو شمعون بيريز. لن نسمح أبداً بأن يقرر مصيرنا في مكان خارج اسرائيل».

وعلا الصفير عند سماع اسم وزير الخارجية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز.

وكان عدد من المتظاهرين يحملون يافطات مكتوب عليها «بيريز مخاتل.. قاتل البلاد».. وكان ناشطون من حزب حيروت (العمود الفقري لتكتل الليكود)، يوزعون بطاقات دعوة إلى «بيع يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة في مزاد علني» ينظمه بيريز.

وبعد ساعتين من بدء التظاهرة وهي من اهم التظاهرات التي قام بها اليمين الاسرائيلي المتطرف منذ سنوات صعد وزير التجارة والصناعة الجنرال ارييل شارون بدوره إلى المنصة فبلغ الهيجان ذروته.

وأكد شارون «حان الوقت للتوقف عن التلعثم ولقول الاشياء بوضوح. ما يجري اليوم في الأراضي (المحتلة) هو ضربة قاسية للقوة الرادعة التي كانت تملكها اسرائيل حتى الآن وقد يؤدي إلى الحرب اذا لم نستعد السيطرة على انفسنا».

وختم شارون: (على رئيس الوزراء أن يقول للولايات المتحدة ما يلي: «القدس ستظل إلى الأبد عاصمة اسرائيل. ونهر الأردن سيظل إلى الابد حدودنا الشرقية. ولن تكون هناك دولة فلسطينية غرب نهر الأردن.»).

اجتماعات فلسطينية عليا في الجزائر

الجزائر ـ ق.ن.أ: يواصل كل من ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وجورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عقد اجتماعات مكثفة في الجزائر لبحث وسائل تصعيد الانتفاضة الشعبية داخل الأرض المحتلة، والتحرك السياسي على الصعيدين العربي والدولي.

وأوضح السيد بسام أبو شريف المستشار الاعلامي لرئيس المنظمة في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، انه تم خلال هذه الاجتماعات تأكيد القرار الفلسطيني الوطني بالاستمرار في الثورة الشعبية حتى ينتهي الاحتلال وينتزع الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والاستقرار الوطني.

وقال إن اللقاء الفلسطيني اتفق على التحرك مع الجزائر للاسراع بعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء، الذي سيناقش الدعم المادي والمعنوي والسياسي للثورة الشعبية الفلسطينية التي تقودها المنظمة.

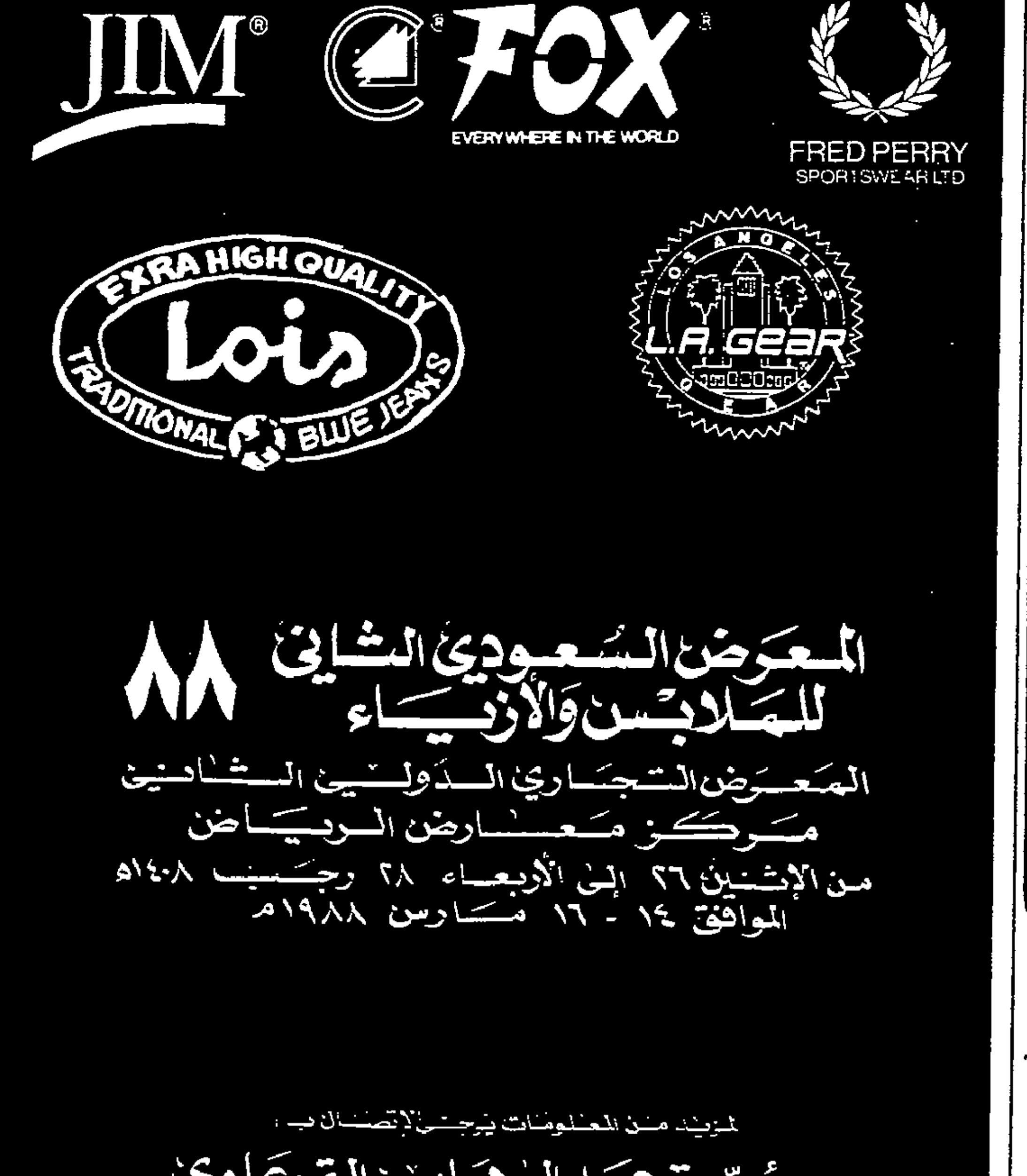
كما تم البحث في تحرك المنظمة واللجنة السباعية العربية الخاصة بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية على الصعيد الدولي لمواجهة مشروع الادارة الأمريكية الذي طرحه وزير الخارجية جورج شولتز خلال جولته الأخيرة في المنطقة.

اعلام فلسطينية في المعسكرات الاسرائيلية

عمان ـ واس: قالت انباء فلسطين المحتلة ان سكان مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة قاموا أمس الأول بالصاق العلم الفلسطيني على ظهر جندي اسرائيلي من أفراد دورية راجلة. ووصل هذا الجندي إلى معسكره والعلم ملصق على ظهره.

كما وضع المواطنون علماً فلسطينياً آخر في باقة ورد على مؤخرة سيارة جيب عسكرية طافت شوارع المدينة ثم توجهت إلى معسكرها والعلم يرفرف عليها.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحرص على الدوام، على منع انتشار الاعلام الفلسطينية في الضفة الغربية حيث تقوم بمعاقبة حاملي هذه الاعلام أو موزعيها بالسجن لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

افتتاح مؤتمر الطاقة العربي الرابع ببغداد
دعوة للتعاون لضمان استقرار سوق النفط

بغداد ـ ق.ن.ا : بدأت في بغداد امس اعمال مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يعقد تحت شعار «الطاقة والتعاون العربي» وتنظمه منظمة الدول العربية المصدرة للبترول بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية.

ويشارك في اعمال هذا المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام اكثر من ٥٠٠ شخصية عربية وعالمية متخصصة في شؤون الطاقة اضافة الى الهيئات الدولية والوكالات والجامعات المهتمة بالطاقة.

وقد اكد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية بالغة خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها الامة العربية وما تواجهه من تحديات مشيرا الى ان الطاقة تشكل احد المرتكزات الرئيسية للتنمية في الوطن العربي.

ودعا الى تضافر الجهود العربية والدولية لمواجهة الظروف التي طرأت على الاقتصاد العربي والعالمي والناتج عن انخفاض اسعار النفط وتدني اسعار العملات.

وأشار السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية في كلمة مماثلة الى ان المؤتمر يعقد بعد القمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان مؤخرا والتي اشاعت في المؤسسات العربية المشتركة نوعا من التفاؤل بمستقبل اكثر اشراقا، مؤكدا بان المؤتمر يشكل تأكيدا جيدا لمسيرة التعاون المشترك وصولا الى الوحدة الاقتصادية العربية.

ودعا السيد القليبي الى تضامن دولي يضمن استقرار السوق النفطية التي شهدت في الآونة الاخيرة تقلبات حادة في الاسعار كانت لها آثار مباشرة وغير مباشرة على ظروف التنمية في الوطن العربي، مشيرا الى ضرورة العمل على تطوير الطاقات البديلة مثل الطاقة الشمسية والذرة.

ثم تحدث السيد عصام عبد الرحمن جلبي وزير النفط العراقي فأكد ان الطاقة هي اهم المرتكزات التي ترتكز عليها الأمة العربية داعيا أعضاء منظمة اوبك الى بذل مزيد من الجهد والتشاور من أجل استقرار السوق النفطية العالمية.

ومن المقرر ان يستأنف المؤتمر اعماله صباح اليوم بعقد جلسته الاولى لمناقشة بحثين الاول عن مصادر الطاقة في الوطن العربي والثاني عن الغاز الطبيعي والتكامل العربي.

دعوة رجال الاعمال السعوديين للمشاركة بمؤتمر «الخليج ـ امريكا»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طارق مشقص:

غادر المملكة العربية السعودية السيد مايكل سابا رئيس مؤسسة عطية الامريكية المهتمة بتنسيق العلاقات مع العالمين العربي والاسلامي بعد زيارة للمملكة استمرت عدة ايام التقى خلالها بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال السعوديين ووجه لهم الدعوة لحضور مؤتمر «الخليج ـ امريكا» الذي سيعقد في ولاية هيوستن الامريكية في أوائل شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقال السيد سابا إن دعوته قد قوبلت بالترحيب في المملكة وقد أبدى اكثر من سبعين شخصية حماسا كبيرا للمشاركة في هذا المؤتمر، وأضاف أنه سيتوجه الى عدد من دول الخليج العربي لدعوة رجال الأعمال هناك للمشاركة في هذا المؤتمر الذي سيناقش القضايا التجارية المشتركة مثل الصناعات البتروكيمياوية وفرص الاستثمار بين الخليج وامريكا، وأكد ان عددا من السياسيين الامريكيين سيحضرون المؤتمر بينهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وجيرالد فورد الرئيس السابق وريتشارد جيبارد احد المرشحين للرئاسة اضافة الى عدد من رجال الكونجرس.

الجدير بالذكر ان مايكل سابا امريكي من أصل عربي، وهو عضو في عدد من اللجان التي تعمل من أجل القضايا العربية، وله كتاب بعنوان «شبكة ارماجادين» يفضح فيه ممارسات اسرائيل السياسية في المنطقة، وتغلغلها في المؤسسات السياسية الحاكمة في دول الغرب عامة وامريكا بصفة خاصة، وقد تلقى تهديدات وتحذيرات بتعرضه للمقاضاة لمضمون كتابه المدعم بالوثائق والادلة الدامغة.

اندونيسيا تنتقد اوبك لعرضها حسومات في اسعار النفط

جاكرتا ـ ر : انتقدت اندونيسيا الدول التي تشاركها في عضوية منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لاضعافها سوق النفط بعرض حسومات في الاسعار.

وكرر وزير الطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو تحذيرا بان اندونيسيا ستكون حرة في اتخاذ ما تراه من اجراءات اذا خرق الاعضاء اتفاق اوبك للتسعير والانتاج المتخذ في ديسمبر (كانون الاول) والذي كان قد حدد سعر قياس هو ١٨ دولارا للبرميل. ولم يفصح عن قوله.

وابلغ السيد سوبروتو الصحفيين ان حسومات الاسعار التي تقدمها دول اخرى اعضاء في اوبك اضعفت اكبر سوق لجاكرتا وهي اليابان حيث تبيع اندونيسيا نصف نفطها.

وقال «لقد حذرنا في اجتماع ديسمبر من انه اذا جرى خرق الاتفاق فان اندونيسيا عندئذ ستتخذ اجراءات خاصة بها». ولكنه لم يفصح عنها.

وكانت اندونيسيا قد قالت علنا في شهر يناير (كانون الثاني) انها لن تشعر بانها ملزمة باتفاق ديسمبر (كانون الاول) اذا خرقه اعضاء آخرون.



الوزيران بن مبارك وكلارك يتبادلان اطراف الحديث

بعدسة همبلر تركيزيان

افتتاح الاسبوع التونسي في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح يوم امس في العاصمة البريطانية الاسبوع التونسي، وقد حضر حفل الافتتاح الذي جرى في مقر جمعية فلاحة البساتين الملكية البريطانية صباح امس وزير التجارة البريطاني الين كلارك ووزير الاقتصاد التونسي السيد صلاح بن مبارك، وعميد السلك الدبلوماسي العربي الشيخ ناصر المنقور وسفير بريطانيا في تونس ستيفن دي والسفير التونسي حمادي الخويني ، وعدد من السفراء العرب، اضافة الى السيدين ريتشارد بومونت وعبد الكريم المدرس، رئيس وأمين عام غرفة التجارة العربية ـ البريطانية، وجمع غفير من رجال الاعمال والمال والاعلام.

ويحفل برنامج المعرض الذي سيستمر حتى نهار الجمعة القادم بنشاطات تعرض مختلف اوجه الحياة التونسية من فنون وصناعات مختلفة وتقاليد وعادات اضافة الى عروض رقص شعبي وازياء وموسيقى وطنية.

اليوم الثاني للملتقى العربي للاستثمار بالقاهرة:
حوار صريح بين المسؤولين المصريين والمستثمرين العرب واستعراض لعدة نماذج من المشروعات الناجحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

واصل «الملتقى العربي للاستثمار بمصر» جلساته امس بالقاهرة حيث عقد ندوتين الاولى عن خطة التنمية الزراعية والتنمية الاقتصادية والثانية عن التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ودارت مناقشات واسعة بين اعضاء الملتقى والوزراء والمسؤولين في مصر.

وقد تميزت الجلسة المسائية لليوم الأول للملتقى بالمناقشات الساخنة على مدى ٥ ساعات. حضر الجلسة د. محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار وعبد الفتاح منجي نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وفؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطني ووزير الصناعة الاسبق وعادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين الذين شاركوا في مناقشات مع اعضاء الملتقى الذي ضم كبار المستثمرين ورجال الاقتصاد والمال بالعالم العربي.

في بداية الجلسة قال د. محيي الدين الغريب ان مشروعات الاستثمار الصناعي تدخل في نطاق قانون الاستثمار وأن هناك العديد من المشروعات الصناعية التي ساهم فيها رأس المال العربي.

وأكد نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان قانون الاستثمار يعطي كل الضمانات بكل اشكالها فهو يمنع الحجز الاداري ويسمح بالتحكيم على المستوى المحلي والدولي.

وقال د. الغريب أن هناك لجانا لهيئة الاستثمار تعمل مع جميع الوزارات لحل مشاكل المستثمرين المتعلقة بهذه الوزارات من أجل تبسيط الاجراءات وتجنب قيام المستثمرين بالتردد على الاجهزة المختلفة وهناك اتجاه لاستغلال الطاقات المتاحة حاليا بما يسهل مستلزمات الانتاج حيث سيوفر ذلك الكثير من نفقات الاستيراد.

وأكد د. عبد الفتاح منجي نائب رئيس الهيئة العامة المصرية للتصنيع ان الاستثمار في المجال الصناعي بمصر له العديد من المزايا فهناك فجوة بين الانتاج والاستهلاك مما يشجع على قيام المزيد من المشروعات الانتاجية لسد هذه الفجوة وتلبية الاحتياجات المتزايدة لسوق الاستهلاك المصري. وأن متوسط الاجور في مصر أقل منها في دول المنطقة وهذا يشجع على قيام المشروعات الكثيفة العمل للاستفادة من رخص العمالة.

كما أنه يتم حاليا تشجيع قيام الصناعات التي تعتمد على الخدمات المحلية للحد من استيراد هذه الخامات ويتم التركيز على التوجه الى الصناعات المعدنية بشروط ثلاثة ايضا هي وجود الانتاج، واعتدال الاسعار بحيث لا تزيد عن الانتاج المستورد، وان تكون مواعيد المنتجين مناسبة.

وقال نائب رئيس هيئة التصنيع ان جميع بيانات السوق المصرية متاحة أمام المستثمرين وهناك ٧٩ مشروعا جاهزا لبدء العمل فيها وتم الانتهاء من دراسات الجدوى لها.

ثم تحدث فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطني ووزير الصناعة الاسبق قائلا: ان هناك طاقات كثيرة سواء في القطاع العام أو الخاص معطلة وذلك لعدم وجود التمويل اللازم لتشغيلها وضرب عدة امثلة لهذه الطاقات المعطلة مثل مصانع انتاج الزيت التي تبلغ طاقتها الفعلية ٤٠٠ ألف طن ولكنها لا تنتج سوى ٢٠ الف طن ولو توفر التمويل اللازم لزراعة بذور الزيت لأمكن الوصول الى الطاقة الكاملة. وهناك مشروعات كثيرة على المنوال نفسه مثل الصناعات الغذائية والغزل والنسيج ولا مشكلة اطلاقا بعد التمويل فالمواد الخام متوافرة والعمالة المدربة رخيصة وكثيرة.

وفي الجزء الثاني من الجلسة المسائية قام أصحاب اربعة مشروعات ضخمة ناجحة بعرض تجربة العمل والاستثمار في مصر. وكان من ابرز هؤلاء المستثمرين الشيخ صالح كامل رئيس مجموعة شركة دلة الذي لاقت كلمته تصفيقا حارا استمر اكثر من ثلاث دقائق متواصلة من جميع اعضاء المؤتمر وذلك عندما قال: لقد عايشت الاستثمار في مصر من اكثر من عشر سنوات منذ سنة ١٩٧٦م وكانت مصر في هذه المدة القصيرة شأنها دائما لا تكف عن التطور من حسن الى احسن فلقد كانت تحيط بالمستثمر العقبات اول ما بدأت تجربتي بها ولكن اذا قارنا حالها اليوم بما كانت عليه سابقا نجد الفرق شاسعا والتطور الى الاحسن واسعا، مما نحمد الله عليه ومما لا ينكره الا مكابر او جاحد، والعياذ بالله.



حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر أعلى	السعر أدنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	٣٢	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٥
بنك الاستثمار	١	٣٧٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٤٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
السعودي الفرنسي	٢	١٠,١٨٦	٢٩٢	٢٩٢	٢٩٢	٢٦٥
السعودي البريطاني	٢	٢٣٧	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٠
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٠
العربي الوطني	–	–	–	–	–	١,٣٠٠
السعودي الامريكي	١١	٣٦٣	٨١٠	٧٤٠	٧٧٥	٧٩٧
التجاري المتحد	١٠	٥٤٧	١٦٠	١٥٥	١٥٨	١٥٢
سابك **	٣٣	٧,٩٢٠	١١٠	٨٠	٩٤	١٠٣
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٢٧
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٧٥
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٨٥
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٩
الدوائية	٢	٥٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٧
الغاز والتصنيع	٤	٥٩٨	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	١٤٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٤٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٤
اسمنت اليمامة	١	١٢١,٠٠٠	٩٨	٩٨	٩٨	١١٠
اسمنت القصيم	٢	٨٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٦
اسمنت الجنوب	٤	١,٢٠٠	١٤٠	١٣٠	١٤٠	١٣٥
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
السعودي البحريني	٢	٣٧٠	٦٦	٦٥	٦٦	٦٠
السعودي الكويتي	١	١١١	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
فنادق	–	–	–	–	–	٨٧
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	٥	١,٣٩٠	٦٩	٦٥	٦٨	٧٤
النقل البحري (جديد)	١٤	٦,٩٩٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٩
النقل الجماعي	٧	٥,١٦٠	١٣٦	١٢٥	١٢٥	١٢٥
خدمات السيارات	٥	٧٨٦	٤٥	٤٢	٤٤	٤٣
المواشي	٧	٦٦٢	٩٠	٨٥	٨٨	٩٠
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	١	٢٩,٦٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٦
كهرباء الغربية	٣	١٣٧	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٦
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٣
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٢	١١٨	١٧٠	١٦٥	١٦٥	١٨٠
القصيم الزراعية	٩	٢٧١	٧٠	٥٠	٦٨	٦٦
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	٢١٢
تبوك الزراعية	٥	١٥٢	١٦٧	١٦٠	١٦٣	١٥٤
الاسماك	٢	١٠٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٧٣	٤٩٠
الشرقية الزراعية	٥	٢,٧٦٠	٢٥	٣٥	٣٥	٣٢

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٩١,٠٩٥) سهما وتمثل (٢٦) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٣,٨٤٢,٨٢٣) ريالا.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٤١) صفقة.
•• سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.

الأسواق المالية

توقعات الميزانية البريطانية الجديدة تدعم الاسترليني والبورصة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحسنت اوضاع الاسهم والسندات نسبيا امس في سوق لندن في اطار توقعات خفض الضرائب عند اعلان الميزانية البريطانية الجديدة اليوم، ولم يعكر هذا التفاؤل سوى الارتفاع المستمر لقيمة الاسترليني الذي يضع صعوبات امام الصادرات البريطانية. غير ان الاسترليني اتجه مرة أخرى للتراجع قرب نهاية معاملات امس كما تراجعت اسعار النفط اثر تصريحات حول الانتاج. وتحسنت اسعار الذهب.

وتراجعت اسعار الاسهم من وول ستريت خلال فترة المعاملات الاولى امس رغم انها حققت تقدما خلال ليلة امس. وأرجع المراقبون التراجع الى قلق المتعاملين انتظارا لاعلان ارقام العجز التجاري الامريكي بعد غد وهو القلق الذي اعتبره المراقبون ايضا احد عوامل الضغط على الدولار الامريكي.

ولم تتحرك اسعار العملتين الامريكية والبريطانية في سوق لندن امس سوى بشكل هامشي واتجهت اسعار الاسترليني للارتفاع عند بداية المعاملات ولكنها توقفت بعد الظهر وخسرت مما حققته من زيادة.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال معاملات يوم امس مقارنة باسعار اقفال امس الاول كما يلي:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٨٤٩٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٨٥٣٥.
ـ ٣,٠٧٥٧ مارك المانى منخفضا من ٣,٠٧٩٦.
ـ ٢٣٤,٨٨ ين ياباني منخفضا من ٢٣٥,٩٥.
ـ ٢,٥٤٠٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٥٤١١.
ـ ١٠,٤٤٥١ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٤٦٣٠.

● **الدولار:**

ـ ١,٦٦٣٠ مارك المانى مرتفعا من ١,٦٦١٥.
ـ ١٢٧,٠٠ ينا يابانيا منخفضا من ١٢٧,٣٠.
ـ ١,٣٧٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٧١٠.

الذهب والفضة:

كان سعر اونصة الذهب عند بداية المعاملات في لندن امس ٤٤١,٨ دولار مقابل ٤٤٠,٥٠ عند اقفال امس الاول وعند الظهر حددت بيوت الذهب الكبرى السعر عند ٤٤١,٩ دولار.

وسجل الذهب ارتفاعا ايضا في كل من زيوريخ وهونج كونج حيث بيع في زيوريخ بـ ٤٤١,٨١ دولار للاونصة مقابل ٤٤١ يوم الجمعة. وفي هونج كونج بلغت الزيادة ١,٢٧ دولار في الاونصة التي بيعت بمبلغ ٤٤٤,٨١ دولار.

وعلى غير المألوف من تبعية الذهب للفضة تراجع سعر اونصة الفضة في لندن امس الى ٦,٢٣ دولار مقابل ٦,٣٦ عند اقفال الجمعة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠	٦,٩٦٦٣
مارك الماني	٢,٢٦٦٠	٢,٢٥٨٣
فرنك سويسري	٢,٧٤٨٠	٢,٧٣٧٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٥	٠,٠٠٣٠٥٣
ين ياباني	——	٠,٠٢٩٥٤
جلدر هولندي	٢,٠١١٠	٢,٠١٠٠
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٣٨
دولار كندي	٢,٩٩	٢,٩٨٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٥
كرون سويدي	٠,٦٣٦٥	٠,٦٣٥٩
كرون نرويجي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨٢٠	٠,١٠٨٠٨
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٦٦	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٤
روبية هندية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٩٠٦
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٧٠	١٣,٦٩٠٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٦٠٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٢٣٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٧٥	٠,٠٣٣٦٥
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	١,٨٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

في اليوم الأخير للمهلة السوفياتية بشأن أفغانستان:

باكستان تحدد موقفها النهائي في جنيف اليوم
حكمتيار زعيماً للمجاهدين بدل يونس خالص

جنيف وإسلام آباد ـ وكالات الانباء : دخلت مساعي حل المشكلة الافغانية مرحلتها الحاسمة اليوم الذي يشكل نهاية المهلة التي اعلنها جورباتشوف لكي تتوصل اسلام آباد وكابول لتسوية يتم بناء عليها سحب القوات السوفياتية اعتبارا من شهر مايو (ايار) المقبل. وينتظر ان تعلن باكستان اليوم موقفها النهائي بشأن الاتفاق في الوقت الذي بدأت فيه ملامح خلاف داخل صفوف المجاهدين تبرز خاصة بعد اعلان استقالة زعيم التحالف يونس خالص وتعيين غلب الدين حكمتيار محله.

وذكرت مصادر مقربة من المقاومة ان خالص قرر تقديم استقالته بسبب الخلافات بين المجموعات المعتدلة والمجموعات الاصولية في التحالف بشأن مسألة المفاوضات الافغانية الباكستانية.

وذكر الناطق ان حكمتيار سيزور جنيف ليشارك في موقف المجاهدين بالنسبة الى تشكيل حكومة مؤقتة في كابول في اطار تسوية شاملة للمسألة الافغانية.

وتتعثر مفاوضات جنيف حاليا حول مسألة تشكيل حكومة انتقالية في العاصمة الافغانية.

والى الآن، فان الباكستانيين ربطوا توقيع الاتفاق بالبدء في حل سياسي في كابول وهو شرط لا يريد السوفيات والافغان التحدث عنه.

وقد التزم وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية زين نوراني الصمت عند وصوله مقر المحادثات امس وابلغ الصحافة انه سيطلب الى كوردوفيز «وضع النقاط الاربع في الاتفاق في شكلها النهائي وتهيئتها لليوم الذي ستوقع فيه اذا ما اتفق على ذلك».

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن رئيس الوزراء محمد خان جونيجو ليلة امس بأن حكومته ستتخذ قرارها النهائي اليوم وان بلاده تأمل ان تقام في افغانستان حكومة تضم «مجاهدين ولاجئين واعضاء من نظام كابول الحالي».

وصرحت مصادر مطلعة بأن زعيمي المجاهدين يونس خالص والدكتور رسول سياف يداخلهما قلق ازاء احتمال توقيع باكستان اتفاقا ينص على ضمانات واهية في ما يتعلق باقامة حكومة انتقالية.

لكن معظم الدبلوماسيين في اسلام آباد يرون انه سيكون من الصعب جدا على باكستان ان ترفض توقيع اتفاق في جنيف بشأن انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وذكرت احدى وكالات انباء المقاومة الافغانية «ايجنسي افغان بريس» ان «دبلوماسيين» في جنيف ـ لم تحدد هويتهم ـ اقترحوا يوم السبت عقد مؤتمر بشأن افغانستان يضم «المجاهدين والاتحاد السوفياتي وباكستان وحكومة كابول والولايات المتحدة وايران والصين».

وفي حين يرفض سياف وخالص هذه المفاوضات بصفة قاطعة، لا تتمسك الاحزاب المعتدلة الثلاثة كثيرا بهذا الرفض. وأشار المراقبون الى ان صبغة الله مجددي، رئيس جبهة التحرير الوطني المعتدلة، الذي استقال يوم الاثنين الماضي عدل عن قراره ترك التحالف بعد أن تلقى «تأكيدات» من باكستان.

ويرغب المعتدلون في اقامة نظام حر في افغانستان في حين يطالب المسلمون الاصوليون باقامة دولة اسلامية.

وأوضح احد الدبلوماسيين «انهم ليسوا من رجال السياسة باستثناء قلب الدين حكمتيار»، حزبي اسلامي الراديكالي. وأضاف قائلا : «انهم يتعرضون لضغوط دائمة ولا يجمعون سوى على برنامج واحد هو محاربة الشيوعيين».

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية ان السفير السوفياتي المتجول نيكولاي كوزيريف اجتمع مع السيد احمد نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية في جنيف يوم السبت الماضي.

وقال المسؤولون ان السفير السوفياتي في اسلام آباد عبد الرحمن فزيروف اجتمع ليلة امس مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الباكستانية.

وفي كابول انشأ الرئيس الافغاني نجيب الله امس الاول مجلسا لاسداء النصح اليه فيما يتعلق بالشؤون الاسلامية في خطوة اخرى ترمي الى استرضاء المسلمين الاصوليين على ما يبدو.

ونقل راديو كابول الرسمي عن الرئيس نجيب الله قوله في كلمة ألقاها ان المجلس سيسدي اليه النصح في جميع القضايا تبعا لأحكام الاسلام.

وقد أمر الرئيس الافغاني في الآونة الاخيرة باعادة ترميم مساجد واقامة اخرى وزيادة مرتبات أئمة المساجد.

حكمتيار

يونس خالص



الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يتبادل الحديث مع الرئيس اليوغوسلافي لازار موييسوف في بلجراد امس

في مستهل اطول زيارة رسمية له بالخارج!

جورباتشوف يبدأ محادثاته مع زعماء يوغوسلافيا

بلجراد ـ كونا: بدأ أمس الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زيارة رسمية تستمر خمسة ايام ليوغسلافيا يجري خلالها محادثات سياسية هامة مع المسؤولين اليوغسلاف ستتركز على الاوضاع في البلقان والبحر المتوسط والتطورات الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

واشادت الصحف اليوغسلافية امس على صدر صفحاتها وتحت عناوين بارزة بالزيارة وبالعلاقات السوفياتية اليوغسلافية التي قالت انها تطورت بشكل افضل منذ تولي جورباتشوف مقاليد السلطة في موسكو في عام ١٩٨٥.

وتأتي زيارة الزعيم السوفياتي في وقت تشهد فيه منطقة البلقان واوروبا مرحلة انفراج سياسي كبير بينما لاتزال بؤر النزاع الدولية مستمرة في تهديد هذا الانفراج بشكل يجعل السلام الدولي في خطر كبير.

واكد مصدر مطلع في بلجراد ان القيادة اليوغسلافية مهتمة جدا بايجاد علاقات مستقرة ومفيدة مع موسكو جورباتشوف والتي بدأت اصلاحات سياسية داخلية وخارجية جعلت موسكو اقرب الى المفاهيم السياسية اليوغسلافية.

وقال المصدر انه سيتم ابرام اتفاق للتعاون الاقتصادي بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي سيجري التوقيع عليه اثناء الزيارة.

وينتظر ان ينظم هذا الاتفاق العلاقات الاقتصادية والعلمية والتقنية حتى عام ٢٠٠٠ وسيكون مقياسا ماديا وعمليا لاستعداد بلجراد وموسكو ايجاد علاقات مستقرة بينهما.

ويؤكد اليوغسلاف من جانبهم على اهمية اعتراف موسكو باستقلالية وسيادة النهج اليوغسلافي واحترام موقعها الدولي كدولة رائدة في حركة عدم الانحياز وبتعبير آخر خارجة على التكتلات والاحلاف الدولية.

وابرز المصدر أن موسكو مهتمة هي الأخرى ببقاء يوغسلافيا في الموقع الذي لا يعادي موسكو ويظل كما هو دون تقدم اكثر نحو الطرف الآخر.

وعلمت كونا ـ ان وثيقة التعاون التي سيصادق عليها الزعيم السوفياتي اثناء الزيارة وتعلن من وقت لاحق ستحمل مبادىء عامة وافكارا ايجابية تتعلق باحترام سيادة واستقلال يوغسلافيا كما تشيد بسياسة السلام ونزع السلاح وتدعو لنبذ الصراعات بين الدول في العالم.

ويتحدث الفصل الاول من الوثيقة المكونة من ثلاث فصول عن العلاقات الثنائية بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي وسبل تطويرها بناء على احترام خصوصيات ومواقع ومواقف كل بلد.

اما الفصل الثاني فيتعلق بتنظيم العلاقات الحزبية التي اشير بان رابطة الشيوعيين اليوغسلاف والحزب الشيوعي السوفياتي يقيمان علاقاتهما على اساس ان لانموذج أحاديا في الاشتراكية بل ان لكل حزب وفكر الحق في الاجتهاد في تطبيق الاشتراكية حسب رغبة كل بلد وظروفه واحتياجاته.

كما يوجد نص يشير الى الاعتراف بخطأ سياسة الشيوعية الدولية التي كانت قد اتهمت يوغسلافيا في نهاية الاربعينيات بالخروج عن الخط الاشتراكي لانها دولة غير منحازة وتنتهج التسيير الذاتي.

والفصل الاخير هو مبادىء سياسية عامة حول ضرورة الاهتمام بالأمن والسلام الدوليين وضرورة تسخير اكبر الجهود لوقف التسلح النووي واخلاء العالم من اخطار الحروب والصراعات بكافة اشكالها كما يتحدث الفصل على اهمية ربط الأمن في البحر المتوسط بالامن الاوروبي.

اما خطاب جورباتشوف في البرلمان الاتحادي الذي سيلقيه يوم غد الاربعاء فيعول عليه الكثير حيث يتوقع ان يوجه الزعيم السوفياتي من خلاله رسالة هامة للعالم ويتحدث عن العلاقات الثنائية كما ان الجزء الاكبر منه يخصص للعلاقات الدولية وموقف موسكو من الازمات والاوضاع الدولية الراهنة.

ومن المنتظر ان يغادر جورباتشوف العاصمة اليوغسلافية بعد محادثات مع رئيسي مجلسي الدولة والحزب الى مدينة ليوبليانا ليقضي حوالي ٢٤ ساعة ومن ثم سيزور مدينة دوبروفنك الساحلية حيث يعقد جولة محادثات ختامية يوم الجمعة المقبل قبل ان ينهي الزيارة التي هي حتى الآن اطول زيارة يقوم بها خارج بلاده.

ومن المقرر ان يصدر بيان مشترك في ختام هذه الزيارة.

الرئيس ارشاد يعد باعلان الاسلام دينا رسميا لبنجلادش

داكا ـ رويتر: اعلن الرئيس حسين محمد ارشاد ان برلمان بنجلادش المنتخب حديثا سيبحث في قانون يجعل الاسلام الديانة الرسمية في ثالث اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان.

وابلغ حشدا من المؤمنين في سارسينا في جنوب بنجلادش قوله امس الأول «الاسلام هو المرشد والموجه لحوالي ٩٠٪ من اهالي بنجلادش منذ الولادة حتى الوفاة».

وأضاف يقول «ولذا فليس هناك من مبرر لعدم قبول دين الغالبية الساحقة من الشعب دينا رسميا».

وهتف الوف من المؤمنين وصفقوا عند اعلان الرئيس ان البرلمان الجديد سيدرس مشروع قانون يمنح الأمة هوية دينية.

وفي خطوة اخرى نحو اضفاء الطابع الاسلامي على البلاد نقلت عنه وكالة بي. اس. اس. الرسمية للانباء قوله انه سيغير اسم الصليب الاحمر في بنجلادش ليعرف باسم الهلال الاحمر لدعم روح الاسلام.

وتحدث الرئيس ارشاد عن خططه بينما كان حوالي ٣٠٠٠ مسلم يقومون بتظاهرة سلمية صاخبة في داكا مطالبين بجعل بنجلادش جمهورية اسلامية.

وتجري هذه التظاهرة ايضا بمناسبة الذكرى السنوية لعملية احتجاج قام بها مسلمون في السنة الماضية وتحولت الى اعمال عنف اصيب فيها ١٠٠ شخص بجروح.

وحمل الرئيس ارشاد (٥٨ سنة) الجنرال السابق في الجيش والذي يحكم بنجلادش الفقيرة منذ ست سنوات على الائتلاف المكون من ٢١ حزبا معارضا والذي قاطع الانتخابات البرلمانية التي اجريت من ٣ مارس (اذار) الحالي في محاولة للاطاحة بحكومته.

وقال «اي نوع من الديمقراطية يريدون، الديمقراطية وعدم الاشتراك في الانتخابات متناقضان. والأمة لن تنتظرهم».

ونددت الزعيمتان المعارضتان الرئيسيتان الشيخة حسينة وازد رئيسة حزب رابطة عوامي والبيجوم خالدة ضياء رئيسة حزب بنجلادش القومي بالانتخابات التي سادتها أعمال العنف ووصفتاها بأنها مهزلة وتزوير.

وذكر البوليس أن ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ٢٠٠ بجروح في اعمال عنف ذات علاقة بالانتخابات.

واعلنت لجنة الانتخابات امس ان حزب جاتيا الذي ينتمي اليه الرئيس ارشاد حصل على ٢٥٠ مقعدا من ٢٩٨ مقعدا اعلنت نتائجها حتى ذلك الوقت في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ عضو.

وكان الرئيس ارشاد قد فرض الدروس الاسلامية في شكل الزامي في المدارس وجعل يوم الجمعة يوم عطلة وامر المطاعم باغلاق ابوابها خلال شهر رمضان.

بسرعة

وزير الدفاع الامريكي يزور الهند

● نيودلهي ـ يقوم وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي في الرابع من شهر ابريل (نيسان) المقبل بزيارة رسمية للهند تستغرق يومين ضمن جولة له تشمل الباكستان.

هجوم ارهابي على اكبر جريدة يابانية

● طوكيو ـ اعرب رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا عن اسفه للتهديد الارهابي الذي تعرضت له جريدة اساهي شمبون اليابانية الواسعة الانتشار مؤخرا.

وجاء تصريح تاكيشتا هذا في البرلمان (الدايت) ردا على سؤال وجهه نائب شيوعي حول التهديد الذي تعرضت له الاساهي من جراء اكتشاف قنبلة موقوتة في مكتبها بمحافظة محلية لطوكيو يوم السبت الماضي.

انفجار قرب وزارة الداخلية الاسبانية

● مدريد ـ وقع انفجار امس بالقرب من وزارة الداخلية الاسبانية في مدريد.

واسفر الانفجار عن اصابة ثلاث نساء بجراح احداهن جراحها خطيرة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

السيخ يقتلون ١١ في البنجاب

نيودلهي ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة برس تراست الهندية امس ان أحد عشر شخصا لقوا مصرعهم ليلة امس على يد عناصر يشتبه بأنها من السيخ الانفصاليين في ولاية البنجاب شمال الهند.

وقالت الوكالة ان مسلحين اقتحموا بيتا في قرية جاندر في مقاطعة امريستار وقتلوا زوجين من السيخ وولديهما واشارت الى ان العملية تبنتها مجموعة نمور بندرانوال وهي احدى المجموعات الانفصالية التي تعمل على اقامة دولة خالستان المستقلة للسيخ.

وذكرت الوكالة ان المعتدين تركوا وراءهم رسالة توضح انهم عاقبوا العائلة على اقتراف سرقات باسم الانفصاليين السيخ.

واضافت ان عائلة اخرى من اربعة اشخاص قتلت ايضا في قرية باليان مادبور في مقاطعة امريستار.

ميتران يلتقي بالمستشار الالماني

باريس ـ ق. ن. ا: توجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الى مدينة ديرباك الالمانية الغربية على الحدود بين البلدين في زيارة قصيرة يلتقي خلالها مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

واشارت مصادر قصر الاليزيه الى ان مباحثات ميتران وكول ستتركز على القضايا الدولية الراهنة المتعلقة بدول السوق الاوروبية المشتركة ونزع السلاح ومسيرة الوفاق بين الشرق والغرب، بالاضافة الى قضايا الشرق الأوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

رئيس ايطاليا يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة

روما ـ كونا : بدأ رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيجا امس مشاوراته الدستورية لتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة بالاجتماع برؤساء الجمهورية السابقين ويجتمع تباعا بوفود الاحزاب الايطالية الممثلة في البرلمان حتى مساء الاربعاء القادم موعد ختام الجولة الاولى من المشاورات.

وفي هذه الاثناء تواصل قيادات الاحزاب الايطالية اجتماعات مكثفة لتحديد موقفها ازاء صيغة الحكومة القادمة والتي يعتقد انها ستضم نفس احزاب الائتلاف المنحل الخمسة.

شامير يواجه في الولايات المتحدة حملة ضغط من "أصدقاء إسرائيل"

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الزيارة التي بدأها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن فقالت:

كتب ثلاثون من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز رسالة للاعراب عن تأييدهم بادرته السلمية في الشرق الاوسط وانتقادهم لشامير لرفضه جوهر البادرة وهو: الارض مقابل السلام.

اذ يقول شامير في رده انه «ذهل» من تلك الرسالة كما ان الشيء الوحيد الذي يسري مفعوله فيها هو توقيع شولتز.

سوء فهم

وقالت الصحيفة ربما يكون شامير قد اساء الى درجة كبيرة جدا فهم حكمة اعضاء مجلس الشيوخ في التزامهم بضبط النفس او ربما كان قد فهم ما قالوه الى اقصى الحدود ولكنه مع ذلك يعارض ويرفض الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل السلام.

ولكن مهما كانت الحقيقة: سواء اساء الفهم ام فهم كل شيء فان موقفه عشية بدئه المحادثات مع الادارة الامريكية موقف خاطىء.

اذ أن اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثين الذين وقعوا على تلك الرسالة هم من اشد مؤيدي اسرائيل ومن أخلص اصدقائها كما هو الحال بالنسبة للرئيس ريجان نفسه ووزير خارجيته فهما من اخلص اصدقاء اسرائيل. وكذلك الحال بالنسبة للمرشحين المحتملين في انتخابات الرئاسة الامريكية.

ورسالتهم المشتركة هي انه اذا ما ظل تكتل ليكود بزعامة شامير ملتزما بالامر الراهن فان هذا الموقف سيلحق الضرر بأمن اسرائيل على المدى البعيد. كذلك يقول هؤلاء جميعا لشامير انه يجب ألا تبدو اسرائيل او تكون العقبة في طريق اجراء مفاوضات جدية.

المواجهة

ومضت الصحيفة تقول: لقد دخلت المواجهة الفلسطينية ـ الاسرائيلية شهرها الرابع في الاراضي المحتلة.

وقد استجاب شولتز لهذه المواجهة بتقديم اقتراح جديد: مؤتمر دولي لاضفاء الصبغة الشرعية على المفاوضات المباشرة، واجراء مفاوضات فورية لبحث الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واجراء محادثات في الوقت نفسه من اجل احلال تسوية دائمة تقوم على اساس السلام مقابل الارض.

وقالت الصحيفة ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل يؤيد هذا الاقتراح لكن شامير يتحدث عنه بكل عداء وغيظ. ومع ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يقول ايضا انه يعارض بادرة شولتز فانه يصدر تصريحات متتالية عن اهمية السلام.

لقد حث اثنان من اشد مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وهما السيناتوران رودي بوشفيتز وكارل ليفن زملاءهما على التأكيد مجددا على مبدأ الارض مقابل السلام كأساس للمفاوضات. ولم يطلب هؤلاء الثلاثون في رسالتهم الى اسرائيل التخلي عن كل الاراضي المحتلة وانما أظهروا فهمهم لأمن اسرائيل. كذلك لم تدع رسالتهم اسرائيل الى قبول بادرة شولتز مثلما هي او من اجل اضعاف امن اسرائيل وإنما دعوا الى تعهدات عربية تماثل تلك الاسرائيلية.

مغالطات

ومع ذلك فان رد شامير على رسالة هؤلاء الثلاثين لم يكن سوى مغالطات وسفسطائيات.

فقد كتب يقول: انه يقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب من الاراضي مقابل السلام ولكنه اصر على ان بنود القرار انتهت وأن اسرائيل وفت بها عام ١٩٧٨ من خلال اتفاقية كامب ديفيد وانسحابها من سيناء واعادتها لمصر!

كذلك حاجج شامير بأن مبدأ الارض مقابل السلام لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذهب الى القول ان هذه الاراضي ووضعها مشمول في اتفاقية كامب ديفيد علما بان شامير لم يذكر في رسالته انه لم يسبق له اطلاقا ان ايد كامب ديفيد.

قنبلة موقوتة

ان شولتز محق ومصيب عندما يصف الوضع السكاني في الاراضي العربية المحتلة بأنه «قنبلة سكانية موقوتة» وهو يدرك مع اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثين ان السلام المتعجل يمكن ان يكون خطرا. كذلك يعرفون جميعا ان عملية التفاوض قد تزيد من الضغط على اسرائيل.

لكن الذي حصل هو ان شامير استخدم تلك الامور كذريعة للماطلة والتسويف وتجنب المفاوضات وها نحن نرى اصدقاء اسرائيل وامريكا يحاولون ان يقولوا لشامير ان الوقت حان للتحكم في هذه المشكلات وادارتها والتغلب عليها. ولربما تساعد زيارة شامير هذه لواشنطن على ان يفهم ذلك كله.

«نيويورك تايمز»

الوضع في الاراضي المحتلة قنبلة موقوتة لاسرائيل

عرفات: السلام يحتاج الى رجال شجعان

كتبت انطوني لويس تحليلا في صحيفة «هيرالد تريبيون» اعتمد فيه على مقابلة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية جاء فيه:

سألنا ياسر عرفات ما اذا كان مستعدا لاحلال السلام مع اسرائيل فأجاب: «نعم بكل تأكيد».

واذا كان هناك اتفاق فهل يتخيل دولة فلسطينية تعيش بسلام مع اسرائيل الي جوارها؟

رد بقوله: «ليس في اليابان».

ومضى ليبتسم قائلا: «ان سياسة منظمة التحرير الفلسطينية هي: الارض مقابل السلام. اي السلام اذا ما انسحبت اسرائيل من الاراضي التي تحتلها.

فهل يعني ذلك اذن ان اسرائيل والدولة الفلسطينية يجب ان تحترما حدود بعضهما بعضا؟ اجاب: «هناك ضمانات دولية سيتم تطبيقها لكلا الطرفين فنحن ايضا بحاجة الى ضمانات اكثر منهم».

لماذا اذن لا يعلن قبوله للقرار رقم ٢٤٢؟ يرد قائلا: لقد اعلنت ذلك. وأنا اعيد القول الآن انني اقبل كل قرارات الامم المتحدة بما فيها القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٦٠٥ و٦٠٧ و٦٠٨».

واشارت الصحيفة الى ان القرار رقم ٢٤٢ (بعد حرب عام ١٩٦٧) يشتمل على بنود تأكدت من جديد في القرار رقم ٣٣٨ (بعد حرب عام ١٩٧٣). اما القرارات الثلاثة الاخرى فقد تبناها مجلس الامن الدولي في شهري ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين وندد فيهما بممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وقمع الانتفاضة الفلسطينية.



عرفات

وأعرب عرفات عن دهشته لان هناك البعض الذين لا يعرفون آراءه واستشهد بالعديد من الوثائق والبيانات السابقة التي تكشف مواقفه.

وقالت الصحيفة: لكن الخبراء كانوا يجدون غموضا وابهاما في بعض تعليقات عرفات السابقة. ولهذا لجأ انطوني لويس في المقابلة الاخيرة معه الى جلي ذلك فسأله ان يتصور انه يتحدث الى مستمعين اسرائيليين. فما الذي يمكن ان يقوله لهم عن امكانات السلام؟

قال عرفات: «ان السلام بحاجة الى رجال شجعان. ونحن لدينا هؤلاء الرجال ولكننا ننتظر الجانب الآخر. فهل هم مستعدون؟».

هل يستطيع اذن ان يعرض على الاسرائيليين الامل في حياة سلمية لهم ولأطفالهم؟ يرد بقوله: «ان اطفالنا بحاجة الى السلام اكثر من أطفالهم. فهم يتفوقون علينا عسكريا. ولكن بكل تأكيد يجب ان يحظى الطرفان بالسلام.

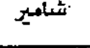
وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن ملاحظات عرفات تمثل اوضح التزام حتى الآن بسلام يتم التفاوض عليه. ولكن ايجابية عرفات بالنسبة للسلام قابلتها انتقادات قوية لبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لانها لا تشتمل على المنظمة. كما قال ان فكرة حضور الفلسطينيين مؤتمر السلام كجزء من الوفد الاردني اصبحت ميتة الآن وتساءل: لماذا يجب ان يكون الفلسطينيون وحدهم تحت الوصاية؟

وأشار عرفات الى انه لا يحق لشولتز او غيره ان يختار الفلسطينيين الذين يشكلون وفدهم. فالمسألة تتعلق بالكرامة والشرف. وتساءل: هل استطيع ان اختار الممثلين الامريكيين؟

ومن الواضح ان عرفات كان اكثر ارتياحا من مرات سابقة كما انه كان فخورا بالانتفاضة في الاراضي المحتلة.

«هيرالد تريبيون»





شامير

روايات متناقضة حول مصير ٢٠ الف جندي ايطالي

ذكرت مجلة «المعلومات البرلمانية» الايطالية ان قصة فقدان اكثر من عشرين الف جندي ايطالي ابان الحرب العالمية الثانية في معسكرات الاعتقال النازية ليس لها اساس من الصحة.

واضافت المجلة ان جميع الوثائق السرية التي درستها لجنة برلمانية مختصة حول مسار عمل القوات المسلحة الايطالية في الحرب الثانية لم تثبت فقدان هذا العدد من الجنود في معسكرات الاعتقال النازية على الاراضي السوفياتية والبولندية.

كما ان وثائق الفاتيكان السرية ووثائق محفوظة لدى المانيا الاتحادية اعطت النتيجة ذاتها مما يفند معلومات عدة حول قيام النازيين باعدام اكثر من عشرين الف جندي ايطالي اعتبروا منذ الحرب في عداد المفقودين.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خرجت كل الصحف البريطانية وهي تحمل في عناوينها الرئيسية خبرا واحدا وهو ما تسرب عن حدوث مشادة وخلاف عنيفين بين رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزير المالية نايجل لوسون بسبب ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني وافضل طريقة لمواجهة اثر ذلك.

اذ ان وزير المالية اراد ان يخفض نسبة الفائدة المصرفية الاساسية من اجل كبح جماح الجنيه بينما رفضت رئيسة الوزراء ذلك خوفا من ان يؤدي الخفض الى ارتفاع نسبة التضخم المالي.

● كذلك تناولت كل الصحف في تحليلاتها واخبارها المتصلة بهذا العنوان الرئيسي توقعات خبرائها بالنسبة للميزانية البريطانية العامة التي سيعلن عنها الوزير لوسون امام البرلمان هذا اليوم (الثلاثاء).

وتجمع كل الصحف على انه سيخفض نسبة ضريبة الدخل ولكنها ترى ايضا ان الوزير يواجه دوامة بالنسبة لمسالة سعر الفائدة الاساسية.

● وكان الخبر الرئيسي الآخر الذي ورد على الصفحات الاولى هو تطورات الوضع في جنوب افريقيا وتحدي الاسقف ديزموند توتو قوانين نظام الحكم العنصري التي تحظر اي نشاط يعادي الحكم.

● بينما اشارت «الجارديان» الى اطلاق ليبيا سراح جيمس ابرا المهندس البريطاني الذي كان مسجونا في ليبيا واوردت صحيفة «التايمز» نبأ مقتل سبعة اشخاص في الانهيار الجليدي الذي حصل في جبال الالب حيث كان الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني وحاشيته يتزلجون قبل بضعة ايام عندما حصل انهيار جليدي ادى الى مقتل احد اقرب اصدقائه.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت بنبأ زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن.

وقالت «واشنطن بوست» ان شامير بدأ يصدر تلميحات تغاير ما كان قد اعلنه سابقا عن رفضه بادرة السلام الامريكية. اذ قال انه لا يزال يرى ان هناك «ارضية مشتركة بينه وبين ادارة ريجان في مسالة البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

● كذلك تناولت صحيفة «واشنطن بوست» آخر تطورات الحملة الانتخابية الامريكية مع التركيز على الانتصارات التي حققها القس جيسي جاكسون في ولاية كارولينا الجنوبية. اذ حصل على نسبة ٥٤ بالمائة من اصوات الديمقراطيين بينما حصل منافسه الرئيسي مايكل دوكاكسي على سبعة بالمائة وحصل مايكل جور على ١٨ بالمائة.

● وتناولت صحيفة «نيويورك تايمز» زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى يوغوسلافيا ليكون بذلك اول زعيم سوفياتي يزورها منذ اكثر من ثماني سنوات.

وتعتقد الصحيفة مع صحف اخرى منها «واشنطن بوست» ان الزعيم السوفياتي سيجد هناك من الاضطرابات القومية ما سيثير قلقه وخوفه من مستقبل الوضع في يوغوسلافيا.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية:

«ازمة سياسية خطيرة في اسرائيل»، «شيراك يقترح اجراءات سريعة لازالة الخلافات بين البوليس والدرك في فرنسا»، «اعترافات مكفارلين اعادت خلط الاوراق في فضيحة ايران جيت».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية:

«شامير يرفض خطة السلام الامريكية»، «اهمية زيارة جورباتشوف ليوغوسلافيا»، «خلافات في محادثات جنيف في شأن المشكلة الافغانية».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية كعادتها في صفحتها الاولى على عدد من القضايا المحلية.





الصورة اكتملت، ومـا بقي رتوش:

إستعدادات مكثفة لبدء المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة

إهتمام خادم الحرمين الشريفين يأتي تأكيداً لحرص السعودية على تأصيل تراثها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اوشكت الترتيبات والتجهيزات الخاصة بالمهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة بالجنادرية بالسعودية على الانتهاء استعدادا لانطلاقته في الثلاثين من مارس (اذار) الجاري، والتي بات الكثيرون ينتظرونها تاكيدا لاهتمام المملكة العربية السعودية بتأصيل تراثها العريق وتذكير الاجيال به..

هذا المهرجان ـ وهو الرابع هذا العام ـ حظي كفكرة وتطبيق برعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.. وكان دعمهما المتواصل والمستمر وراء النجاحات التي تحققت خلال المهرجانات الثلاثة الماضية بحيث اصبح المهرجان حدثا ثقافيا وشعبيا واسع الانتشار وله تأثيرات بالغة على الثقافة السعودية العربية، واصبح يمثل بالفعل علامة بارزة تأتي كل عام فتشع الكثير من الافكار وتطرح العديد من التساؤلات الثقافية التي تبحث عن الجذور في الاعمال الادبية والشعرية التي تعكس مضامين واحدة عاشت في ضمير ابناء الامة العربية وعقلهم جميعا.. فأصبح لكل ذلك ملتقى فكريا رفيع المستوى.

ويأتي اهتمام الدولة بهذا المهرجان الى الوعي العميق بمسؤولية الدور الفعال الذي يؤديه حفاظ الشعوب على تراثها واصالتها.. وهو انطلاق نابع من اساسيات وقواعد فكرية تنبع من اهمية تعريف الاجيال بماضي الآباء والاجداد وعراقة تاريخ بلادهم.. ان عبق الماضي برخائه وجفافه هو العرق الذي يشتعل كزيت المشكاة في ضمير الشعوب فيمنعها من الانزلاق في مهاوي «التحديث» المطلق.. لقد شهدت السعودية خلال العقدين الماضيين طفرة في كل الميادين.. وكان يمكن ان تحدث هفوات وانكسارات في قشرة المجتمع بسبب هذا التطور الفاجيء لولا وضوح الرؤية لقادة هذا البلد ومفكريه حيث استطاعوا بفضل الله تجاوز تأثيرات الطفرة بكل سلبياتها والتي كان لمثلها تأثيرات ضارة في عدد من المجتمعات التي تواجه هذا النمو الفجائي.. واستطاعت السعودية المرور الى حضارة القرن العشرين ومعايشتها في فترة زمنية وجيزة ودون ادنى سلبيات او مضار.. ويعتقد الكثيرون ان تمسك السعودية قيادة وشعبا باهداب الدين الاسلامي واحياء التراث وتذكر الماضي كان الدرع الواقي من اية منزلقات لا قدر الله.

موسم ثقافي

من هنا ينبع الاحساس بأهمية مهرجان «الجنادرية» والذي أصبح موسما ثقافيا وفكريا متميزا ينمو لتأصيل التراث الشعبي ويزكيه.. ومن هنا ايضا كان حرص المسؤولين السعوديين على اقامته وتطويره عاما بعد عام والاستفادة من كل جديد لخدمة الافكار التي يمثلها هذا المهرجان الوطني الكبير.

و«الشرق الاوسط» اذ تتلمس هذه الاهتمامات بفاعليات هذا المهرجان الذي يعتبر بأيامه الخمسة عشر انعكاسا صادقا لحياة شعب بين ماضيه وحاضره فإنها تتابع الاستعدادات الخاصة بهذا المهرجان وتسجل عن قرب الجديد في هذا العام، وتلقي اضاءة سريعة على هذا الحدث الثقافي الكبير الذي اصبح يستقطب الكثير من اهتمامات الادباء والشعراء والمفكرين العرب في كل مكان والذي سيبدأ في ١٢ شعبان المقبل الموافق ٣٠ مارس (اذار) الحالي.

خلية نحل

.. برغم ان العمل الخاص بالمهرجان لا يتوقف.. فمنذ انتهائه تتم دراسة الايجابيات للتركيز عليها والسلبيات ـ ان وجدت ـ لتلافيها، الا ان منطقة الجنادرية تشهد هذه الايام مع اقتراب فعاليات المهرجان نشاطا مكثفا وتبدو «القرية الشعبية» كخلية نحل تعمل دون كلل وبنظام.. وفي ٢١ من شهر جمادى الآخرة الماضي عقد اجتماع مهم للجنة العليا للمهرجان تراسه الامير بدر بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا بحضور الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس اللجنة.. وقد تم في هذا الاجتماع بحث الاستعدادات النهائية ومناقشتها لافتتاح المهرجان ووضع الامكانات والسبل الكفيلة بانجاحه... كما تم استعراض ما تم انجازه للنشاطات الثقافية والتراثية المدرجة في اعمال المهرجان. وعقب الاجتماع قام رئيس اللجنة العليا ونائبه يرافقهما اعضاء اللجنة بجولة تفقدوا فيها اقسام المهرجان شملت مضمار الهجن حيث اطلعوا على التعديلات الجديدة التي اضيفت من ناحية انطلاق الهجن ومكان عروض الفروسية والالعاب الرياضية امام المنصة رقم (١).

كما شملت الجولة السوق الشعبية والمباني الجديدة. وبعد الجولة اكد الاميران بدر بن عبد العزيز وفيصل بن فهد على ضرورة ان يكون العمل في المهرجان متماشيا مع الرعاية السامية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

.. الذين حضروا مهرجان العام الماضي وما قبله سيفاجأون بالعديد من المستجدات سواء من المباني او المواضيع المطروحة او جهات ستشارك لاول مرة في مهرجان هذا العام فهناك المبنى الجديد لمعرض الكتاب الذي تشارك فيه دور النشر السعودية.. والمبنى الذي انشأته الهيئة الملكية للجبيل وينبع خارج السوق الشعبية ليكون مقرا ومعرضا دائما تقدم فيه مشاركتها وجزءا من نشاطاتها واعمالها.

وهناك البوابات الرئيسية التي تم بناؤها لتنطلق منها الهجن المشاركة في السباق السنوي وعددها ٤٥ بوابة يتم التحكم في فتحها بواسطة جهاز التحكم عن بعد من المنصة الرئيسية للسباق والتي تبعد عنها مسافة اربعة كيلومترات.

كما انشئت ايضا مقابل السوق الشعبية نافورة كبيرة مستوحاة من التراث فكرة وتصميما واداء وقد تبرع بانشائها اهالي منطقة الزلفي الذين شكرهم الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان وأثنى على هذه المشاركة وتمنى ان يحذو الجميع حذوهم.

ويقول الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان انه وفقا لتوجيهات الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تم الاتصال بدول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في المهرجان وذلك تأكيدا على التواصل التاريخي بين شعوب هذه المنطقة التي يربطها ببعضها البعض تاريخ عميق الجذور.. وسوف تتم المشاركة لاول مرة.

وأضاف السبيت بأنه رغبة من القائمين على المهرجان في تجديد نشاطات الشعر الشعبي واظهارها بصورة جيدة ترضي طموحات عشاق هذا اللون وتتفق مع السياسة العامة للمهرجان، فقد ادرج ضمن نشاطات



الملك فهد يقبل ـ بابوة حانية ـ احد الاطفال الذين فازوا في سباق الهجن خلال العام الثاني للمهرجان

هذا العام بعض الامسيات عن الادب الشعبي وفنونه كما سيتم تقديم بعض الالوان غير المعروفة والتي لم يقدم بعضها في المهرجانات السابقة مثل الرواية والمجالس والربابة.

واشار السبيت الى انه من الجديد ايضا اشتمال المهرجان على النشاط النسائي الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام، وتم تشكيل لجنتين خاصتين به تشرف على الاولى الرئاسة العامة لتعليم البنات من حيث التنظيم العام، ويشرف على الاخرى مركز الخدمة الاجتماعية من حيث التنظيم الداخلي على ان يبدأ هذا النشاط في الايام المخصصة للنساء من الساعة الثانية ظهرا وحتى السادسة مساء، مع تخصيص يوم للراحة.

الندوة الكبرى

ويقول السبيت ان المهرجان هذا العام سيشمل نشاطا ثقافيا متميزا وخاصة الندوة الثقافية الكبرى حول «الموروث الشعبي واثره على الابداع الفني والفكري في العالم العربي» والتي يدور مضمونها حول الرواية.

وأضاف بأن هذه الندوة استمرار للندوة الاولى في العام الماضي عن الموروث الشعبي والتي حققت نجاحا منقطع النظير لدى الاوساط الثقافية العربية. وندوة هذا العام هي استمرار لمشروع ثقافي يتصل بأصالة الفكر العربي.

وتقدم ضمن ندوة هذا العام اوراق عمل هي: السيرة الشعبية العربية للدكتور فاروق خورشيد، والرواية السودانية واستلهامها للموروث الشعبي للدكتور محمد ابراهيم الشوس، والاصداء الشعبية في القصة الخليجية للدكتور عبد الله غلوم، والبيئة المحلية في قصة أحمد السباعي للدكتور منصور الحازمي، والفن القصصي في التراث العربي للدكتور احمد كمال زكي، وألف ليلة وليلة في القصة الغربية للدكتور رضا حواري.

واشار السبيت الى انه سيتم ضمن النشاط الثقافي للندوة الكبرى تقديم التجارب الشخصية للباحثين والمهتمين بالموروث الشعبي مثل الطيب صالح وجبرا ابراهيم جبرا ومحمد علوان.. وتستمر الندوة الثقافية الكبرى اربعة ايام.

ندوات ثقافية اخرى

وذكر د. السبيت ان هناك غير الندوة الثقافية الكبرى ندوات اخرى عددها ست، الندوة الاولى بعنوان «هل العقل العربي في ازمة؟»، ويشارك فيها محمد ابو القاسم حاج احمد، ود. حمد المرزوقي ود. فؤاد زكريا ود. جعفر شيخ ادريس.

والندوة الثانية «الغزو الثقافي» ويشارك فيها د. صالح الوهيبي ود. محمد جابر الانصاري ود. محمد الرميحي وحازم هاشم. والندوة الثالثة بعنوان «فلسطين صراع حضاري» ويشارك فيها بلال الحسن و د. عبد الله العثيمين ود. احمد صدقي الدجاني ود. اكرم زعيتر ود. عبد الوهاب المسيري.

اما الندوة الرابعة فعن الشعر الجاهلي وجذوره، والمشاركون هم د. حسن ظاظا ود. ابراهيم عبد الرحمن ود. عبد الله الانصاري ود. صالح العلي ود. ناصر الدين الاسد.

وندوة «التراث.. ماذا نبعث منه وماذا نترك؟»، ويشارك فيها الشيخ محمد الغزالي ود. عبد الرحمن الانصاري ود. محمد اركون ود. احمد الضبيب ود. فهمي جدعان. والندوة السادسة والاخيرة بعنوان «تجربة التنمية.. ماذا بعد النفط؟» والمشاركون عبد الواحد الحميد والامير عبد الله بن فيصل بن تركي ود. اسامة عبد الرحمن ود. عبد الخالق عبد الله.

محاضرات وامسيات شعرية

يتضمن المهرجان سبع محاضرات عامة في عدة مواضيع تهم المواطن السعودي وزوار المهرجان وهي الحياة الفطرية في المملكة وطرق المحافظة عليها، ومحاضرة «الصيد ما له وما عليه»، ومحاضرة «الغطاء النباتي في المملكة العربية السعودية والاخطار التي تهدده»، ومحاضرة «تاريخ الابجديات في العالم وانتشار الخط العربي»، ومحاضرة بعنوان «جماليات الخط العربي وتطور انماطه الفنية»، ومحاضرة عن القوانين العرفية في منطقة عسير، ومحاضرة «توظيف التراث الشعبي في الادب العربي».

كما ستقدم ضمن جدول اعمال المهرجان امسيات شعرية بالفصحى من بينها امسية شعرية عمانية يشارك فيها محمد احمد الحارثي وسليمان خلف الخروص وسالم بن علي.

٧٠ حرفة ومهنة تقليدية

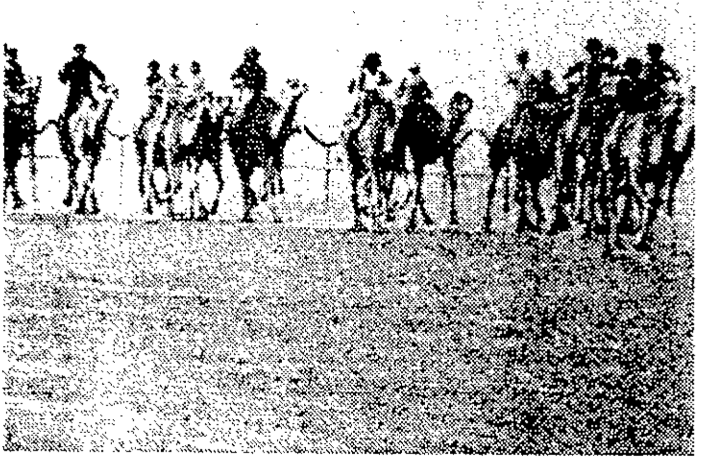
ومهرجان هذا العام يحتفي بالحرف وقد تم اعتماد ٧٠ حرفة تقليدية هذا العام بمشاركة المناطق السعودية كافة. وقد تمت توسعة السوق الشعبية نظرا لاتساع حجم المشاركة وتعدد المشاركين في المعارض والدكاكين. وقد تم الاستعداد لتوزيع هذه الدكاكين والمعارض على المشاركين في المهرجان وستقتصر على الحرف رغبة من المهرجان في المحافظة على الحرف خاصة وان بعضها قد اندثر او يكاد، ولما تمثله من ابداع يدوي للانسان السعودي ينم عن قدرته على تخطي الصعاب وقهرها والتغلب على شح الموارد وظروف البيئة التي كانت سائدة بالسعودية قبل سنوات.

اصدارات جديدة

سيقوم المسؤولون عن المهرجان بتوزيع اصداراته السنوية وهي الكتاب الرئيسي للمهرجان بعنوان «كنت مع عبد العزيز» والكتاب يروي وقائع تاريخية وأحداثا مهمة يرويها رجال عاصروا الملك عبد العزيز ـ رحمه الله. وايضا كتاب تراثي عن الحلي في الجزيرة العربية ومؤلفه الاستاذ احمد الوشمي المحاضر بكلية الملك خالد العسكرية، وكتاب عن الخيل وهو مترجم وترجمه الدكتور عبد الله العثيمين، ودليل المهرجان الرابع وهو يحتوي على برامج الحفل والمهرجان اليومية ونبذة عن الحرس الوطني. وكذلك كتاب عن المهرجان باللغة الانجليزية وكتب توثيقية لنشاطات المهرجان في العام الماضي. كما اصدر المهرجان مسابقة الطفل الثانية والهدف منها المسابقة اثراء معلومات الطفل ببعض المفردات الثقافية وقد اعدها متخصصون لكي تتفق مع قدرات الطفل من ناحية، ومع اهداف المهرجان من ناحية اخرى.



صاحب حرفة تقليدية يعرض مهنته القديمة في المهرجان



فرق شعبية تقدم الوانا من الفنون الشعبية

سباق الهجن.. احد اهم فعاليات المهرجان في يومه الاول

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

الامتعاضيزم.. وراي في كرة القدم !

لقد عودتنا جريدة «الشرق الاوسط» على طرح آرائنا وافكارنا وفتحت لنا باب حرية الحوار الهادف البناء، وأود التعقيب في هذه السطور على مقال الاستاذ عثمان العمير الذي ورد في العدد ٣٣٥٣ يوم الثلاثاء ١٤ جادى الآخرة ١٤٠٨ هـ في الصفحة ١٥ باب (ابيض واسود) تحت عنوان (الامتعاضيزم).

لقد احتج كاتبنا الاستاذ عثمان العمير على مقال لكاتبة في صحيفة يومية لأنها تعارض التوسع في الاهتمام بكرة القدم، وأورد من الحجج غير المقنعة ما حاول ان يبرر به دفاعه عن الاهتمام غير المنطقي الذي نشاهده في البلاد العربية لهذه اللعبة ونجومها.

واني أتساءل هل فقدنا الموازين التي نحكم بها على ما هو (صح) وما هو (خطأ) في حياتنا اليومية وتطلعاتنا وأمانينا القومية ؟ وهل اصبح (الخواجات) هم قدوتنا حتى نبرر تصرفاتنا الخاطئة ؟ اني اطالب قراء «الشرق الاوسط» بطرح وجهات نظرهم في هذا الأمر. وهدفي من هذا هو الوصول الى رأي جماعي في هذا الموضوع، وأرى أنه بما اننا مسلمون فيجب ان تكون موازيننا اسلامية، ولا اعتراض عندي على لعبة كرة القدم لأني أشاهدها وأمارسها. ولكني أتفق تماما مع الكاتبة التي اشارت الى التوسع غير المنطقي للاهتمام بلعبة كرة القدم والتي اعترض عليها الكاتب عثمان العمير وذكر في تبريراته ما يحدث في دول العالم من اهتمام بهذه اللعبة واهتمامات مماثلة في شتى جوانب الحياة، وخص بالذكر الدول المتقدمة في الصناعات المختلفة والتي اخترعت القنبلة الذرية وصنعت الحضارة الحديثة واني اتساءل مرة اخرى اين نحن من هؤلاء ؟ ولماذا تطالبنا ان نتشبه بهم في كرة القدم وغيرها من التوافه ولا تطالبنا بالاهتمام واللحاق بهم في المجالات الصناعية المختلفة التي ذكرتها في مقالك وانت تعلم موقعنا وتخلفنا عنهم مئات السنين، وذكرت ان جميعهم يمارسون كل الجوانب الترفيهية ولكنهم وقت الجد يهبون هبة واحدة عندما يكون الامر يتعلق بكرامتهم. وانا أوافقك تماما على انهم يفعلون ذلك واكثر، ولكن هل نعمل مثلهم ونهب هبة واحدة عندما يكون الامر متعلقا بكرامتنا ؟ وأنت ترى ما يجري في فلسطين وافغانستان ولبنان والخليج وكيف يحدث انتهاك الكرامات ونحن ننظر، ويكفي ان المذابح التي تقوم بها اسرائيل لم تحدث لأمة في العصر الحديث.

ان توجهاتنا اذا كانت سليمة ومن وحي ديننا وتعاليمه، فانه لم يحدث ان ترى في التلفزيون الأم الفلسطينية تزور ولدها الجريح وتبكي فقط. ولم يحدث ان ترى المذابح للمسلمين في كل مكان وتحزن وترى ما يحدث في الخليج فتكون مشاعرك مع الجندي العراقي فقط بل ان هذه الامور الخطيرة يجب ان تزرع في نفوسنا اشياء غير البكاء والحزن والعواطف وتتعداها الى جوانب اخرى تبرز التضامن والمشاركة ووحدة العقيدة والدم، ولا يكفي ان نشارك ونحن في بيوتنا امام التلفزيون وبعد ان ينتهي المنظر الحزين نذهب الى مباراة كرة القدم او حفلة لفنان مشهور وننسى كل شيء وهذا للأسف ما يحدث، ثم نعتقد اننا قد ادينا واجبنا على اكمل وجه.

حسين عبد القادر صالح - جدة

تصحيح واعتذار

في عدد «الشرق الاوسط» ٣٣٩٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٠، نشرت صورة السيد نذير العظمة الذي يقيم حاليا في المملكة العربية السعودية، بدلا من صورة الشهيد يوسف العظمة، وذلك في موضوع «الدكتور مصطفى البارودي يجيب على تعقيب فؤاد القنطار» والمنشور في صفحة «البريد».
نعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود، آملين ان لا يتكرر مثل هذا الخلط مرة اخرى.

لا يا باجبير

قرات لكاتبنا عبد الله باجبير في زاويته قهوة الصباح يوم الأحد ١٢ جمادي الآخر ١٤٠٨هـ «بين الكاتب والواعظ» مرارا وتكرارا، لعلي افهم ما يقصد، او لعله كان يكتب برموز الحداثيين.

فيا كاتبنا الكبير هل يكون الفنان او الكاتب مبدعا عملاقا عندما يجيد وصف حمار يسير وهو ينهق في ليلة ممطرة.

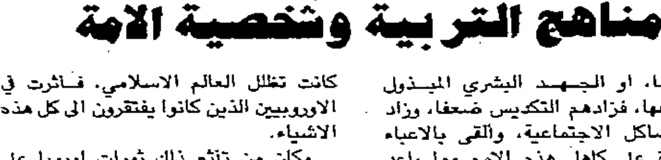
أم يكون الكاتب عملاقا مبدعا عندما يعيش هموم امته ومشاكلها وقضاياها، عندما يعتنق فكرة او مبدا فيعيش حياته يدعو اليه ويدافع عنه.

كاتبنا الكبير من قال إن الكاتب يكون عملاقا مبدعا عندما يعيش على هامش الحياة، فلا هم له الا اشباع شهوته من الكتابة، فلا يعيش الا ليكتب، فمرة تجده يكتب وكأنه العارف بما يدور في هذا الكون، وتارة كأنه مجنون يهذي، يعبد الكلمة ويحتقل للخاطرة.

كاتبنا الكبير اكثرت من اسماء اجنبية في مقالك لا احبذ اعادتها، ولكن كم كان يسرني لو تذكرت تشوسر او توماس اليوت، او فرانس كافكا او دانتي وامثالهم، هل شهروا ومجدوا في الأدب الغربي الا عندما خدموا فكرتهم، صهيونية او مسيحية، اما الكتاب الآخرون وقولتك اننا لو اعتبرنا الفائدة معيارا لما كانوا، فوربك انهم لو لم يخدموا الفكر الشيطاني المبتذل الرخيص لما عرفوا ولا رفع لهم رأس ولكنهم خدموه فمجدهم وخدعنا بهم.

وكم هي قضايا أمتنا التي تحتاج الى نقاش من سياسة واقتصاد واجتماع وفكر وادب
وختاما لك تحياتي.

بن ناشع الشهري



مناهج التربية وشخصية الامة

اصبحت اكثر قضايا الانسان في هذا العصر مرتبطة بالمادة، واصبح الموجهون للمجتمع، والمربون للاجيال، والمخططون للامم ينظرون للأمور من زاوية النفع المادي، حتى غدت هذه الرؤية تعبر عن فلسفة من الفلسفات التربوية المعاصرة.

ولعل هذه الظاهرة تفسر لنا كثيرا من الصور التي آلت اليها المجتمعات المعاصرة، والتي اضحى من سماتها: الاضطرابات النفسية، والقلق وانعدام الامن والطمأنينة، وازدياد الجريمة، وكثرة الشذوذ، وارتفاع الشعور بالتوتر العصبي والنفسي، وقسوة القلوب، وضعف الصلات الاجتماعية، وهروب الانسان من الواقع الى الخيال عبر بوابات المخدرات، والغموض، والرمز، واللجوء الى الطبيعة، والوقوع في مصائد المشعوذين الذين يبتدعون المذاهب والفلسفات المتنوعة التي تدعي انها تشفي هؤلاء من قلقهم، وتوفر الطمأنينة لنفوسهم، فإذا بها تؤدي بهم الى الانحراف والجرائم.

ونقف في هذه الصفحات حيال ظاهرة من الظواهر في مجال التربية، لانها ذات اثر بعيد في مستقبل الامة العربية - خاصة - والامة الاسلامية - عامة - أولا هي ظاهرة «نقل مناهج الآخرين وفلسفاتهم لتطبيقها في مجتمعاتنا».

فالملاحظ ان اكثر المجتمعات العربية والاسلامية مازالت تتأثر - الى حد كبير - بما يطبق في المجتمعات الاوروبية (الشرقية والغربية) من مناهج وفلسفات تربوية، بما في ذلك الاهداف والاسس والاساليب التي ترافق هذه المناهج.

وسبب ذلك - في تقديري - ناتج من الشعور الذاتي بالنقص اولا والشعور الخارجي بالاعجاب والانبهار لما وصلت اليه اوروبا من تقدم مادي وصناعي ثانيا، مع الربط بين هذا التقدم في مجال العلوم التطبيقية، وبين المناهج والفلسفات التي تقف وراءها، والاهداف التي تسعى اليها، والاساليب المتبعة في تطبيقها.

اما الشعور بالنقص، فلان هذه الامة استيقظت بعد غفلة وضعف طويلين، فوجدت نفسها مقسمة، ضعيفة، تسودها الامراض والجهل والفقر، ثرواتها منهوبة، وكنوزها مسلوبة. والغرب يعيش في رغد من العيش، ويصنع السيارات والطائرات والسفن والصواريخ، ويملك الجيوش والاساطيل. ووسائل الدعاية والاعلام عبر الاقمار الصناعية. كل ذلك جعل هذه الامة تشعر بالنقص، لاسيما وان الجهل يخيم على نسبة كبيرة من ابنائها، مما دفعهم الى النظر والشهوة لامتلاك ما عند الآخرين، وبدون النظر الى واقع الجسد المريض. ظنوا ان امتلاك الطائرة والصاروخ، واقتناء الصناعات الحديثة سوف تجعلهم في مصاف الدول المتقدمة ماديا.

لقد حرصوا على تكديس الاشياء، وغفلوا، او جهلوا معرفة سرها، او طريقة صنعها، او الجهد البشري المبذول لاختراعها، فزادهم التكديس ضعفا، وزاد من المشاكل الاجتماعية، والقى بالاعباء الجديدة على كاهل هذه الامم مما باعد بينها وبين الوصول الى طريق الحضارة.

اضافة الى الشعور بالنقص الذي رافق المسلمين بعد بدء اليقظة رافقهم شعور آخر، وهو الشعور بالانبهار والاعجاب، والبعد الحضاري بين الشعوب الاسلامية، والشعوب الاوروبية.

وحرص الغربيون على تكريس هذا الشعور وتعميقه بشتى الوسائل النفسية والفكرية والمادية. ولذلك عملوا على اضعاف الشعوب الاسلامية ونهب ثرواتها من جهة، ومن جهة اخرى توجهوا للعالم الاسلامي بالدعاية، والتأثير الفكري والنفسي بطرق كثيرة ومن ذلك البعثات التي كانت تستقدمها اوروبا، او تعمل من وراء الحكومات لدفع اعداد كبيرة من الشباب للذهاب الى اوروبا والدراسة فيها، حيث تصبح هذه الاعداد تحت رقابة الاجهزة الخاصة بمثل هذه الشؤون والتي تعرف طبائع كل شعب وخصائص كل منطقة، فتتعامل مع المبعوثين وفق منهاج تربوي مؤثر ومتابعة نفسية دقيقة طيلة مدة البعثة، حتى اذا اطمأنوا الى ان المبعوث اضحى مؤمنا بهم، ومستسلما لافكارهم، يحمل في داخله كل اهدافهم، عاد الى بلاده بكثير من الرعاية والدعاية حتى يحتل المركز المرموق. ويظل امينا ومخلصا لما تلقاه اثناء البعثة، ويصبح المبعوثون طليعة البلاد، والامناء عليها الذين يمسكون بزمام التوجيه والتطوير والتخطيط.

ولقد غاب عن اذهان الشعوب الاسلامية ان هذه المراحل التي وصلت اليها اوروبا في الصناعة والتقدم المادي، لاعلاقة لها بالمناهج والفلسفات التي تسودها اليوم.

لان هذا التقدم كان نتيجة قرون ماضية من الارتقاء في التعلم، ومن الحماس، والاندفاع نحو السيطرة والقوة، مع الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة عند الامم ولاسيما عند المسلمين.

لقد كانت اهم العوامل التي ادت الى الارتقاء تأثر الغرب بالمسلمين، واخذ ما وصلوا اليه من تقدم علمي اثناء الاحتكاك الطويل الذي دام قرونا، اما عن طريق الحروب، او التجارة، او البعثات التي كانت تأتي من اوروبا الى الاندلس وصقلية والمغرب حتى اثر ذلك على عقائدهم فكانت هناك ثورة على الكنيسة وكانت هناك ثورة علمية في جميع فروع العلم والمعرفة، وكانت هناك ثورة فكرية ادت الى التفتح واليقظة، وطلب الحرية والكرامة.. الخ.

كل هذه العوامل جعلت اوروبا تتقدم، مستفيدة من الحصيلة الضخمة التي تركها المسلمون في مجالات العلوم التطبيقية، اضافة الى القيم الانسانية العالية والصور الاجتماعية المشرقة التي كانت تظلل العالم الاسلامي، فأثرت في الاوروبيين الذين كانوا يفتقرون الى كل هذه الاشياء.

وكان من تأثير ذلك ثورات اوروبا على الجهل، والفساد والشعوذة، والاقطاع، والجمود الفكري.. الخ.

وحينما كانت اوروبا تبدأ بالنهوض كان العالم الاسلامي والمجتمعات الاسلامية قد بدأت تغرق بالهموم والمشكلات التي كان اهونها الحروب.

والخلاصة، فان التقدم المادي الذي وصلت اليه اوروبا لم يكن وليد المناهج التربوية والفلسفات السائدة في اوروبا اليوم، لذا علينا ان ندرك فداحة الخطأ الذي يقع فيه المسلمون حينما يقرنون بين التقدم المادي وبين الفلسفات والمناهج التربوية المختلفة. واصبح واضحا اكثر، فداحة الخطب حينما نتتلمذ على مناهج اوروبا، وفلسفاتها وحين ننقل هذه الفلسفات والمناهج الى مجتمعاتنا، ونحاول ان نغير منها قليلا او كثيرا، او نغير من طلائها الخارجي لكي نقبلها في حياتنا المغايرة وانه من العجيب حقا ان يبذل العالم الاسلامي (والمختصون والجامعات) جهودا كبيرة لنقل هذه المناهج الى لغاته ومجتمعاته، ويرى ذلك سهلا، ثم لا يقبل ان يبذل مثل هذا الجهد لرسم المناهج التربوية التي تنبع من عقيدتنا وتلائم حياتنا، وتحقق اهدافنا.

ولشد ما يأخذني العجب وانا اقرأ بعض المصادر والمراجع لأي مؤلف تربوي او في الدراسات النفسية، فاذا بها من الكتب الاجنبية او المترجمة. او المنقولة في محتواها عن هذه الكتب.

فكيف يقبل المسلمون ان يستوردوا المناهج والفلسفات من الامم الاخرى؟ ان التربية والمناهج، ترتبط بمعتقدات الانسان، وبفكره وقيمه. ترتبط بتصوراته عن الخالق والخلق، وعن الحياة والكون، وعن الماضي والحاضر والمستقبل، وترتبط بتصوره عن الحياة والموت وما بعد الموت.

انها تصور شخصية الآمة، لانها تنبثق من قيمها ومبادئها وعاداتها وعواطفها وتراثها وآمالها. فهل يمكن ان تستورد امة مناهجها التربوية من غيرها وتبقى لها شخصيتها؟

وان الادعاء باننا ينبغي ان نستفيد من تجارب الآخرين وعلومهم ولهذا نأخذ من مناهجهم ونقتبس من اساليبهم في التربية، انه ادعاء غير صحيح، لان الاستفادة لا تكون بالقيم، بل تكون في اخذ ما لديهم من فنون الصناعات، وطرق الاختراع، وعلوم الطبيعة اما القيم والتربية، والمناهج، فعندنا كنوز وكنوز ولدينا نحن - امة الاسلام - المنجم الذي لا ينضب، لانه منجم الحياة، منجم البشرية المكرمة، منجم شريعة السماء شريعة رب العالمين.

محمد حسن بريغش
الرياض ص ب ٢٠٧٣٢
الرمز البريدي ١١٤٦٥



ثوروا على العدوان

بمناسبة مرور ثمانين يوما على انتفاضة الاهل في الارض المحتلة

ثمانون يوما - لا ابا لك - تنقضي ... وقد سطر الاهلون في متنها مجدا!
لها عطرها الفواح.. اذكت (قضية) ... ومدت الى (التحرير) من روحها مدا

●●●

ثمانون يوما والعدو بجنده ... يطارد في الساحات ابطالنا الاسدا!
وما ضرهم ان السلاح حجارة ... وان سلاح الخصم مختلف جدا!
سلاحهم ان آمنوا بحقوقهم ... وقد قطعوا عهدا ولن يخلفوا وعدا
اذا عزم المظلوم يوما لثاره ... فلا ظالم يثني، ولا قوة ابدا!
اذا السيل هدارا تدفق من عل ... فقد يجرف الجلمود والذئب والأسدا!

●●●

ثمانون يوما لانتفاضة ثورة ... وان شاء ربي قد تطول ولا (تهدا)
فكم صبية - بالظلم - راحوا ضحية ... وكم مراة ثكلى، وكم طارىء جدا!؟
وكم طاعن في السن يلقي بروحه ... وقد شارك الشبان ثوراتهم ندا!؟
وكم غادة تجري لتفدي طفلها ... وقد جاوز الاوغاد في ضربه عدا!؟
اغاظهم منه العناد وجرأة ... وحزم واصرار ولم يبلغ الرشدا!

●●●

ايا اهلنا الابطال.. هذا جهادكم ... فقوموا بهذا العبء وحدكم اجدى!
وثوروا على العدوان في كل قرية ... فقد يجعل الله في ثوراتكم حدا!
ودونكم الشذاذ حلوا بارضنا ... وهدوا صروح العرب - يا اهلنا - هدا
فما يرجع المغصوب الا كفاحكم ... ونصر من الله يبني لكم سدا
وقولوا لأهل (الحل) كفوا عويلكم ... على مجلس (للامن) اذ عن امننا ارتدا
فنحن نزلنا الساح ذودا لحقنا ... ولن نرهب الاعداء.. لن نرهب الجندا

احمد حسن القضاة
عضو رابطة الادب الاسلامي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

ما لم يتوقع من الانتفاضة

●● الانتفاضة العربية في فلسطين قسمت تاريخ العرب الى مرحلتين : مرحلة ما قبل الانتفاضة ، ومرحلة ما بعدها .

قبل الانتفاضة ، كنا نقرأ ماضينا ، لكي نتعامل مع الحاضر ، ونستعد للمستقبل . كنا نستخدم الماضي بكل مافيه ، وما حوله ، وداخله ، لتدلل على قوتنا ، ومنعتنا ، وعزنا ، وتحملنا لأعاظم الأمور ، لأن ماضينا قرأناه وورثناه ، ولم نلمسه ، لمس اليد ، ولم نعش ازدهاره ، وتوسعه ، وعظمته ، وامتداده .

لقد عاش أباؤنا ومن قبلهم ثم عشنا ، محن التفتت ، والاستعمار ، ثم الاستغلال الداخلي من ديكتاتورية، ومظالم ، وخنق للحريات ، والاخلاق ، وامتهان للكرامات في اكثر حكومات ما بعد الاستقلال ، حتى جاءت الانتفاضة ، فاصبحنا نعرف مصادر قوتنا ، ونبض قدرتنا ، ومدى اهليتنا لان نكون شعبا عزيزا ، كريما مساهما في مسيرة الحضارة الانسانية .

اصبحنا على الاقل نعرف لماذا نختلف ، ولماذا نتبادل التهم حول التقصير ازاء الانتفاضة . صرنا نتحاور ونتقاتل على تحقيق شرف لم نحلم به ، بطريقة مفهومة . فقد اصبحنا نعلم ان خلافاتنا حول الثورة الفلسطينية ، ناتجة من عجزنا عن تقديم شيء جديد لها ، يفوق جديدها، وناحية عملية تقفز على عمليتها ، وامر باتر ، يتجاوز الباتر فيها .

نحن الذين نتصارع ، خارج دار الانتفاضة ، لاننا نشعر بالحسرة ، والحنق ، على اننا لسنا فيها ، ولا نملك بريق حجارتها ، وعصارة روحها ، وتوهج تجربتها .

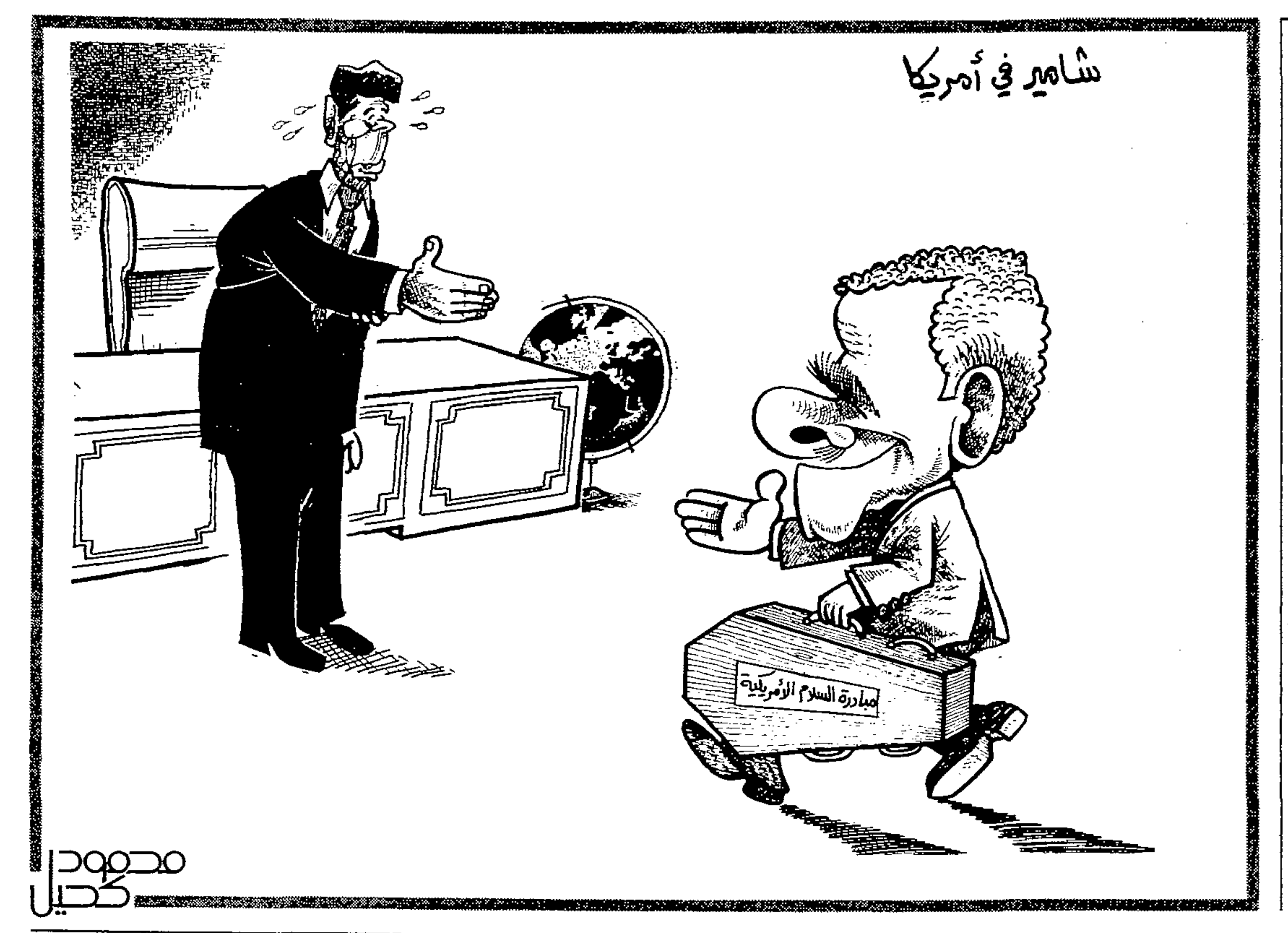
ومن حسن الحظ انه لا احد قد قال لنا عبر مراكز الدراسات ، واقاويل الخبراء ، والمعنيين ، وخطط القادة ، ومشاريعهم المختلفة ، عن توقعها ولا احد ملك قدرة التنبؤ بما حدث ، وكيف سيجري هذا الجدول الدافق ، من الهدير الشعبي ضد الهيمنة الاسرائيلية . ولو إعتمدنا على التنبؤات ، لكنا داخل زمن اسرائيلي كان يراد له ان يحكم المنطقة .

لم يكن احد يعرف ما حدث ، الا الذين التقطوا الحجارة ، من قوارع الطريق ، باصابعهم ، وقذفوها في وجوه الجنود والمحتلين .

ولن يوجد احد يملك التنبؤ ، في النتائج التي ستلدها الانتفاضة ، لانها نتائج اكبر مما يتوقعها البعض ، ويرسم لها البعض الآخر ، لانها بداية انبعاث عربي حقيقي ، تعاد فيه الامور الى نصابها ، وترتفع فيه أعلام فلسطين ، وأعلام العرب جميعا بعد ذل واستكانة .

ان استمرار الانتفاضة ، لاسابيع ثلاثة مقبلة ، سيؤذن بمرحلة حقيقية جديدة ، كما قال سياسي عربي . قد تكون هذه المرحلة ابعد مما نتوقع ، انها مرحلة زوال الحلم الصهيوني بكامله !!

«الشرق الأوسط»



موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية (٣)

بقلم عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

استعرضنا في مقالين سابقين نشرا تباعاً على هذه الصفحة من جريدة العرب الدولية، الأول بتاريخ ١٩٨٨/٣/١ والثاني بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨، بعض موجبات قيام حكومة فلسطينية، وقلنا ان الأساس في مجمل تلك الموجبات، هو ايجاد مرتكز دولي سياسي وقانوني يتم من خلاله البحث والتفاوض والتشاور لايجاد صيغة يستطيع بواسطتها الشعب العربي الفلسطيني أن يتقدم خطوات نحو تحقيق مطالبه الوطنية الشرعية، وقلنا انه طالما أن مؤتمرات القمم العربية وبيانات كل القيادات الفلسطينية بمختلف فصائلها تنادي وتطالب بحكومة وطنية فلسطينية، فانه ليس هناك ما يمنع اطلاقا من تشكيل حكومة وطنية فلسطينية تكون هي المرتكز العربي والدولي لبحث أسس التفاوض مع الشرعية الدولية، الممثلة في الأمم المتحدة، من خلال الدول الأعضاء التي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في قيام حكومته الوطنية، التي ستكون مهماتها الأولى الترحيب والاستعداد للتفاوض مع أي طرف وبأية وسيلة كانت، سواء عن طريق الأمم المتحدة بشكل نقاش عام في الجمعية العمومية لاثبات الحقوق الفلسطينية وفق الشرعية الدولية، أو عن طريق مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس صاحبة (الفيتو) بمجلس الأمن، أو عن طريق «وسيط دولي» أو عن طريق «طرف ثالث أو أكثر»، أو عن طريق تفاوض مباشر: وقلنا ان الهدف هو حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتأكيدها ولن تهم «الوسيلة» لأن «الوسائل» لا تؤثر على النتائج والحقائق القائمة، وقلنا أيضاً ان «اسرائيل» هي الدولة التي تحتل كل فلسطين الآن، وهي التي تمارس كل أشكال الهمجية والقسوة ضد شعب فلسطين العربي، وان اسرائيل بحكم، الواقع، هي دولة عضو في الأمم المتحدة، قامت أساسا وقانونا على نصوص قرار التقسيم رقم ٢/١٨١ خلال عام ١٩٤٧، وانها تقدمت للأمم المتحدة استناداً إلى ذلك القرار واستناداً إلى التزامها بميثاق الأمم المتحدة، وقلنا أنه كان يجب قيام حكومة وطنية فلسطينية في نفس الوقت وبموجب ذلك القرار نفسه لتصبح دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. ولكن هذا لم يحصل آنذاك، ونحن لا نريد العودة للأسباب فقد «سبق السيف العذل»، ولكننا نرى الآن ومن موقع «اجتهادي شخصي» أن الوقت قد حان لنستدرك كل أو بعض ما فات، استناداً إلى أولا: حق الشعب الفلسطيني في وطنه، وهويته، وحكومته الوطنية. ثانيا: قرارات الأمم المتحدة الصادرة بتأييد هذه الحقوق، بما فيها عودة «المهاجرين» وتعويضهم عن ممتلكاتهم ومزارعهم وبيوتهم وثرواتهم المنهوبة التي ذهبت بسبب الحروب المستمرة والبطش الصهيوني والاهمال العربي والفلسطيني أيضاً. ثالثا: إصرار الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ حتى يومنا الحاضر ١٩٨٨ على قيام حكومته الوطنية وعودته إلى وطنه وهويته. رابعا: رفضه لأية أوضاع لا تحقق له هويته وكيانه المستقل وحصوله على كامل حقوقه المسلوبة. خامسا: قبول الشعب العربي الفلسطيني باسترداد هذه الحقوق بالوسائل السلمية عن طريق الشرعية الدولية والتأييد العربي والدولي لذلك. سادسا: انه قد يضطر لممارسة الكفاح بشتى الوسائل عندما يجد أن الأمم المتحدة وعالمه العربي بالذات، قد عجزا عن استخلاص حقوقه الشرعية الوطنية بالطرق السلمية: ومن استعراض هذه النقاط وما تفسره كل نقطة منها، يتبين لنا أن الشعب العربي الفلسطيني مصمم على استعادة حقوقه الوطنية. وقد قلنا أيضاً إنه لا الرئيس حسني مبارك ولا الحسين ابن طلال ولا حافظ الأسد يملكون هم أو غيرهم أي حق في التصرف نيابة عن الشعب الفلسطيني، وانه من أجل هذه الحقائق قد وجب أن تتشكل حكومة وطنية فلسطينية من شخصيات وطنية فلسطينية غير مقيدة بشعارات ولا مرهونة لأية جهة وليس عليها ما يحول بينها وبين التحدث باسم الشعب الفلسطيني من اعتراضات دولية تعرقل جهودها، وأن يكون هدفها هو حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وفي هويته الوطنية، وأن تسلك لهذه الغاية الوسيلة الأفضل والأقصر والمباشرة مستندة إلى «الشرعية الدولية» وميثاق الأمم المتحدة، وحتى يتم التحرك المطلوب فقد بات ضروريا تشكيل مثل هذه الحكومة، واقترحنا «تسهيلا» للتحرك الدولي، أن يكون مقرها المؤقت، مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة، وها نحن اليوم نواصل طرح الاجتهاد «وفق رؤيتنا» فنقول إن من بين أولويات هذه الحكومة ما يلي: أولا: صدور بيان من المجلس الوطني الفلسطيني يعلن قيام حكومة جمهورية فلسطين العربية. ثانيا: تتقدم هذه الحكومة بطلب جلسة استثنائية للجامعة العربية تعلن خلالها الجامعة بقبول هذه الحكومة ممثلا شرعيا للشعب العربي الفلسطيني ومفوضا على هذا الأساس باجراء جميع الاتصالات الدولية والتفاوض والتشاور والتحدث وتبادل التمثيل الدبلوماسي والاعتراف بوثائق السفر التي ستصدر على شكل جوازات سفر تحمل اسم «جمهورية فلسطين العربية»، وتمنح لكل فلسطيني في أية أرض هو عليها، وخاصة لمن هم على الأراضي العربية سواء كانوا بمعسكرات «للمهاجرين» أو في المدن، وكذلك لجميع أبناء الشعب العربي الفلسطيني على أرض فلسطين كلها، لأن ذلك حق من حقوق تقرير المصير وحقوق الانسان أينما كان، وبصفة هذا المواطن العربي الفلسطيني ينتمي إلى جمهورية عربية فلسطينية عضو في الجامعة العربية وأن يتم التعامل مع جميع الفلسطينيين على هذا الأساس في اقامتهم وتنقلاتهم وعملهم. ثالثا: تتحول مكاتب منظمة التحرير الموزعة في العديد من الدول جميعها إلى «سفارات» كاملة الحقوق وفق الأعراف الدبلوماسية الدولية. رابعا: يتحول جميع العاملين في هذه المكاتب إلى موظفين دبلوماسيين وإداريين وعسكريين إلى نفس حقوق وواجبات أمثالهم وفق القانون الدولي في حمايتهم، وفي تقيدهم، هم أيضاً بتلك الأعراف والموجبات. خامسا: يتحول الفلسطيني أينما كان إلى مواطن عربي يتمتع بكامل الحقوق في المعاملة والتأشيرات والاقامة والعمل وفق القوانين التي تتعامل بها كل دولة مع أي مواطن مقيم آخر، له من الحقوق ما لغيره، وعليه من الواجبات ما على غيره. سادسا: تتولى سفارات جمهورية فلسطين العربية صرف هذه الجوازات وبطاقات اثبات الهوية الفلسطينية وفق الأنظمة المتعارف عليها، وتصبح مسؤولة عن كل مواطن يحمل هذه الوثائق أمام سلطات كل دولة يقيم عليها وفق قوانين كل دولة.

هذه أمثلة، الهدف منها تأكيد الهوية الفلسطينية بشكل قانوني موثق يشمل كل موقع يتواجد فيه (الفلسطيني) ليصبح وجوده دليلاً على هويته ووطنه وحقوقه وواجباته، ونظراً لظروف الشعب الفلسطيني الشقيق، يسمح لكل فلسطيني حصل على جنسية (دولة عربية) الاحتفاظ بجنسيته العربية الجديدة اضافة إلى جنسيته الفلسطينية الوطنية حتى يصبح بامكانه العودة إلى الوطن، وعندها يكون حراً في الاحتفاظ بما يرغب فيه وفق قوانين كل دولة (إذ أن هناك دولا لا توافق على ازدواج الجنسية)، ولكن هذا وضع يتفق عليه بين حكومة جمهورية فلسطين العربية وبين أية حكومة أخرى وفق (التفاوض والعرف الدولي).

ومن البديهي أن هذه الأمور يمكن الاهتمام بها حالا من قبل (الوزير المختص وأجهزته)، دون أن يؤثر ذلك على الاهتمام السياسي الأول لتلك الحكومة في التقدم للأمم المتحدة وفق ميثاق الأمم المتحدة لقبولها عضواً بتأييد أكثر من ثلثي الأصوات في الجمعية العمومية، وعلى أساس قبولها للقرار ٢/١٨١ لعام ١٩٤٧ وجميع القرارات التي صدرت بعده، وأنها مستعدة للتفاوض حالا على كل الاجراءات التي تحفظ السلم والأمن لجميع دول منطقة الشرق الأوسط والحدود الآمنة الخالية من التهديد وبقبول اشراف دولي وفق ما ترى الهيئة الدولية ضرورة له.

انني عندما اطرح هذه الأفكار والاجتهادات أعلم تمام العلم أنها بدون شك قد نوقشت لدى الجهات القيادية الفلسطينية وربما العربية الأخرى، ولكنها بكل الأسف لم تطرح للنقاش العام ولم تأخذ طريقها للتنفيذ، وأعلم بكل الأسف ان الذي يحول دون تحقيق هذه العوامل الضرورية، هي مصالح ومخاوف لا مبرر لها، ويجب أن لا تكون هذه المخاوف والمصالح هي الأسباب المعيقة لتحرك تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، كما أنه لا يجب أن ننتظر أحداً - مهما كان - أن يفعل لنا ذلك، فهذه القضية يجب أن تفرض نفسها على الواقع وتصبح قائمة بالفعل ليستطيع كل طرف تحديد موقفه على ضوء هذه الحقائق.

ويجب أن يكون مفهوما أن اسرائيل مثلا لن تتقبل ذلك ولن ترحب به ولن تعترف بكل الذي سنفعله، ولكن الحقائق وحدها إذا انتصبت على الأرض تصبح واقعاً يستحيل عدم التعامل معه. ونحن في كل الذي ننوي عمله لا نخرج اطلاقا عن الشرعية الدولية ولا نخرج عن ميثاق الأمم المتحدة، ولا نخرج عن حق تقرير المصير، وحقوق الانسان، فتشكيل حكومة وطنية فلسطينية، هو شأن فلسطيني وعربي وإسلامي، نادينا به في كل مقرراتنا وبياناتنا في كل مؤتمراتنا، ولا شأن لأحد آخر به، وتنظيم شؤون أبناء الشعب الفلسطيني أينما كانوا هو حق من حقوقهم لا علاقة لأحد آخر به، وطريقة معالجة «القضية الفلسطينية»، ولا أقول قضية الشرق الأوسط، هو حق من أقدس واجبات الشعب الفلسطيني وحكومته الوطنية فقط، أما الشرق الأوسط بكامله فلكل جهة اسلوبها الخاص في كيفية معالجة ما يمسها هي، وهو حق لشعوب هذه المنطقة، ولا يجوز أن نستمر في أن نعلق على ظهر الشعب الفلسطيني مشاكل الشرق الأوسط كلها ومصالح الدول الكبرى، ومصالح المتصارعين في كل ميدان. هذا لا يجوز، ويجب أن ننتهي من هذه الحلقة المفرغة التي يتهرب كل فريق من تحمل مسؤولياته باسمها.

إنني أكرر النداء المخلص الصادق من كل قلبي لكل فلسطيني أن يتحرك لتشكيل حكومته الوطنية المخلصة لتتوجه نحو نشدان تحقيق الأهداف الوطنية لهذا الشعب الصابر المناضل. فقد تمزقت قلوبنا وصدورنا ونحن نشاهد العذاب المستمر على شبابه وفتياته وشيوخه ونسائه، ومهاجريه. كفى، حيرة وتشرذما وانقساما وفصائل وجبهات «وأبوات»، ومنظمات، لا ضفة ولا قطاع، لا منظمة ولا جبهات، بل شعب عربي فلسطيني، يحمل هويته خلف حكومته، وهي، هي، وحدها الذي يجب أن يتحدث مع الجميع وجميع الجميع باسم شعب جمهورية فلسطين العربية. أيها الفلسطينيون حققوا ذلك حالا وسترون العالم كله معكم، (بسم الله الرحمن الرحيم: لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً، قريباً، ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيما: الآيات ١٨ و١٩ سورة الفتح): (إن لله رجالا إذا أرادوا أراد: حديث شريف).

مفاجأة الصواريخ .. وحرب المدن

التصعيد الذي وصل بالحرب الايرانية العراقية الى حرب المدن واطلاق الصواريخ ارض - ارض المتوسطة المدى على بغداد والبصرة وطهران وقم.. هو تصعيد مؤسف بكل معنى الكلمة لانه يصيب ويقتل الابرياء بغير حساب، ويدمر المدن فيزيد اعباء وتكاليف الاصلاح في المستقبل.. ويأتي في وقت كان العالم فيه يتطلع الى احتمال استجابة حكام طهران لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ بعد تدخل سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار... ولانه في النهاية لا يشكل وسيلة تحقق النصر في ميدان القتال وتؤدي الى عودة السلام.

ما من تصعيد استهدف ضرب المدن، وانتهى بالنصر... لان العبرة هي في هزيمة القوات المسلحة في ميدان القتال، ووصولها الى حد العجز عن المقاومة.

الاستثناء الوحيد الذي انتهى بضرب المدن الى وقف القتال... كان في هيروشيما ونجازاكي عندما القت عليهما الطائرات الامريكية قنابلها الذرية.

وقبل ذلك تعرضت المدن الالمانية واليابانية الى غارات شديدة القسوة.. كما تعرضت لندن وبعض المدن البريطانية... ولكن المانيا لم ترفع العلم الابيض الا عندما اجتاحت قوات الحلفاء المانيا، وكبدت قواتها المسلحة خسائر فظيعة... ووصلت القوات المسلحة السوفياتية الى برلين... الى بعد قريب من المخبأ الذي انتحر فيه هتلر.

حرب المدن اذن لا تنهي القتال وتعيد السلام... بل انها كثيرا ما تكون حافزا على شدة المقاومة ورفض الاستسلام كما حدث في فيتنام.

ولذا يصبح التصعيد في حرب الخليج الى الحد الذي يصل بالقتل الى الاطفال والنساء والشيوخ، امرا لا نكتفي فيه بالاسف... وانما يجب ان نتحرك من اجل العمل المشترك لنصرة شعب العراق في مساعيه السلمية والتي قدمتها قيادته، ومازالت تلح عليها اكثر من مرة... دون ان يكون لذلك صدى عند حكام طهران... الذين يدفعون بشعبهم دون حساب الى ميدان القتال حتى بلغت خسائرهم ما يقرب من مليون.. والذين لا أتصور ان حرب المدن سوف تكون رادعا لهم يدفعهم الى الاستجابة لصوت العقل والحكمة، لانهم هم الذين سبقوا بها عندما وجهوا اول صاروخ ضد بغداد... ولم يكن متصورا ان يركن العراقيون الى قبول هذه المفاجأة التي لحقت بسكان بغداد متناسين القول بان العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم.

كان وصول الصواريخ متوسطة المدى الى ايدي الايرانيين مفاجأة ولا شك... وكانت الحقيقة التي سرعان ما تكشفت مذهلة... فالصواريخ سوفياتية الصنع ولكنها لم تسلم الى الايرانيين من الاتحاد السوفياتي وانما سلمت اليهم عن طريق طرف ثالث كان قد حصل عليها ضمن صفقة للاسلحة... وعندما علم السوفيات بذلك نبهوا على هذا الطرف الثالث بعدم اعادة تصدير الاسلحة احتراما وتنفيذا للاتفاقيات القائمة بين البلدين... ومعروف ان الاتحاد السوفياتي لا يمد ايران بالسلاح بينما تربطه معاهدة مع العراق تجعله مصدره الرئيسي للسلاح.

كان ضرب بغداد بالصواريخ مفاجأة و لا شك... والعبرة التي يمليها علينا التاريخ العسكري، هي ان المفاجأة مبدأ من اهم مبادىء الحرب... ليس في تحديد موعد ومكان الهجوم فقط فهذا امر يمكن تبادله بين المتحاربين تبعا لظروف القتال... ولكن المفاجأة تكون استراتيجية وحاسمة اذا تعلقت بتطوير السلاح.

المدافع الرشاشة كانت مفاجأة بعد سيادة البنادق كسلاح رئيسي عشرات السنين وكذلك اختراع الطائرة الحربية والدبابة... ولكن اشد مفاجآت الحرب كانت اختراع الصواريخ التي اصبحت هي السلاح الاول الاكثر قدرة على التدمير من بعد وخاصة اذا زود برؤوس نووية.

والقوات المسلحة للدول النامية جميعا لم تعرف الصواريخ ضمن اسلحتها الا بعد ان حصلت اسرائيل عليها عقب زيارة بن جوريون الى امريكا في صيف عام ١٩٦١ واتفاقه مع الرئيس الامريكي جون كنيدي على صفقة حصلت بمقتضاها اسرائيل على صواريخ (هوك) المضادة للطائرات، والتي كانت ضمن اول صفقة ترسلها امريكا الى اسرائيل.. وهكذا وصلت الصواريخ الى الشرق الاوسط.

وحاولت مصر مجاراة اسرائيل في الحصول على الصواريخ بجهود ذاتية فاستعانت ببعض الخبراء الالمان لصنع صواريخ مصرية اطلقت عليها اسماء الظافر والقاهر... ولكن توقفت الجهود في هذا السبيل بعد مطاردة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) للخبراء الالمان الذين تعاونوا مع مصر... ووصول صواريخ دفاعية سوفياتية مضادة للطائرات ايضا، مازلنا نذكر اسماءها من اسرة (سام) ٢ و٥ و٧ الى غير ذلك من الصواريخ المتطورة.

ولم تحصل مصر على هذه الصواريخ الا بعد ان تعرضت اهدافها المدنية للغارات الاسرائيلية بعد ضرب مدرسة بحر البقر ومصانع ابو زعبل خلال حرب الاستنزاف.

ومنذ تعرضت مدرسة (بلاط الشهداء) في بغداد وغيرها من الاهداف المدنية للضرب بالصواريخ الايرانية.. والمراقبون يتوقعون تصعيدا في حرب المدن، خاصة وان القوات المسلحة العراقية مزودة بأسلحة اكثر قدرة وتطورا... وهو أمر كان مفروضا ان يكون موضع تقدير حكام طهران عندما سنحت فرصة التسوية السلمية بعد صدور قرار مجلس الامن.

ولكن يبدو ان العناد الايراني والموقف الثابت في رفض السلام... لا يدخلان مثل هذه القضايا في حساباتهم حيث ان حياة المواطن الايراني سلعة رخيصة... وان تدمير المدن يمكن ان يزيد من مطالبتهم بالتعويضات اذا وصلوا الى مائدة المفاوضات.

واسرع حكام طهران الى سؤال السفير السوفياتي عن مصدر الصواريخ العراقية التي ضربت طهران... وكان الجواب انها لم تصل عن طريق الاتحاد السوفياتي، كما لم تصل الصواريخ الايرانية التي ضربت بغداد.

واعلنت الحكومة العراقية ان الصواريخ عراقية الصنع..

والحقيقة المؤكدة هي توافر صواريخ قادرة على ضرب المدن في كل من ايران والعراق... وان التصعيد في هذا الاتجاه مازال مستمرا وهو خطر يلحق بالابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء.

الا يكون في هذا التطور الخطير حافز للدول العظمى ومجلس الامن على مراجعة الموقف المتهادن من هذه الحرب، بعد مرور ٩ اشهر على صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ دون قدرة أو دون رغبة على تنفيذه؟

ماذا ننتظر وقد وصلت الصواريخ الى قلب المدن؟

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

وأخيرًا.. فاز منتخب الكويت

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

□ اخيرا.. وفي مباراته الخامسة في الدورة حقق منتخب الكويت (بطل الخليج ست مرات) انتصاره الاول في مباريات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة وذلك على نظيره العماني بهدفين دون مقابل احرزهما على مدار شوطي المباراة المهاجم صلاح الحساوي.. هذه النتيجة رفعت المنتخب الكويتي على حساب العماني من مؤخرة الترتيب الى المركز السادس بفارق رصيد الاهداف عن رصيد الاخير!

فالمنتخب العماني جمع ثلاث نقاط (اهدافه ٨/٣) بينما فارق الاهداف الكويتي (٤/٣).

المباراة

كانت البداية عادية من الفريقين تقاسما خلالها السيطرة على مجريات اللعب، الا ان الفريق الكويتي ظل الاوفر فرصا دون استثمار جيد من افراد هجومه.. مقابل براعة حارس المرمى العماني يوسف عبيد في التصدي لاغلب المحاولات التي اجاد طالب هلال قلب دفاع عمان في ابطال مفعول البقية الاخرى منها.

وفي الدقيقة ٣١ اجبر المدرب العماني على اجراء اول تبديل له في المباراة باشراك محمد سعيد بدلا من سالم رجب «المصاب». فيما كانت اخطر الفرص العمانية الكرة العرضية الرائعة من رجيب نصيب التي لم يحسن الجناح السريع ناصر حمدان استغلالها.

وبالمقابل انقذ القائم الايسر المرمى العماني من تسديدة وائل سليمان العنيفة أثر ضربة حرة مباشرة على راس منطقة الجزاء العمانية.

وفي الدقيقة ٤٢ ومن تسديدة قوية من قدم فيصل العصفور ارتدت الكرة من يوسف عبيد فقابلها صلاح الحساوي واحرز منها هدف الكويت الاول في المباراة والثاني له في الدورة؟!

في مستهل الشوط الثاني توغل فجري نصار مهاجم الكويت الصاعد بكرة بينية مررت له خلف الدفاع العماني وعند خروج حارس المرمى يوسف عبيد لمواجهته موه عليه كما لو اراد التسديد لكنه لعب كرة عرضية جاهزة امام الشباك الخالية احرز منها صلاح الحساوي الهدف الثاني له وللكويت في المباراة والثالث لهما في الدورة!

وبعد ان نال احمد خميس ووليد الجاسم بطاقتين صفراوين لعب رأس الحربة العماني هلال حميد بدلا من نبيل سعيد، وعند الدقيقة ٧٨ اشرك مدرب الكويت الانجليزي جورج ارمسترونج بدر العنبري بدلا من فجري نصار.

ورغم المحاولات العديدة والهجمات الملعوبة للفريق العماني في النصف الثاني من الشوط بفضل الكرات العرضية الا ان سوء انهاء الهجمات ظل ملازما للهجوم العماني الى ان انهى حكم المباراة البحريني جاسم مندي اللقاء بفوز الكويت ٢/صفر.

وهكذا ظلت شباك الكويت نظيفة من اي هدف عماني طوال دورات الخليج منذ اول مشاركة عمانية عام ٧٤ في الدور الثالث.

هذا وعاون حكم المباراة رجلا الخطوط عبد العزيز الملا (من الامارات) وذاري هاني (من العراق).

الفريقان

● مثل الكويت: خالد الشمري، ونعيم سعد ومحبوب جمعة وجمال يعقوب وليد الجاسم ووائل سليمان وخالد شريدة وفيصل العصفور وعادل الخليفي وصلاح الحساوي وفجري نصار.

● ومثل عمان: يوسف عبيد وابراهيم هيكل وطالب هلال ونبيل سعيد وسعيد فايل وسالم رجب وأحمد خميس وعبد الله جمعة ويونس امان وناصر حمدان ورجيب نصيب.

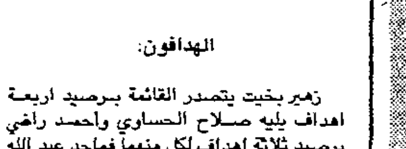


نعيم سعد (الى اليمين) يحاول قطع الكرة قبل وصولها لجناح عمان ناصر حمدان

صلاح الحساوي (بالشورت الابيض) امام مرمى عمان.

اسماء اللاعبين الهدافين في الدورة حتى الآن؟

اسم اللاعب	الفريق	عدد الاهداف
فهد الهريفي	السعودية	١
يوسف جازع	السعودية	١
صلاح الحساوي	الكويت	٣
حسن جوهر	قطر	١
زهير بخيت	الامارات	٤
محمد عبيد هلال	الامارات	١
ناصر الحمدان	عمان	١
علي حسين	العراق	١
ابراهيم عيسى احمد	البحرين	١
مرجان عيد	البحرين	١
خالد سلمان	قطر	١
عبد الرحمن محمد	الامارات	١
محمود صوفي	قطر	١
احمد راضي	العراق	٣
ماجد احمد عبد الله	السعودية	٢
يونس امان	عمان	١
غلام خميس	عمان	١
منصور مفتاح	قطر	١
فيلض محمود محمد	البحرين	١
حبيب جعفر	العراق	١
عبد الله غراب	السعودية	١
	المجموع	٢٩



الهدافون:

زهير بخيت يتصدر القائمة برصيد اربعة اهداف يليه صلاح الحساوي واحمد راضي برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما فماجد عبد الله بهدفين.

● المباريات المتبقية:

غدا الاربعاء: السعودية والعراق، البحرين وقطر.

الخميس: الامارات وعمان.

الجمعة: الكويت والسعودية، البحرين والعراق.

مواقف الفرق المشاركة حتى ظهر غد

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
١-العراق	٤	٢	٢	٠	٥	١	٦	الاول
٢-السعودية	٤	٢	٢	٠	٥	٢	٦	الثاني
٣-الامارات	٥	٢	٢	١	٦	٤	٦	الثالث
٤-البحرين	٤	٢	٠	٢	٣	٣	٤	الرابع
٥-قطر	٥	١	٢	٢	٤	٧	٤	الخامس
٦-الكويت	٥	١	١	٣	٣	٤	٣	السادس
٧-عمان	٥	١	١	٣	٣	٨	٣	السابع

الامير فيصل بن فهد يرأس مؤتمر رؤساء الوفود الخميس

■ يرأس الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم في الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الخميس اجتماع المؤتمر العادي لرؤساء الوفود المشاركة في الدورة. وذلك في قاعة الاجتماعات الرئيسية بالرئاسة وسيتم خلال هذا الاجتماع دراسة ومناقشة عدة مواضيع من ابرزها تحديد هوية الاتحاد الذي سينظم الدورة العاشرة المقبلة الى جانب تقييم اعمال الدورة القائمة حاليا والنتائج التي حققتها بالاضافة الى ما يستجد من اعمال.

شكر من الامير فيصل بن فهد للشيخ عيسى بن راشد

■ الرياض - واس : اعرب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج التاسعة عن شكره وتقديره للشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنتين الاعلاميتين للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي لكرة القدم واعضاء اللجنتين على ما عبروا عنه من مشاعر طيبة بمناسبة اختتام اعمال اللجنتين.

اللجنة التحضيرية لتنظيم نهائيات كأس العالم للشباب تجتمع في الرياض

■ عقدت اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لنهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم التي ستقام في المملكة عام ١٩٨٩ برئاسة وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة الدكتور صالح احمد بن ناصر اجتماعا لها صباح امس.

واوضح رئيس اللجنة الدكتور صالح بن ناصر عقب اجتماع اللجنة التي جاء تشكيلها بناء على قرار من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بانه درست ونوقشت في هذا الاجتماع جميع التصورات اللازمة لهذه البطولة الدولية التي ستنظمها السعودية خلال عام ١٩٨٩م في اربع مدن رئيسية في المملكة هي الرياض وجدة والدمام والطائف وستوزع الفرق المشاركة على اربع مجموعات.

الفروسية السعودية

«نوماس» فاز بالكأس و «خيرالله» كسب السيارة الأغلى

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز حصان الامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز «نوماس» بكاس كلية الملك خالد العسكرية في الرياض التي سلمها الامير العميد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد الكلية لمالك الجواد الفائز عقب السباق مباشرة، كما فاز الجواد «خير الله» للسيد عبد الرحمن بن علي الجريسي بالسيارة «المرسيدس» ٥٦٠ «إس. إي. إل موديل ٨٨» هدية الامير بدر بن عبد العزيز التي سلمها الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز نيابة عن والده. وفيما سجل «نوماس» زمنا بلغ ٢,١٥,,٥ لمسافة ٢٠٠٠ متر، سجل «خير الله» ٢,١٦,,٣ للمسافة نفسها.

بقية الاشواط كانت نتائجها كما يلي: فوز حصان الامير محمد بن سعود الكبير «البشير» في الشوط الاول، و «مكسيم» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز في الثاني، و «الكاسب» للامير محمد بن سعود الكبير في الثالث و «الصقر» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بالرابع.

الملاكمة:

تايسون يستعد لمقابلة تبز في طوكيو

طوكيو (اليابان) - الوكالات : يواصل بطل الملاكمة العالمي الامريكي مايك تايسون البطل غير المنازع للقب الوزن الثقيل استعداداته لمباراته المقبلة مع مواطنه ومتحديه طوني تبز في طوكيو.

تايسون سيقابل تبز في العاصمة اليابانية يوم ٢١ مارس (اذار) الجاري وهو حاليا يتدرب بانتظام في قاعة كوراكوين في طوكيو.





الرياضة في سطور

ساباتيني تحقق فوزها الاول على جراف... في بوكا راتون

● بوكا راتون (ولاية فلوريدا) :

انهت نجمة كرة المضرب الارجنتينية الحسناء جابرييلا ساباتيني (المصنفة الخامسة في العالم) مسلسل هزائمها (١١ خسارة متتالية) امام البطلة الالمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الاولى) اذ فازت عليها ٤/٦ و ٧/٥ و ٦/٤ في نهائي دورة بوكا راتون الدولية للسيدات (الفيرجينيا سليمز).

وكانت ساباتيني (١٧ سنة - الصورة) قد فازت في الدور نصف النهائي على البطلة الامريكية كريس ايفرت (المصنفة الثانية) في الدورة وثالثة لاعبات العالم. وقد صرحت ايفرت بعد المباراة ان ساباتيني باتت في مستوى يمكنها من الفوز اخيرا على جراف وصح.. فعلا ما توقعته.

ومع تقدم ايفرت ومواطنتها مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الثانية في العالم) في السن اذ بلغتا ٣٣ و ٣١ سنة على التوالي، ينتظر ان تصبح الالقاب العالمية في عالم كرة المضرب للسيدات الى أمد طويل حكرا على ساباتيني وجراف اللتين لا يفصل بينهما في السن سوى اشهر قليلة.

بالمقابل فان جراف لقيت هزيمتها الاولى بعد ٣٠ فوزا متتاليا منذ سبتمبر (ايلول) الماضي اي منذ خسرت امام نافراتيلوفا في نهائي البطولة الامريكية المفتوحة على ملاعب فلاشينج ميدو.

هذا وفي نهائي الزوجي فازت الامريكيتان زينا جاريسون وكاترينا آدامز على الالمانية الغربية كلوديا كوهده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٤/٦ و ٧/٥ و ٦/٤.

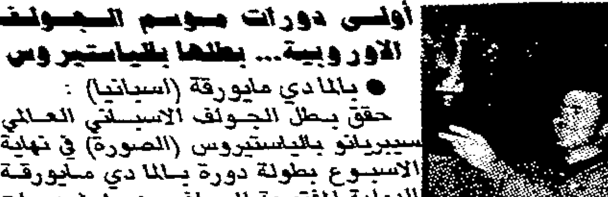
دورة تمويل الحركة الرياضية في الكويت

● الكويت :

طلب المجلس الاولمبي الآسيوي من اللجنة الاولمبية الامريكية ترشيح ابرز الخبراء لديها لتدريس مادة البحث عن مصادر تمويل الحركة الرياضية في الدورة التي ستعقد في الكويت خلال الفترة من التاسع حتى الثالث عشر من الشهر المقبل، خصوصا اولئك الذين اداروا الشؤون المالية لدورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ بلوس انجيليس عام ١٩٨٤ التي تعتبر اول دورة اقليمية تحقق ربحا في التاريخ الاولمبي الحديث.

وقال مصدر مسؤول في المجلس امس ان هذا الطلب ياتي في اطار التعاون الفني بينه وبين اللجنة الاولمبية الامريكية. وذكر المصدر انه من المتوقع ان يشارك في الدورة التي سيشرف عليها المجلس الاولمبي الآسيوي حوالي ٣٢ شخصا يمثلون اللجان الاولمبية الوطنية الاعضاء في المجلس بالاضافة الى ٣٨ شخصا يمثلون الهيئات الرياضية المختلفة في الكويت.

أولى دورات موسم الجولف الاوروبية... بطلها باليستيروس



● بالما دي مايورقة (اسبانيا) :

حقق بطل الجولف الاسباني العالمي سيبريانو باليستيروس (الصورة) في نهاية الاسبوع بطولة دورة بالما دي مايورقة الدولية المفتوحة للجولف وهي اولى دورات الموسم في اوربا بالنسبة للاعبي العالم المحترفين.

بلغت قيمة الجائزة الاولى التي حصل عليها باليستيروس ٢٠٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٣٦٠ الف دولار.

التزلج الالبي:

فوز ثان لفيجيني

روسلاند (كندا) - الوكالات :

اضافت بطلة التزلج الالبي السويسرية العالمية ميكيلا فيجيني لقب سباق التعرج ما فوق الطويل في روسلاند بكندا ضمن بطولة كأس العالم الى لقب سباق الانحدار الذي فازت به قبل ٢٤ ساعة. مما يذكر ان فيجيني اخفقت في الحصول على اي ميدالية ذهبية في اولمبياد كالجاري.



فيجيني

الرياضة الحالية

قرعة «كأس انجلترا» لكرة القدم تجمع ليفربول بنوتنجهام فوريست



لقطة من مباراة ليفربول في ربع نهائي الكاس مع مانشستر سيتي

لندن - «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

أجريت أمس في لندن قرعة الدور نصف النهائي لمسابقة بطولة «كاس انجلترا» لكرة القدم. وقد أسفرت عن جمع اقوى فريقين باقيين في المنافسة وجها لوجه. فقد اوقعت القرعة فريق نادي ليفربول متصدر الدوري مع نوتنجهام فوريست القوي. فيما جمعت لوتون تاون بويمبلدون.

ليفربول مرشح هذا الموسم للفوز ببطولتي الدوري والكاس، وموقعته مع نوتنجهام فوريست كان يفضل عشاق الكرة الانجليزية لو جاءت في اللقاء النهائي بملعب ويمبلي. ومما يذكر في هذه المناسبة ان آخر من كان يتمنى هذه المقابلة مدير نوتنجهام فوريست الناجح بريان كلاف الذي لم يسبق لا كلاعب ولا كإداري او مدرب أن وصل بفريقه لنهائي كأس انجلترا.. واللعب مع ليفربول يوم ١٩ ابريل (نيسان) المقبل قد يعني لفوريست نهاية المطاف.

١٢ لاعبا محرومون من لعب مباريات الكؤوس الأوروبية

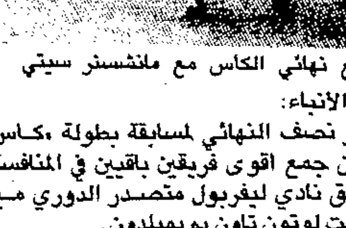
● جنيف (سويسرا) - أ.ف.ب:

ذكرت مصادر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» ان ١٢ لاعبا سيغيبون بموجب عقوبات الايقاف عن مباريات الدور ربع النهائي للكؤوس الأوروبية الثلاث التي ستجري يوم غد الأربعاء. واللاعبون المعاقبون هم:

في كأس أوروبا لأبطال الدوري: هوزيه توريه (بوردو الفرنسي)، وادريان بومبيسكو (شتيوا بوخاريست الروماني).

وفي كأس حاملي الكؤوس: داني بليند (اياكس امستردام الهولندي)، وفيم هوفكنز (ميكيلين البلجيكي)، واندريه شاليمو (دينامو مينسك السوفياتي).

وفي كأس الاتحاد: بريين الكياير لارسن وسيلفانو فونتولان (فيرونا الايطالي)، وهوليو البرتو مارينو (برشلونة الاسباني)، ويوانيس كاليتزاكيس (باناثينايكوس اليوناني)، ولوبومير فيلك (فيتكوفيتسا التشيكوسلوفاكي)، وكارميني جنتيلي وجيانباولو روسي، (اتالانتا برجامو الايطالي).



التعادل «سيد الموقف» في الدوري الأرجنتيني

بوينس آيرس (الأرجنتين) - أ.ف.ب:

انتهت ٧ مباريات من أصل ١٠ في الاسبوع الـ٢٨ من بطولة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بالتعادل، بينها ٥ مباريات لفرق الصدارة الخمس، مما يعني بقاء الموقف على حاله في مقدمة الترتيب العام.

وفي ما يلي النتائج:

نيويلز أولدبويز ١ - تاليريس كوردوبا ١.

سان لورنزو دي الماجرو ٢ - بانفيلد ٢.

ارجنتينوس جونيورز ١ - اونيون سانتافيه ١.

فيليز سارسفيلد ١ - راسينج كوردوبا صفر.

ديبورتيفو ارمينيو صفر - ديبورتيفو اسبانيول صفر.

روزاريو سنترال ١ - ريفربليت ٢.

استوديانتس لابلاتا ١ - انستيتوتو كوردوبا ١.

فيروكاريل اويستي صفر - اندبندياني ١.

راسينج كلوب ١ - جيمناسياي ايسجري ١.

بوكاجونيورز ١ - بلاتنزي ١.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - نيويلز اولدبويز ٣٧ نقطة (من ٢٧ مباراة).

٢ - سان لورنزو ٣٦ نقطة (من ٢٧ مباراة).

٣ - ارجنتينوس جونيورز ٣٥ نقطة (من ٢٨ مباراة).

٤ - جيمناسياي ايسجريما ٣٤ نقطة (من ٢٨ مباراة).

٥ - ديبورتيفو اسبانيول ٣٣ نقطة (من ٢٨ مباراة).

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

السعودية تعادلت مع الامارات والعراق فاز على قطر

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

تعادل المنتخب السعودي الاول لكرة القدم مساء الاحد مع نظيره الاماراتي بنتيجة ٢/٢ بعد ان كان متخلفا صفر/٢ في الشوط الاول من المباراة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض في اطار منافسات دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم . وقد اقيم قبلها لقاء العراق وقطر وانتهى بفوز الاول بثلاثة اهداف نظيفة سجلت جميعها في شوط المباراة الثاني .

السعودية والامارات

فاجأ المنتخب الاماراتي سبعين الف متفرج سعودي حضروا اللقاء عندما تقدم في الدقائق الخمس الاخيرة في الشوط الاول بهدفين بالرغم من اضاعته لضربة جزاء تصدى لها الحارس السعودي بمعاونة عارضة المرمى . لان بداية المباراة لم تنبىء عن تفوق اماراتي بل على العكس من ذلك

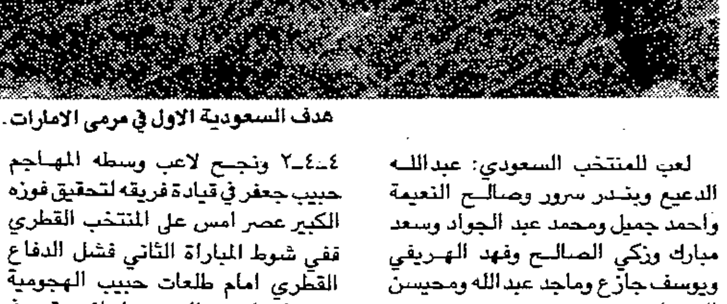
الشوط الثاني

دفع مدرب المنتخب السعودي عمر بوراس بـ عبد الله غراب وسعد مبارك بدلا من محيسن الجمعان وباسم ابو داوود بغية تعويض النتيجة

وفي الدقيقة ٦٢ مرر قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة الكرة تجاه يوسف جازع في منطقة الجناح الايمن ارسلها جازع بيسراه عرضية فشل الحارس الاماراتي في التصدي لها ليصوبها عبدالله غراب في الشباك لتصبح النتيجة ٢/١ .

ومع توالي الهجمات السعودية وسط صيحات الجماهير الهادرة ارتبك الدفاع الاماراتي غير مرة ففي الدقيقة ٨٧ تبادل يوسف جازع مهاجم المنتخب السعودي الكرة مع سعد مبارك تمكن منها في اللحظة الاخيرة المدافع الاماراتي خليل غانم ليبعدها الى ضربة ركنية نفذها فهد الهريفي لتتجاوز دفاع منتخب الامارات وحارس مرماه تابعها يوسف جازع ليراوغ مدافعين ويمررها بالعرض داخل منطقة الست ياردات حاول تسديدها سعد مبارك برأسه لكنه لم يتمكن منها جيدا لينقض عليها ماجد عبدالله ويودعها الشباك الاماراتية بضربة رأسية رائعة معادلا النتيجة .

حاول بعدها المنتخب السعودي تعديل النتيجة لمصلحته ولكن محاولاته لم يكتب لها النجاح ليعلن حكم المباراة عن نهايتها بالتعادل ٢/٢ .


هدف السعودية الاول في مرمى الامارات.

لعب للمنتخب السعودي: عبدالله الدعيع وبندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد وسعد مبارك وزكي الصالح وفهد الهريفي ويوسف جازع وماجد عبدالله ومحيسن الجمعان .

ولعب للامارات : عبد القادر حسن ومحمد عبيد ومبارك غانم وخليل غانم وابراهيم مير وفهد عبد الرحمن وعبد الرحمن محمد وحسن محمد وعبد الله سلطان وفهد خميس وزهير بخيت .

قاد المباراة كاريولونجي من ايطاليا عاونه محمد صالح علوي من عمان وكوديسال من المكسيك .

العراق وقطر

في المباراة الثانية فاز منتخب العراق في رابع مبارياته بعد تعادله مرتين مع عمان ١/١ والامارات صفر/صفر في حين تلقى المنتخب القطري الخسارة الثانية على التوالي حيث خسر يوم الخميس الماضي في عمان بنتيجة ١/٢ . لعب المنتخب العراقي بطريقة ٤-٤-٢ ونجح لاعب وسطه المهاجم حبيب جعفر في قيادة فريقه لتحقيق فوزه الكبير عصر امس على المنتخب القطري ففي شوط المباراة الثاني فشل الدفاع القطري امام طلعات حبيب الهجومية بعد ان افتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة ٥٩ .

اولى الهجمات الخطرة في المباراة صنعها لاعب منتخب قطر عادل خميس بعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب عندما تجاوز الظهير العراقي الايمن كريم علاوي وقلب الدفاع سمير شاكر ومرر الكرة بالعرض قبالة المرمى العراقي خطفها زميله خالد سلمان بيده مودعا اياها الشباك تنبه له حكم المباراة والغى الهدف .

وتحولت المباراة الى هجومية الطابع الى ان تمكن حبيب جعفر من احراز الهدف الاول في الدقيقة ٥٩ بتسديدة ذكية استقرت على اثرها الكرة في الزاوية العلوية اليمنى لمرمى الحارس القطري احمد الماجد .

وكاد القطري منصور مفتاح ان يعادل النتيجة عقب الهدف مباشرة بتصويبة رأسية انحرفت قليلا عن مرمى احمد جاسم .

استنفد مدربا قطر والعراق حقهما في التغيير ليلعب للاول صلاح سلمان بدلا من اخيه خالد سلمان فيما خرج العراقي ناطق هاشم ليحل محله عماد جاسم .

وفي الدقيقة ٧٣ وقف الحارس العراقي ببراعة امام قذيفة محمد مبارك العنيفة ليحولها الى ضربة ركنية .

بعدها بسبع دقائق اضاف مهاجم المنتخب العراقي الهدف الثاني بضربة راسية ماكرة من زاوية صعبة اكتفى الحارس القطري بمشاهدتها وهي تهز شباكه .

وعاد احمد راضي ليختتم اهداف المباراة في الدقيقة ٨٣ مستغلا سوء حالة الدفاع القطري الذي فشل في مراقبته في الدقائق الاخيرة .

قاد المباراة الفرنسي كلاوديوليت وساعده شعيب محمد من الكويت والسويدي لارسون .

الامير فيصل : المنتخب السعودي كاد ان يكسب

عقب مباراة السعودية والامارات قال الامير فيصل بن فهد :

«الفريق السعودي اثبت جدارته ، فمنتخب الامارات تقدم بهدفين وتاكد بعدها للجميع ان المنتخب السعودي سيخرج خاسرا لا محالة ، لكن في الشوط الثاني اظهر المنتخب السعودي مستواه الحقيقي الذي كان مفترضا ان يكون عليه منذ البداية ليحرز هدفي التعادل ولو كان هناك متسع من الوقت لخرج الفريق كاسبا .. وانا سعيد بالنتيجة ، وهي بلا شك خطوة للامام لاسيما بعدما كان الفريق متخلفا بهدفين ..».

وشدد الامير فيصل على ان الفريق السعودي لايزال يتمتع بقوته المعروفة عنه وفي جميع الخطوط حراسة ودفاعا ووسطا وهجوما ، واستطرد ليمتدح منتخب الامارات فهو فريق متكامل والعابه سريعة جدا .

واكد الامير فيصل انه لايزال يرشح المنتخب السعودي ويجب على الفريق ان يكسب مباراتيه المقبلتين .

بوراس : حالة اللاعبين كانت صعبة

وكشف مدرب المنتخب السعودي السيد «عمر بوراس» ان حالة لاعبيه عقب الشوط الاول كانت صعبة جدا لكنه اكد دهشته عندما اظهروا تصميما كبيرا على قلب النتيجة وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة «ربما لا تصدقونني لو قلت لكم انني كنت واثقا مع بداية الشوط الثاني ان فريقي قادر على تعديل النتيجة وذلك منبعه ثقتي الكبيرة بقدرات ومعنويات اللاعبين.. والآن اعتبر هذه النتيجة انتصارا» .

في افتتاح بطولة كأس الأمم الافريقية

المغرب يتعادل مع زائير ١/١

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهت مباراة الافتتاح لكاس الامم الافريقية التي جرت بين المنتخبين المغربي والزائيري بالتعادل ١/١ الاعصاب المتوترة واللجوء الى العنف كانا من ابرز سمات هذه المباراة خاصة خلال الشوط الثاني الذي تميز بحدثين بارزين اولهما اصابة اللاعب عبد المجيد المريس ومغادرته الملعب والثاني طرد لاعب وسط الملعب عبد الرزاق خيري الذي ادى طرده الى شل هجمات المنتخب المغربي فركن الى الدفاع عن هدفه الذي احرزه من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ، ولم يستطع الحكم من مسايرة الايقاع السريع للمباراة ، وكان تحكيمه مهزوزا للغاية .

عرفت بداية المباراة حماسا من الجانب المغربي ففي اول دقيقة هجمة لصالح المنتخب الوطني المغربي قادها اللاعب عزيز بودربالة مما اعطى تصورا مسبقا بان المباراة ستعرف حماسا وصراعا قويا ، وفي الدقيقة الثالثة يتمكن اللاعب بودربالة من القيام بهجوم آخر راوغ لاعبين من منتخب زائير وسدد نحو المرمى غير ان تسديدته كانت فوق العارضة ثم هجمة اخرى للمنتخب المغربي يتبادل خلالها اللاعبون الكرة وسط معترك منتخب زائير غير انها تضيع واثناء ذلك يسعى لاعبو منتخب زائير الى امتصاص حماس لاعبي منتخب المغرب باللجوء الى رد الكرة الى الوراء والعمل على تحصين دفاعهم . اول زاوية تصيدها اللاعب عزيز بودربالة في الدقيقة الثامنة وقام بتنفيذها لكن لم يستغلها الهجوم المغربي ويرتفع حماس المنتخب المغربي غير ان لاعبي منتخب زائير يردون بهجمة مرتدة في الدقيقة ١٦ تنتهي بضربة خطأ على بعد ٢٥ مترا سددها اللاعب كوبيا غير انها لم تأت بجديد ، ودقيقة بعد ذلك كاد منتخب زائير ان يحرز هدفا مسبقا بعد تسديدة لاعبه كابوتكو ، ويرتكب دفاع منتخب المغرب خطأين الاول في الدقيقة ٢٢ حين ارجع لمريس الكرة لحسن فيرد الكرة الى الوراء غير ان حسن اضاعها ولم يحسن اللاعب نكامبو استغلالها . الخطأ الثاني من اللاعب البياز الذي لم يستطع التحكم في الكرة بصدره غير ان لاعب منتخب زائير كينكا لم يستغل الفرصة واضاع هدفا سهلا ، وتتوالى الى الهجمات تباعا . المنتخب المغربي يسعى للضغط على مرمى الحارس ميريكاني باستمرار ، بينما لاعبو منتخب زائير يقومون بهجمات متواصلة غاية في الخطورة ، وبعد هجمات لمنتخب المغرب تمكن هذا الاخير من احراز ضربة زاوية نفذها التيمومي لرأس كريمو الذي سدد وسط معترك منتخب زائير غير ان احد المدافعين يلمس الكرة بيده ليعلن الحكم عن ضربة جزاء في الدقيقة ٤١ نفذها كريمو فاحرز الهدف الاول لصالح منتخب المغرب في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول . بفوز المنتخب المغربي بهدف مقابل صفر .

في الشوط الثاني تابع منتخب المغرب هجماته من اجل احراز هدف ثان وكاد ان يحقق هدفه الثاني بواسطة نجمه عزيز بودربالة لولا يقظة حارس منتخب زائير في الدقيقة ٤٧ حين تمكن من تلقف الكرة وانقاذ مرماه ، وبالمقابل لجأ لاعبو منتخب زائير للقيام بهجمات مرتدة واصل هجماته التي استمرت في الحظات الاخيرة من المباراة حين تمكن اللاعب الزائيري قيتا من احراز هدف فريقه في الدقيقة ٨٨ من عمر المباراة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١- قوي - فقد عقله .
٢- من الفراعنة (معكوسة) .
٣- عبودية - القادم الجديد .
٤- وضع خلسة - مهنة .
٥- رسام هولندي شهير .
٦- ضروري للطيران (معكوسة) - عبودية .
٧- متشابهان - جدها في (رحل) .
٨- اسم علم مذكر - احسن الاداء .
٩- ممثلة امريكية .

عموديا
١- صغير الحصان - نام .
٢- من اعضاء الجسم - يحصو (معكوسة) .
٣- نعم (بالاجنبية) - عام - حرف جر .
٤- ظرف مكان (معكوسة) - من المعدات الهندسية (معكوسة)
٥- مدينة في الضفة الغربية (معكوسة)
٦- لوم (مبعثرة) - مدينة سعودية .
٧- ساكن - كذب (معكوسة) .
٨- ما بين الساخن والبارد .
٩- قليل الوجود - من الحيوانات .

الكلمة الضائعة

تقارير — تنسيق — قادم
دفاع — حذف — مصدر
تفسيرات — قياس — مواطنين
حرية — مساعد
سفن — جزر
يضيف — خبر
صحفي — ثبت

ي	خ	ق	ر	ق	ح	م	ي	ت
ش	ب	ن	ي	د	و	ر	ف	ا
ح	ر	س	ت	ا	ص	س	ج	د
ص	ن	ج	ط	ق	ي	م	ف	ة
ت	ز	ن	د	ر	ا	ب	د	س
ر	ي	ف	ا	ش	ق	ر	ح	ف
ن	ا	ت	ل	ة	ب	ا	ي	ن
ع	م	س	ا	ع	د	ت	د	ر
ي	ض	ي	ف	ق	ي	ا	س	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

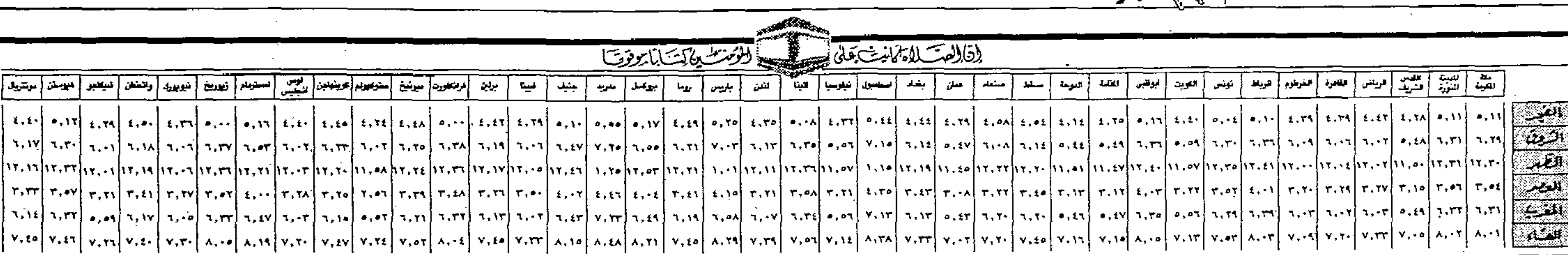
الكلمة الضائعة: مدينة ايطالية

الحل السابق: بوانس ايرس

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ / الرحمن

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١١	٥,١١	٤,٢٨	٤,٤٢	٤,٣٩	٤,٣٩	٥,١٠	٥,٠٤	٤,٤٠	٥,١٦	٤,٢٥	٤,١٤	٤,٥٤	٤,٥٨	٤,٢٩	٤,٤٤	٥,٤٤	٤,٣٣	٥,٠٨	٤,٣٥
الشروق	٦,٢٩	٦,٣١	٥,٤٨	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,٠٩	٦,٣٦	٦,٣٠	٥,٥٩	٦,٣٦	٥,٤٩	٥,٤٤	٦,١٤	٦,٠٨	٥,٤٧	٦,١٤	٧,١٥	٥,٥٦	٦,٣٥	٦,١٣
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٣١	١١,٥٠	١٢,٠٢	١٢,٠٤	١٢,٠٠	١٢,٤١	١٢,٣٥	١١,٥٧	١٢,٤٠	١١,٤٧	١١,٤١	١٢,٢٠	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٩	١,١٥	١١,٥٧	١٢,٣٦	١٢,١١
العصر	٣,٥٤	٣,٥٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٩	٣,٢٠	٤,٠١	٣,٥٢	٣,٢٢	٤,٠٣	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٥	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٣	٤,٣٥	٣,٢١	٣,٥٨	٣,٢١
المغرب	٦,٣١	٦,٣٢	٥,٤٩	٦,٠٣	٦,٠٢	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢٩	٥,٥٦	٦,٣٥	٥,٤٧	٥,٤٦	٦,٢٠	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,١٣	٧,١٣	٥,٥٦	٦,٣٤	٦,٠٧
العشاء	٨,٠١	٨,٠٢	٧,٠٥	٧,٣٣	٧,٢٠	٧,٠٩	٨,٠٣	٧,٥٣	٧,١٣	٨,٠٥	٧,١٥	٧,١٦	٧,٤٥	٧,٢٠	٧,٠٢	٧,٣٣	٨,٣٨	٧,١٤	٧,٥٦	٧,٣٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٤,٤٩	٥,١٧	٥,٥٥	٥,١٠	٤,٣٩	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٤٨	٤,٢٤	٤,٤٥	٤,٤٠	٥,١٦	٥,٠٠	٤,٣٦	٤,٥٠	٤,٢٩	٥,١٢	٤,٤٠
الشروق	٧,٠٣	٦,٢١	٦,٥٥	٧,٢٥	٦,٤٧	٦,٠٦	٦,١٩	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٠٣	٦,٢٣	٦,٠٢	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٠١	٦,٣٠	٦,١٧
الظهر	١,٠١	١٢,٢١	١٢,٥٣	١,٢٥	١٢,٤٦	١٢,٠٥	١٢,١٧	١٢,٣٦	١٢,٢٤	١١,٥٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٢١	١٢,٣٦	١٢,٠٦	١٢,١٩	١٢,٠١	١٢,٣٢	١٢,١٦
العصر	٤,١٥	٣,٤١	٤,٠٤	٤,٤٦	٤,٠٢	٣,٥٠	٣,٣٦	٣,٤٨	٣,٣٩	٢,٥١	٣,٢٥	٣,٢٨	٤,٠٠	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٤١	٣,٢١	٣,٥٧	٣,٣٣
المغرب	٦,٥٨	٦,١٩	٦,٤٩	٧,٢٣	٦,٤٣	٦,٠٢	٦,١٣	٦,٣٣	٦,٢١	٥,٥٢	٦,١٥	٦,٠٣	٦,٤٧	٦,٣٣	٦,٠٥	٦,١٧	٥,٥٩	٦,٣٢	٦,١٤
العشاء	٨,٢٩	٧,٤٥	٨,٢١	٨,٤٨	٨,١٥	٧,٣٣	٧,٤٥	٨,٠٤	٧,٥٣	٧,٢٤	٧,٤٧	٧,٢٠	٨,١٩	٨,٠٥	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٦	٧,٤٦	٧,٤٥

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من شر الخلق وهم الرزق وسـوء الخلق يـا أرحم الراحمين ويارب العالمين.



قاعدة الأخوة..

الدكتور محمد الاحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

أرسل الله رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. قال تعالى: «**وما ارسلناك الا رحمة للعالمين**» (سورة الانبياء: ١٠٧) وقال سبحانه: «**لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم**» (سورة التوبة: ١٢٩).

ومن هنا كان صلى الله عليه وسلم ينتصف للمظلوم من الظالم، ويوجه القاسي الى ما به يكون المرء انسانا في معاملة اخيه الانسان، بالسلوك الطيب، والكلمة الرقيقة، والقلب الرحيم.

وكما يمكن ان يحدث في اي مجتمع حدثت مشادة بين صحابيين احدهما حر هو أبو ذر، والآخر عبد مملوك هو بلال بن رباح الحبشي، وشتم بلال أبا ذر في أمه وغيره بها قائلا: يا ابن السوداء، وشكا العبد الحر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تعلم من الاسلام ان الله خلق الناس سواسية من ذكر وانثى وسوى بينهم في الانسانية والكرامة الآدمية وبين أنه ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل إلا بالتقوى والعمل الصالح وان استرقاق الانسان لاخيه الانسان ظلم صنعه الانسان ولم يشرعه الله عز وجل، وان الاسلام يسعى لتحرير الارقاء لا لاسترقاق الاحرار، فلما لقى النبي صلى الله عليه وسلم أباذر بعد شكوى بلال قال: يا ابا ذر انك أمرؤ فيك جاهلية، يعني فيك خلق من اخلاق الجاهلية على حين ينبغي للمسلم ان لا يكون فيه شيء من أخلاقهم، وهو هنا التعيير بالأم، واراد أبو ذر أن يعتذر عن سبه أم بلال، فقال: يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ذر هذا الاعتذار وقال له مرة اخرى: يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية، وهو عليه السلام يشير الى امر آخر من امور الجاهلية هو الزيادة في الانتصار للنفس على مثل ما اوذي به المرء فانما يباح للمسبوب ان يسب الساب نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض لأبيه ولا أمه، بيد أن هذا الامر كان يحتاج الى زيادة تأكيد مع ابي ذر ومع كل مسلم يحب ان يتعامل التعامل الامثل، وينظر النظرة المثلى الى من يعينه في حياته من رقيق أو خدم أو عمال في الحقل أو في البيت أو في المصنع عندئذ قال الرسول: هم اخوانكم. فكانت قاعدة الاخوة هي اساس التعامل مع كل من هؤلاء ثم اضاف صلى الله عليه وسلم: جعلهم الله تحت ايديكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم، صدق رسول الله.

القضاء والقدر بين العلماء والمفكرين

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

الذي يعالج مسائل القضاء والقدر في دين الاسلام ما لم ينطلق من منطلق متمكن لفهم النصوص والجمع بينها وفقه معناها وما تدل عليه فإنه لا يعدو حال كلامه او خطابه او نظره من ان يكون انشائي الحديث اشبه بماء يراه الرائي فيصده عنه ما يخالطه من شوائب تحتاج إلى ابعادها وذلك هو: سوء الفهم أو العجلة في الاجابة او عدم استيفاء طرح النصوص.

والشوائب ما لم تبعد فإن كلية الانسان أو كلاهما تصابان بالحصى وذلك هو: التساؤل الذي يبقى في النفس بعد جدل او جواب ليس من ورائه إلا ترديد النص دون طرح علمي وتفسير صحيح ودون ايضاح وجمع وفهم لكلا هذين.

وقد زعم أحد أساطين العلم في الحضارة المعاصرة أن الايمان يكون بعد هداية الله للانسان وهو بهذا ينطلق (وفقه الله) - من حسن نية - يشوبها خلل في فهم صاحبها لمقتضى النص وهذا المفسر مع أنه محمود السيرة في عامة كتاباته إلا أنه أخطأ إذ قد حاول هنا تفسير الفطرة بالهداية وهو تفسير ليس بالصواب على كل حال.

وما دام الأمر كذلك فان الحال تدعو الى مزيد من الألم في مثل هذا الحين الذي انصرف فيه جل الكتاب والمثقفين الى الطرح الانشائي والخطاب المباشر هكذا.

●●●

ولعلي أقرأ كثيرا لكثير من الكتاب الخيرين والنقاد الاسلاميين فلا أجد فهما صحيحا لحقيقة التوحيد والايمان بالله واسمائه وصفاته إلا ما شاء الله.

وهذه حقيقة يدركها كل من قرأ عن الحضارة الاسلامية والعلماء المسلمين وقادة الفتح الاسلامي.

ومنشأ هذا الخلل هو ضعف الخلفية السابقة في القراءة الصحيحة للتوحيد الصحيح كما جاء عن الله وعن رسوله ولهذا قال أخونا بخلاف ما فهمه سلف هذه الأمة وآية في سورة الكهف تدل على صواب ما أردناه هنا للدلالة على سوء الفهم دون سواه اقرؤا معي قوله تعالي: «**إنهم فتية آمنوا بربهم فزدناهم هدى**».

هكذا إذا آمنوا بربهم فزادهم ربهم هدى ونورا يمشون به في الناس وهذا كقوله سبحانه وتعالى: «**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**»، مع اختلاف معنى الآيتين.

●●●

ومن المعلوم ان الله جل وعلا قد وهب الانسان عقلا وجعل فيه فطرة خيرة لكنه مال مع الهوى والنفس وأغواه الشيطان فظل كما في صحيح مسلم.. «خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين».

إذا الفطرة شيء والايمان شيء آخر الايمان يحصل بعد نظر ومتابعة وتفكر صادق وحسن صواب وادراك فطن جدا والفطرة دافع كبير للايمان تمده بنور وضياء ونقاء فهذه شيء وذاك شيء، الفطرة مع كل مخلوق «**فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون**».

والايمان يكون بعد سماع ووعي أو الهام ووحي «**يا ايها الذين آمنوا**».. الآية... «**الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله**...» الآية... «**ولمن دخل بيتي مؤمنا**... الآية...» دخل دخول قصد بعد إيمان متابعة وصدق ويقين.

والآيات الدالة على هذا المعنى كثيرة تدل بخلاف ما ذهب إليه أخونا وعلى هذا الاساس فان الغلط يأتي أحيانا من ركب الشعور بعلم كل شيء وقد لا يكون ثمة علم بشيء وهذا ما أتخوفه على الانسان في هذه الحضارة - وهو الذي من أجله أنادي مفكري الاسلام وعلمائه ان يتمهلوا حال الجواب والتقرير والبحث فيما يتعلق في مسائل التوحيد لحاجة هذا الأمر الى فهم بين واضح واستيعاب تام لنصوصه من الكتاب والسنة وكلام السلف الصحيح.

ولا يضير المفكر المسلم والكاتب المسلم والمفتي كذلك من ان يرجع الى الحق بعد ادراكه له وما حصل منه من خلل بسبب عجلة الجواب أو ايراد نص ضعيف أو قول مرجوع أو خروج من الجواب المراد الى النصيحة والوعظ فقط.

كل هذا يحسن بالمسلم ان يكون منه على جادة بنية فإن زلة المفتي والباحث والمفكر «الاسلاميين» يذهب معها، أقول قد يذهب معها خلق كثير وهو لا يعلم ولهذا قد حصل من أخينا ما حصل والله عفو غفور.

المكتبة الاسلامية:

الزكاة.. تطبيقات عملية وايضاح للمصطلحات الخاصة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:
ضمن سلسلة رسائل التعريف بالاسلام صدر حديثا عن مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض كتاب جديد بعنوان «الزكاة» من تاليف الدكتور عبد الله بن محمد الطيار عميد كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

ويذكر مدير الجامعة الدكتور عبد الله التركي ان هذا هو الكتاب الثاني من سلسلة رسائل التعريف بالاسلام، وهي سلسلة من الكتب الصغيرة، التي يصدرها مركز البحوث بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وتتناول موضوعات اسلامية مختلفة بأسلوب يجمع بين الدقة العلمية، وبين الوضوح والسلامة وسهولة التناول للمسائل العلمية بحيث يمكن للمثقف غير المتخصص أن يفهم المراد ويلم بأطراف الموضوع ويجمع شتات مسائله.

وأشار الى أنه في خطة الجامعة أن تصدر عددا وفيرا من الرسائل في هذه السلسلة فتتناول فيها جوانب متنوعة من الموضوعات الاسلامية.

وسوف تترجم تلك الكتب الى لغات مختلفة، ليعم نفعها وينتشر، ولا يقتصر ذلك على المجيدين للعربية بل يتعداهم الى غيرهم من المسلمين، الذين هم بحاجة ماسة الى هذا النوع من التأليف.

وقد اشتمل الكتاب على مقدمات وثمانية فصول، تحدث المؤلف في الفصل الأول عن الأهداف العامة للزكاة وأدلة وجوبها، ثم انتقل في الفصل الثاني الى الحديث عن تاريخ الزكاة ومجالات تطبيقها، وخصص الفصل الثالث لشروط الزكاة وموقف الاسلام من مانعيها.

ثم تحدث في الفصل الرابع عن الأشياء التي تجب فيها الزكاة وفيه حديث مفصل عن زكاة الماشية والذهب والفضة والثروة التجارية والزروع والثمار والثروة المعدنية والبحرية.

أما الفصل الخامس فهو عن مصاريف الزكاة، اما زكاة الفطر فقد تحدث عنها في الفصل السادس. ثم اختتم المؤلف الكتاب بفصلين عامين تحدث في الفصل السابع عن الزكاة باعتبارها نظاما اقتصاديا واجتماعيا يدل على عظمة الاسلام، ثم تحدث في الفصل الأخير عن مسألة مهمة هي هل في المال حق سوى الزكاة؟

كما تناول الكتاب أهم القضايا المتعلقة بالزكاة وكشف عن عظمة هذا التنظيم الاسلامي العادل الشامل الذي يشتمل على خير الدنيا والآخرة ومصلحة الفرد والجماعة.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

العقل ودوره في فقه الاسلام
الطريق الوحيد لصلاح الحياة (٢)

- فالعقيدة الصالحة والعقل الصحيح هما الطريق الوحيد لصلاح الحياة شريطة أن يتحولا في صياغتهما الربانية الانسانية المتكاملة - بالفكر والسلوك التشريعي والاخلاقي - الى منهج حياة ومشروع احياء للمعاني العظمى التي تنتظم الكون والمجتمع الانساني.

وانني لأشعر باكبار عظيم للامام ابن تيمية وانا أراه يرد على كلام الطوسي بعقلانية كاملة وبعلمية تعتمد على العقل بدرجة مبهرة مع التزامها المعروف بالنص، فقد رد على الطوسي كلامه في شرح الاشارات بعشرين وجها من الوجوه المعقولة (انظر الجزء العاشر من درء تعارض العقل والنقل طبعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض)... وهو يستهل ردوده على الطوسي بما يؤكد اعتزازه بالعقل واعتماده عليه مع النص.. يقول: (فليتدبر العاقل الذي هداه الله تعالى وفهمه ما جاءت به الرسل، وما قاله غيرهم، كلام هذا الذي هو رئيس طائفته في وقته، وما قرر به كلام سلفه الملحدين في علم الله تعالى، لما كان ابن سينا - وهو افضل متأخريهم - قد قال من ذلك بعض الحق الذي يقتضيه العقل الصريح، مع موافقته للنقل الصحيح، فأراد الذي يقتضيه العقل الصريح، مع موافقته للنقل الصحيح، فأراد هذا الطوسي ان يرد ما قاله ابن سينا من الحق انتصارا لطائفته الملاحدة، فقال في هذا الكلام الذي عظم قدره وتبجح به، ما يظهر لمن فهمه انه من افسد أقوال الآدميين، واشبه الأشياء بأقوال المجانين.

ولا ريب أن هذه عقول كادها باريها، لما الحدت في صفات الله تعالى، وارادت نصر التعطيل، ومضت في هذا الجهل الطويل.

والحمد لله الذي جعل أقوال الملحدين يظهر فسادها لكل ذي عقل، كما علم الحادهم كل ذي دين، هذا مع تعظيم اتباعهم لهم، ونسبتهم لهذا ونحوه الى التحقيق في المعارف الحكمية، والعلوم الالهية).

وهكذا كان المزج كاملا بين النقل والعقل... ومعروف ان النقل يكون (أولا) في منظور الاسلام - والعقل (ثانيا) في أمور الدين... اما في أمور الدنيا الطبية والحرفية والزراعية والابداعية، فقد وضع الدين ضوابط ونصوصا لا يجوز تجاوزها لكنه ترك الباب للعقل كي يمتد ويسيح وينتشر، وقد فشل المسلمون في إحقاب كثيرة عندما وضعوا النقل مكان العقل، والعقل مكان النقل... والصحيح أنهما مع امتزاجهما في كل المواقع يتبادلان المواقع ويتكاملان!!

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

المعاملات في الغرب

الدارس اسماعيل عبد المعطي يقول: إن بعض زملائنا الذين جاءوا للدراسة في انجلترا للأسف الشديد لجأوا الى الربا لمجرد فكرة انه إذا سكن بالايجار سيدفع مثلا ستة آلاف جنيه في مدة البعثة أجرة للبيت فلكي يوفر هذا المبلغ، فضلا عن الربح الذي سيحققه عند بيع سكنه يشتري بيتا أو شقة عن طريق بيع الرهان وهو المعروف بـ Mortgage وليس هناك ضرورة - فيما أظن - لذلك فهل هذا التصرف مقبول شرعا؟

والجواب - ومن الله العون - ان بيع الرهان الذي اشار إليه السائل هو التعامل المعروف في الدول الرأسمالية فيما يتعلق بشراء البيوت. والنظام الاقتصادي في هذه الدول، لأنه نظام ربوي في اساسه، يشجع على هذا التعامل لأنه في تصورهم يساعد على امتصاص مدخرات الشباب ويهيء لهم شيئا من الطمأنينة والاستقرار المادي عند الكبر لأنه يعتبر أحد أوجه الاستثمارات كما جاء في سؤال الدارس، فإن الذين يتعاملون به من زملائه يبغون من وراء ذلك توفير الأجرة التي يدفعونها وتحقيق ربح زائد عند البيع.

هذا النظام ربوي لا شك فيه. ذلك لأن راغب الشراء حين يتقدم للمؤسسة المالية، مصرفا كانت، أو جمعية من جمعيات الاستثمار العقاري تحسب ثمن البيت أو الشقة عند الشراء، والمدة التي تتعاقد فيها مع المشتري، وهي تختلف باختلاف سن طالب الشراء، فقد تكون عشر سنوات أو خمسة عشر أو خمسة وعشرين عاما، وهذا هو الأغلب نظرا لأن المتعاملين يكونون من حديثي عهد بتوظف.

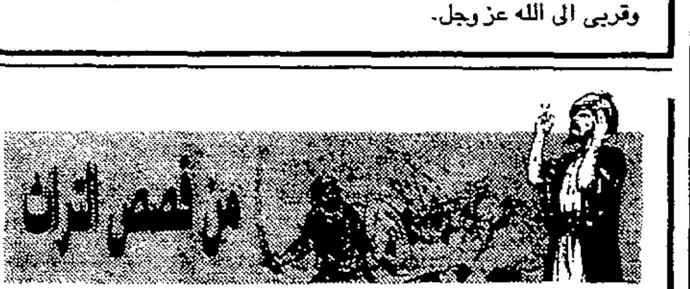
تقوم المؤسسة بحساب ثمن البيت وتقدير نسبة الربح التي تأخذها على المبلغ وقيمة ما يسدد كل عام فتحسب نسبة الربح باتباع طريقة الربح المركب وقيمة التسديد. وهذا واضح كل الوضوح أنه ربا. هذا بالاضافة الى المطالبة الفصلية، أي كل ثلاثة أشهر بالفائدة الزائدة على مبلغ السداد ويحددون في الطلب ان هذا المبلغ هو الفائدة المطلوب سدادها عن تلك المدة.

وحتى تضمن الجهة الدائنة حقها، فإنها تمنع المدين من التصرف في البيت إلا إذا أذنت وذلك بالنص في عقد البيع الذي تحتفظ به الجهة أنها صاحبة حق رهان البيت، كما تطالبه بالتأمين عليه، إما من قبلها أو من قبل مؤسسة تابعة لها حتى إذا شب حريق أو جاء سيل وهدم البيت فإن مالها لا يضيع هدرا. وهذه تعاملات متداخلة تحد من حق صاحب البيت في التصرف فيه وتلزمه بالتأمين الذي يقوم على الغرر.

وطالب العلم ليس من المقيمين إقامة دائمة في تلك البلاد ولا يتمتع بالاعفاءات التي يقدمها نظام الضرائب المعمول به فيها، وهو نظام من شأنه كذلك أن يشجع على الدخول في هذا التعامل حيث قد تصل نسبة التخفيض الى ٣٠٪ من الفوائد التي يدفعها صاحب البيت وكما قال السائل، فإن جمهور الدارسين لا يجد مشقة في الحصول على بيت أو شقة يسكن فيها بالايجار الذي يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية في تلك البلاد.

فالمسألة، إذن هي مسألة ربح لا اكثر ولا اقل. وبالتالي فإن الذي يقدم على هذا التعامل يقع تحت التهديد القرآني «**يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين. فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله**» فهل يطيق طالب العلم أن يحاد الله ورسوله في مقابل شيء من عرض الدنيا؟

وإذا كان خرج طلبا للعلم فإن المعصية تحول بينه وبين رضوان الله عليه في عمله. إنه أحوج ما يكون إلى أن يقترب من ربه بالطاعة والاستقامة والتعامل الكريم حتى يبدل الله له ما خرج من أجل تحصيله، ولا شك ان ضمير المسلم يظل يؤنبه ويلومه ويعكر عليه صفو حياته وصفاء فكره فلا يكون ذلك الانسان القادر على الاستيعاب والتحصيل. وفضلا عن ذلك فإن أي عارض من عوارض الحياة إذا أصابه فإنه يربط بينه وبين تلك المعاملة التي تقلق وجدانه، فتظل كالسيف المسلط عليه وخير له ان يعامل الله بالتقوى ويتقرب اليه بالطاعة حتى يكون خروجه في طلب العلم خروج جهاد وقربى الى الله عز وجل.



فضائل القرآن

حدث خالد بن سعيد عن الشعبي عن رجل قال:
كنت في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذاكرون فضائل القرآن، فقال بعضهم: خواتيم سورة النحل.

وقال بعضهم: سورة يس.
وقال علي رضي الله عنه: فأين انتم عن فضيلة آية الكرسي. اما إنها سبعون كلمة في كل كلمة بركة.
قال: وفي القوم عمرو بن معد يكرب لا يحير جوابا، فقال: اين انتم عن بسم الله الرحمن الرحيم؟

فقال عمر رضي الله عنه: حدثنا يا أبا ثور!
قال: بينا أنا في الجاهلية، إذ جهدني الجوع، فاقحمت فرسي في البرية، فما أصبت إلا بيض النعام، فبينا أنا أسير، إذ أنا بشيخ عربي في خيمة والى جانبه جارية، كأنها شمس طالعة، ومعه غنيمات له. فقلت له: استأسر ثكلتك أمك.

فرفع رأسه إلي وقال: يا فتى إن اردت قرى فانزل، وإن اردت معونة أعناك.
فقلت له: استأسر.
فقال:

عرضنا عليك النزل منا تكرما
فلم ترعو جهلا كفعل الأشائم
وجئت ببهتان وزور ودنما
تمنيته بالبيض حز الغلاصم

قال: وثب إلي وثبة وهو يقول: بسم الله الرحمن الرحيم: فكأني مثلت تحته. ثم قال: أقتلك أم أخلي عنك؟
قلت: بل خل عني. قال: فخلى عني. ثم ان نفسي جاذبتني بالمعاودة. فقلت: استأسر! ثكلتك أمك.
فقال:

بسم الله والرحمن فزنا
هنالك والرحيم به قهرنا
وما تغني جلادة ذي حفاظ
إذا يوما لمعركة برزنا

ثم وثب إلي وثبة كأني مثلت تحته. فقال: اقتلك ام أخلي عنك؟
قلت: بل خل عني.

● الخيط الابيض

فاكهة الماضي

● خيرة الشيباني



● للقصيدة غيمها الدامي
وشهوتها العنيدة
ولها غبار العائدين الى الحياة:
يشتتون غيوم روحي
يمسحون غبارها القاسي
فتبتدىء القصيدة.
«من مجموعة : فاكهة الماضي للدكتور علي جعفر العلاق ص٢١»

تلك هي البداية ، وتلك هي الفاتحة . دعوة لتجاوز نشيد الرتابة والاغتراب وقصائد الزمن الميت المضربة في التآكل الداخلي . من اجل القفز الى خفة الشعر الذي يستلف من القلب نبضه ، ومن الماء نبعه ، ومن النهر مجراه ، ومن الشجر الجذور .

دعوة الى فاكهة الحياة بكل معاناة الفعل فيها و بحجم السؤال الذي يلفها . والذي لا يقود الى يقين وثبات بل الى سؤال اكبر يعتنق المغامرة . و يتحاشى المجهول ..

انها قصيدة الفاكهة المرتهنة الى تهاطل المطر وشهقه الارض والانبعاث . لذلك تنساب الصور وتتشابك دون السقوط في متاهة التعتيم والتجريد بدعوى تجاوز الثابت والعادي الى المدهش . فتحافظ على كنه الشعر وجوهره ... على المعنى .. ان الصورة عند الغلاف تتشكل وتتجسد بوعي حاد وكامل لحظة ما . مشهدا ما . حالة ما . موقفا ما . وجدل الثابت والمتحول فيها ليس شكلا مسقطا ومسطحا بل فعلا داخليا ينمو ، وينمي ، ويواري ويتوارى . يتجلى ويندثر . يصحو ويغفو ولكنه في كل الحالات صراع محوره الحياة والوجود . وتاكيد الذات وتاهيله لا العبث والعدم .

انها دعوة للتوليد والتاسيس حتى لا تكون قصيدته ، كالقصائد التي تستحيل شجرا بلا مطر ، تولد تحمل اكفانها . اي كائنا بلا روح . والوانا بلا ظلال ..

انها صرخة الفرح والحياة ، في مواجهة الفاجعة والخراب . انه الشعر الذي يغتال عيون «ميدوزا» لتصبح للقصيدة عينان تحولان كل حجر وتصحر الى صحوة واخضرار ، وكل غياب الى حضور لذلك كان مسح الغبار كي تبدا القصيدة من فعل العائدين اي الغائبين عن الحياة الحاضر . وكان الشاعر اراد ان يقول ان في الحاضر : الموت زائر ومقيم . وان هذا الحاضر مشلول ومقعد . وان الحركة فعل مقيم في التاريخ بكل وهجه وعنفوانه وزهوه والولادة هنا . وولادة القصيدة خاصة لن تاتي من فراغ ، والقطيعة مع الغبار والرماد لا تعني الا نبتات والبتر . وانما التواصل مع ما كان ... فالولادة ليست بمعنى البدء في الصغر . وانما بمعنى الانبعاث . ذلك ان الصورة عنده لن يتم بهاءها ووضوحها الا بعودة الغياب واستعادتهم . فالفاكهة لاتزال طازجة متماسكة لم تتعفن ولم يكلسها الحجر بالرغم من بعدها في الزمن . وهي لا تنتظر ، الا الايدي التي تقطفها :

فاكهة الماضي
على سريرنا الغائم
والنسيم يغمر الحصى
ويوقظ البراعم الجديدة (ص ٣٦)

ان فعل استعادة الذاكرة عند علي جعفر العلاق بمثابة المعادل الموضوعي للفعل الواقعي في الحاضر . لا بديلا عنه . وهذه الذاكرة كفيض وغيم وانهمار ليست وعيا بالذات فحسب . وانما هي تجسيد لها في وقت تتعرض فيه تلك الذات الجماعية الى محاولة التزييف والطمس والاغتيال .. ان الذاكرة في فاكهة الماضي هي النسغ الحي الذي يسري في ما يبدو حيا في الحاضر . انها طرف الصيرورة . والغيمة التي تمسح غبار الروح .. ان استحضار الماضي هو استحضار للغيم . والماء . والجنائن . اي لكل عناصر الحياة ...

عبرت غيمة
حائط النوم .
ايقظني عطرها .
من الماء . تاوي الي
تحدثني عن جنائنها
واحدثها : عن قراي.

ويتجلى هذا الوعي بالتراث ايضا من خلال المناخ الصوفي المبثوث في ارجاء الديوان . والذي يتناقض مع التصوف السلبي الذي يهجر الحياة وما فيها والفناء عنها فناء كاملا لانه لا يعني الاستكانة في رحم الصدفة ولا يعني استعادة وسادة الحاضر المتخشبة بوسادة التراث القديمة . وانما هو تصوف يستمد من الانسان كل عناصره ومن الحياة كل زواياها . انها الصوفية التي تستجير بالمواجهة كنقيض للهروب وتلتحم بالشارع بكل صخبه وجنونه كبديل عن العزلة والخلوة . انها انفتاح على الممكن بكل عمقه ومداه . وطلاق مع المطلق الضبابي والغائم . انها تبشر بالعشب يطلع بين ركام الحجر . وتوحد وترسم ملامح الاتي . تشير اليه وتبشر به . وتساهم في نحته ولا تحل فيه كتجاوز «للذي ياتي ولا ياتي» .. انها الصوفية المقاتلة الان .. التي يكون فيها السعي نحو جنة السماء اعلانا عن ارساء جنة الارض :

... بل كنا نراه
بيننا .
فينا .
حوالينا .
وماكنا نراه
فجاة .
يصعد كالغيمة .
بل يهبط كالنيزك .
تتداح
شظاياه
وتحتل الاناشيد
وتجتاح المياه ... (ص ١٢٧ ـ ١٢٨) .

وعلى صعيد آخر يمكن الاشارة الى ان قصيدة العلاق في مجموعته الاخيرة تعتمد اساسا على الصورة / الفكرة . اي ان الشاعر ينقل لنا نقلا واعيا المحسوسات فيجردها افكارا . كما يجسد الافكار فيجعل منها صورا محسوسة نكاد نتلمسها باليد دون السقوط في التقريرية والمباشرة . وهذه الارجوحة التي يقف عليها الشاعر بتماسك عجيب تجعل من الصورة المعنى تجاوزا للحداثة الزائفة والثرثرة اللفظية ومجانية الصور كمدخل وحيد لتوفر الشعرية في القصيدة الحديثة !

لكن الى اي مدى يبقى السير على حافة هذا الجبل الممتد غير محفوف بمخاطر الانزلاق والسقوط ؟ الاجابة تاتينا من مسك الشاعر لعنان اللغة . وتغييبه لكل فعل قسري في التعامل معها . انها لغة بكر بكل جسامة الاحداث والانفعالات التي تحملها . وانسيابها لا يعني التسيب .. ولكنها كالنهر الذي يتشبث بمجراه . وبحصاه ..

● ● ●

● ان عالم العلاق عالم منفتح ابداء على الان وعلى الماضي وعلى المقبل . وليس اعتباطا ان تبتدىء القصيدة (المجموعة) «بفاكهة الماضي» ـ غرناطة ـ كي تنتهي بقصيدة «الى شهيد» اي بسعير الساعة ولهيبها .

والمجموعة تعد قصيدة واحدة وما تعدد العناوين والتواريخ الا فاصلة . خاصة وان ترتيبها لم يخضع لهذا الاعتبار الاخير . وما غرناطة وقرطبة واكستر وبابل والحرب بمحطات منفصلة . مستقلة منفصلة عن بعضها البعض . وانما ظلال لوجه واحد . فهي مدخل لمناخ نفسي واحد . ولهاجس واحد . ولحالة شعرية واحدة مرتبطة ارتباطا عضويا . انه جدل الماضي والحاضر والمستقبل . والانا والذات الجماعية والاخر . ودليلنا على ذلك وحدة القاموس اللغوي . ووحدة المناخ والعناصر المستمدة . من الطبيعة التي يوظفها الشاعر (الغيم. الحجر . الغبار . الرماد . المطر . العشب . السماء . الخضرة) لا تعبيرا عن تفرده وانما ايحاء بان التعود في المكان والزمان يظل يحتويه . ويتوحد في بعد واحد . هي ذات الشاعر . وسؤاله الدائم .. فالانفتاح على الماضي هو طرق بعنف وباصرار على بوابة الحاضر ..

يافضجة الاتربة هل اسميك فاتحة ام ختاما اسميك بيروت ام قرطبة؟ (ص ٧٨)

● تونس

قصة قصيرة

بيت أبيض في النوبة

ابراهيم فهمي



.. بالعشق الذي غلبني ، رسمت في كتابي آخر صورة للوطن ، كما آخر مرة بقباب بيض ، ومصاطب بيض ، وحارس البنات ، والديار الذي هو ابي ، ولؤلؤة بيضاء التي هي أمي ، ولا تخبرها بذلك ... ما لها الدنيا ، لو تصير كبلادنا ، كأشرعة المراكب ، بيضاء .. بيضاء ..

.. وليس ، لأبي صاحب البيوت من شيء ، يتباهى به سوى التقوى ، والبيوت التي عرق سرها فبناها ، قصورا على «بحر النيل» ، والله يعطي الناس ، بقدر الديار البيض ، والقلوب البيض ، ولو اكبر ، وانا الذين ، سأسعد بشيء أرثه ، بعد العمر الطويل .

.. كانت اذا ما أتت ، ريح الشمال المطيرة بالصيف ، فتسلخ عن الديار ، وجهها الابيض ، فتنوح النساء ، ساعتها يعرج ابي تجاه الشواطىء ، حيث النهر «بحر النيل» الذي اعطى جانبيه للناس ، يقتفى بعقل ، رجل عجوز ، مواطن الجير الحي ، ذلك الذي يجعل وجه الديار كما الاشرعة البيض ، ولو ادركه العمر الان ، لا يصير بحكم الدهر كومة لحم يتبع ظل الضحى اينما ذهب ، لكنه يملأ الديار برزق النهر الابيض ، ولا يدع الزمان يهزمه ابدا .

.. قالت لي امي هانم : تلقفتك القابلة ، على خرقة بيضاء ، بحجرة الديواني ، في اليوم السابع ، حملنا راية المبرغني البيضاء ، رمينا «الفشار» الابيض للنهر «بحر النيل» ، طوقنا عنقك ، بقلادة ، من اصداف النهر البيضاء ، رغبة منا ، ان تصر ايامك جميعها بيضاء .. بيضاء ، فكانت ..

.. قلت : لو كانت الدنيا كلها ، بديار بيضاء ، وقلوب بيضاء لو تصير ، كبيوتنا البيض ، وقلوبنا ، كأشرعة المراكب ، بيضاء ، بيضاء .

.. لو كانت ديارنا ، البيض تلك ، والايام البيض تلك ، ساعة ان تجد امي بنت الكنوز ، يدها فارغة من اي شيء ، تأخذني على رأس الحائط ، تجعل من اشدائها ، وسادة ، تداوي بالكلمة البيضاء ، الوحدة بقلوب الجارات ، اللاتي سافر ازواجهن ، احيانا ، تقل بعقلها في غيبته ، تقبع ساكنة بحذاء الحائط الابيض ، وبنية بيضاء ، تتصنت على الجارات ، ثم تكرله الكلام الحلو ، والماسخ .

سألتك ابي ، وانت العارف من الدنيا الكثير .. الكثير ، مالها الدنيا ، لوتصير كبلادنا .. بيضاء .. بيضاء ، فتقول : (ما ممكن) يا بن هانم .

.. كانت أمي : اذا ما أتاها الفرح ، من حيث لا تحتسب ، حيث تغريها الوحدة والدار الواسعة ، البيضاء ، تنقل قدميها ، بالخلاخيل البيض ، ترقص كيجعة بيضاء ، ثم تعود لنفسها ، تطعمني «الفشار» الابيض ، مخافة ، ان اخبره بشيء يكرهه . فيوجعها ضربا ، في اي مكان تقع عليه يده العمياء ، ساعتها ، تترك الدار وتمضي تقول : ليس اسود من قلب ابيك ، لكن من فمها ليس الا ..

.. كانت تنفض يدها مني ، ومن ابي ، ومن الكسل الذي هو من عمل الشيطان الاسود ترميني بحضن ابي ، الذي هو الزوج «المايل» تعلق صحاف الصيني البيضاء ، بيضاء ، و«الشعاليب» بيضاء .. بيضاء ، ثم تنظر لابي في صورة كبيرة ، بجلباب ابيض .

في مصر المدنية ، رغم غيرتها منها ، ثم توصيني ، ان يظل قلبي الابيض .. ابيض ، كما ايامي ، وداري ، ولا احمل ذرة حقد سوداء لأحد ..

.. في الغالب ، كانت تفوتني ، بالدار تلك عن عمد ، وقت تذهب بالقمح للطواحين ، تعلمني كيف احرس الديار ، كأبي حارس البنات ، فلا تسكت ، وتحكي له ، فيعدني ببيت واسع ابيض ، يكون اساسه من حجر الجبل العاتي ، اذكره به طالما حييت .. لو حلت تلك الايام ، لجاءت البنات ، بتزنز ابيض ، وقلوب محبة بيضاء ، يغزلن بالشوق ، طواقي للعرسان ، ولظللت ألعب «الهندوكة» ، وكظل القمر معنا ، ثم تهبط حمامة ، بيضاء ، على الحيطان ، وهو جواري ، يعلمني الحساب ، والقراءة ، اذ لا يخفض بيوت العزة والكرم ، سوى الجهل ..

.. وكانت هي ، اذا ما صار الوقت بين المغارب ، والعشاء ، تحفظني ، فتدعوني ، الى جوارها ، على السرير «الضجريب» ، فأفعل ، تغريني بالنوم ، مخافة الارواح الشريرة التي تسوح حول البيوت ، لكنها تبقى وعينها على الباب ، لاسباب ، لا اعرفها ، وقتئذ ..

.. سألتك ابي .. وانت العارف من الدنيا الكثير .. الكثير ، يلبس الناس ، في سائر الدنيا ، السواد ، وقت الحزن ، وانت لا تلبس ، الا الابيض ، في ابيض ، تقول لي : «لا تجعل يابن هانم ، سوى ابتسامة بيضاء في وجهك ، فتقدر على الدنيا وتتطهر روحك كما الملائكة البيض .

.. كان حينما تراوده الرغبة في البناء ـ «أنباب» ـ ابي ـ ولد الكنور ، يشمر عن ساعدين محبين للبناء ، وينسى الكون وما عليه ، يجلس جلسته تلك ، يغني اغنيته تلك ، يرمي في وجهي بعمامته تلك ، برائحة العرق ، والسنوات والتبغ ، يدق على مسامير السلم الخشبي الثقيل ، خشية ان تقع امي صاحبة البدن الثقيل . ثم يعيب على بعض الديار من سواها ، والبناء يحتاج الى النفس الطويل كأمي ، ثم يناديني ، كي اصير ، على مقربة منه ، ارقب يديه الكريمتين ، تلقمان البناء لقم الطمي والحجر ، فأنشأ عارفا بالبناء ، والديار اقيمها بيضاء .. بيضاء مثله ..

.. يعلو بالبناء ، مداميك ، مداميك ، تستدير القباب بيده البرحة ، والسقف ، للحاصل والديواني ، ما عدا ذلك ، فقطعة كبيرة من السماء ، لطيور النهر ، «والبلشون» ، حيث لا يبقى بين امي ، والسماء حجاب ، فتدعو لنا كل صباح ، والبيوت كالبنيان المرصوص ، سلاسل ، يشد بعضها .. بعضا ..

.. سألتك ابي ، وانت العارف من الدنيا الكثير .. الكثير ، لو تصير الدنيا ، يا إلهي ، كديارنا البيض ، وقلوبنا البيض .. بيضاء .. بيضاء ..

● القاهرة



مكانة الأدب العربي في الثقافة الالمانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
في السنوات الاخيرة اتسعت دائرة الاهتمام بالادب العربي في الثقافة الالمانية . فالى جانب دراسات المستشرقين حول المخطوطات العربية والتراث واللغة العربية بدأت الترجمات لنماذج الادب الحديث وتعرف القارىء الالماني على اعمال نجيب محفوظ وصلاح عبد الصبور وغيرهما من الادباء العرب .

ولعبت اقسام اللغة الالمانية في الجامعات المصرية دورا بارزا في هذا المجال ، خاصة قسم اللغة الالمانية بجامعة القاهرة . وقد ساهم الدكتور كمال رضوان رئيس القسم ووكيل كلية الاداب بالعديد من الدراسات كما شارك في وضع اضخم قاموس عربي الماني .

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور كمال رضوان ليحدثها عن المساحة التي يحتلها التراث والادب العربي في الثقافة الالمانية .

يقول الدكتور كمال : التقاء الحضارتين العربية والالمانية عن طريق ترجمة الاعمال الادبية يختلف من عصر لآخر . ففي العصور الوسطى كان تأثير شعر الغزل العربي على الشعر الالماني كبيرا وقويا . كما لا يستطيع احد ان ينكر الجهد البالغ الذي بذله المستشرقون الالمان منذ بداية القرن الثامن عشر في مجال علوم الاستشراق .

وقد تناولت الاديبة سيجريد هونك اثر العرب على الحضارة الالمانية بالتفصيل وذلك في كتابها المعنون «شمس الله على الغرب .. فضل العرب على أوروبا» صدرت له ترجمة عن دار المعارف عام ١٩٦٩ ، ثم دار الزمان دورته واتى على العرب حين من الدهر قصدوا فيه الى اوروبا لاستكمال دراساتهم ، واصبحت المانيا بعد حرب السويس عام ١٩٥٦ المكان المفضل للمصريين حيث قل السفر الى فرنسا وبريطانيا .

ثم عادت هذه البعثات وهؤلاء الدارسون ليبعثوا الحياة في تراثهم ، فبدأت في مجال الترجمة والادب نهضة اخذت تؤتي ثمارها منذ بداية القرن العشرين . ولم يكن جهدهم في اتجاه واحد ، بل حاولوا نقل الادب العربي الى لغة البلد الذي درسوا فيه وبالتالي لم تعد دراسات المستشرقين الالمان تتركز حول الادب العربي الكلاسيكي ، بل اصبحت تهتم بكتابنا المعاصرين امثال طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويحيى حقي وصلاح عبد الصبور .

كما نقلوا اعمال بعض الادباء العرب مثل غسان كنفاني والطيب صالح وغيرهما .

وفي الاعوام العشرة الاخيرة نشأت رغبة لدى الجانبين ـ الالماني والعربي ـ في تحسين وضع الترجمة بين اللغتين والنهوض بها ، بحيث يقف كل شعب على «ثقافة الآخر وآدابه ، ومع ان حجم ما نقل من الادب العربي الحديث الى الالمانية «مازال ضئيلا ومتواضعا ، الا انها بداية ، والبداية دائما تحوط بها الاشواك والصعاب . والامل يحدونا في ان توفق لجنة الترجمة الى النهوض بهذه الرسالة السامية .

وعن دور الجامعات العربية في مجال التعاون الثقافي بين مصر والمانيا يقول الدكتور كمال رضوان :

هناك محاولة من الجانبين لمد الجسور وتقوية الروابط وتحقيق التقارب العلمي بين الجامعات والمجامع العلمية من خلال تبادل الاساتذة والمنح ونحن في الجامعة نحاول ان نقوي الروابط باستحضار الاساتذة لالقاء المحاضرات وارسال الطلاب في الاجازات والمنح الدراسية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه . ويجب ان نلتفت ، وكما قلت الى الجهد الذي بذله المستشرقون الالمان ومحاولة الاستفادة من نتاجاتهم للتوقف امام تراثنا العربي المنتشر في المكتبات والجامعات الاوروبية ، وكذلك الاستفادة من المناهج العلمية وطرق البحث العلمي وتاصيل هذه المناهج بما يتناسب مع ثقافتنا الحاضرة .


نجيب محفوظ


صلاح عبد الصبور




الدكتور كمال رضوان

كتاب جديد

حكايات من الزمن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر حديثا عن دار الشروق بالقاهرة كتاب «حكايات من الزمن العربي» للكاتب الصحافي مصطفى نبيل ، يتناول هذا الكتاب وقائع تاريخية تجري احداثها على امتداد القرون الثلاثة الماضية حيث شهد العصر مرحلة الدخول الاستعماري وهزيمة الشرق امام الغرب ، ويروي المؤلف ذلك من خلال اشخاص واحداث .. فيقدم لنا الشريف احمد الريسوني الملقب «روبين هود» المغرب .. فهو زعيم لا تنقصه الشجاعة ولا النوايا الطيبة ، ولكنه يفتقد الى اهم عناصر النجاح ، وهو ادراك ما يجري في العالم ومعرفة موازين القوى التي تحكمه ، فانتهت حياته مغامرا مدحورا . ثم يحكي لنا عن حقيقة اول معاهدة عربية امريكية بين عمان والولايات المتحدة . ويتناول الكتاب ايضا مخطوط لطف الله جحاف ، الذي يؤكد ما يحمله التضامن العربي والاسلامي من طاقة ، ومكانة مصر ، وكيف اهتز الوطن العربي من المحيط الى الخليج عندما تعرضت مصر للغزو الفرنسي . ويعتبر الكتاب دعوة لاعادة قراءة التاريخ العربي .

كيف لقاءنا

عز حتى الحديث بين الاحاديث ، وحتى التقاؤنا بالعيون ، في فؤادي الشقي مثل الاعاصير ، وفي ساعدي مثل الجنون التقينا ؛ اكان شوقي للقياك اشتياقا الى الضياء الحزين ، واحتشاد الوجوه في الغرفة الدوفاء ، والشاي ، والنخلي ، واللحون .

بدر شاكر السياب
العراق

● إضاءة

تشريح طه حسين

● د. مرعي مدكور ●

٦٠٠ مفكر عربي واجنبي وصلتهم منذ ايام دعوات حضور الاحتفالية السنوية لجامعة عروس الصعيد المصري (المنيا) في ذكرى ابنها العميد : طه حسين ..

ومع ذلك الح ـ وبشدة ـ على ديناموهذا الموسم الثقافي السنوي ، الدكتور عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية ، وامين الملتقى ، ان يوجه دعوات اخرى للذين يشجبون فكر طه حسين ، حتى نحسم الخلاف الدائر منذ سنوات حول العمالة للاجانب والخيانة والافلام المسمومة ، هذه الخلافات التي ابعدتنا عن قضايا كثيرة وجعلتنا نستقي علومنا حول هؤلاء من المقابلات الصحفية والتصريحات الاعلامية والكلمات السريعة الحزبية بعناوين براقة ومثيرة تعكس جعجعة دون طحن ..

.. فمنذ ثلاثة عشر عاما وهذا الملتقى ـ مهرجان طه حسين ـ يطرح ويناقش افكار الرجل صاحب مقولة «التعليم كالماء والهواء» ـ او المفروض على الاقل ان يناقش ويبرهن ويصل الى نتائج ـ ومع ذلك فالحضور هم الحضور كل حول .. شعراء ومتشاعرون واعلاميون ومدرسو جامعة وحريفو زفة مؤتمرات وادباء ينتهزون الفرصة ـ سنويا ـ لجولة حول ايزادورا وبني حسن والبهنسا وغيرها من مواقع اثرية .. ولم يرتفع صوت واحد بفكرة معارضة ..

.. وهكذا ينقسم العرس السنوي الى مجموعة قاعات للمناقشة : كل باحث امامه من الوقت ١٠ دقائق لالقاء موجز بحثه . فلا هو القى ولا الحضور ناقش او عرف او استبصر . ناهيك عن الذي يرجع في يوم الافتتاح من حيث اتى ..!!

اتصور ان ملتقى طه حسين هذا العام ـ ١٩ مارس الجاري ـ يمكن ان يعطي المثل / القدوة للمهرجانات العربية في مجال الثقافة . بدعوته من يشجبون ليل نهار طه حسين ليقدموا رؤاهم وتصوراتهم حول فكر العميد . وبذلك يخرج المؤتمر عن كون ملتقى شعراء وكتاب قصة ومحترفي زيارات . خاصة وان محاور مهرجان هذا العام تدور حول قضايا ساخنة هي «التعليم وقضاياه في مصر والعالم العربي» .

ام اننا سنظل كل يوم نضيف اسما الى قائمة الاحتفالات السنوية لتتشعب موانىء اسفارنا عاما بعد علم !!

(الرياض)

أقاحي الرمل

شعر : طَرَفَةُ بْنُ العَبْد

بَيْنَ أكنَافِ خِفَافٍ فَاللِّوَىٰ ،
مُخْرِفٍ تَحْنُو لِرَخْصِ الظِّلْفِ ، حُرْ .
وَعَلَىٰ المَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ
حَسَنُ النَّبْتِ ، أَثِيثٌ ، مُسْبَكِرْ ،
بَادِنٌ تَجْلُو ، إِذَا مَا ابْتَسَمَتْ ،
عَنْ شَتِيتٍ كَأَقَاحِي الرَّمْلِ ، غُرْ ؛
بَدَّلَتْهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنْبِتِهِ
بَرَدًا أَبْيَضَ ، مَصْقُولَ الأُشُرْ .
وَإِذَا تَضْحَكُ ، تُبْدِي حَبَبًا
كَرُضَابِ المِسْكِ بِالمَاءِ الخَصِرْ ،
صَادَفَتْهُ حَرْجَفٌ فِي تَلْعَةٍ ،
فَسَجَا وَسْطَ بَلاطٍ مُسْبَطِرْ .
وإذَا قَامَتْ ، تَدَاعَىٰ قَاصِفٌ
مَالَ مِنْ أَعْلَىٰ كَثِيبٍ مُنْقَعِرْ .
تَطْرُدُ القُرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ ،
وعكيكَ القيظِ ، إِنْ جَاءَ ، بِقُرْ .
لَا تَلُمْنِي ، إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ
رُقَّدِ الصَّيْفِ ، مَقَالِيتَ ، نُزُرْ .
كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ ، إِذَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ ،

● معاني الكلمات :

● الحرجف : الريح الشمالية . ● العكيك : الحر الشديد . ● المقاليت : ج. المقلات : التي لا يعيش لها ولد .



معارض

حول معرض الفنان السوداني بكري بلال.. في الرياض



١٢٠٠ لوحة تمثل الأصالة والمعاصرة في رؤية فنان سوداني!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
١٢٠٠ لوحة ومجموعة من المعارض الناجحة في الدول العربية واوروبا هي نتاج الفنان السوداني بكري بلال الذي ولد في اسرة فنية تضم الوالد والاخوة الثلاثة.

يقول الفنان بكري في لقاء مع «الشرق الاوسط» تم عقب افتتاح الملحق الثقافي السوداني لمعرضه الذي اقيم في فندق الانتركونتننتال بالرياض وضم ٤١ لوحة مختلفة ان البداية جاءت مع المدرسة الابتدائية ونمت في المتوسطة.. وهنا قرر دخول ثانوية الخرطوم الفنية التي اهلته الى كلية الفنون الجميلة والتطبيقية وفيها تزاوج العلم والهواية واقترنت الموهبة بالاصول العلمية للفن التشكيلي وهما مهدا الطريق امامه لبناء الخاصة الفنية التي عبر عنها بالمشاركة في ٣٧ معرضا منها ٢٢ معرضا فرديا جال بها في بيت السودان وصالة افريقيا في لندن وقصر الامم ومنظمة الملكية الفكرية في جنيف وغيرها من صالات العرض العالمية والعربية.

مسيرة طويلة

وفي كثير من لوحات بكري نلاحظ تأثره بكبار فناني السودان التشكيليين وابرز روادها امثال صالحي وشبرين ويقسم هو نفسه مسيرته الفنية الى عدة مراحل: الاولى تتسم بالواقعية وتلتها مرحلة قراءة التراث الاسلامي والعربي والافريقي.. وفي هذه الفترة عاش بكري بلال مسيرة فنية ليست قصيرة قبل ان ينتقل الى مرحلته الحالية وهي بناء الشخصية والتفرد، وتميزت مرحلته تلك (قراءة التراث) بتأثره الكبير بالبيئة العربية والاسلامية اضافة الى ما ميز لوحاته من الرموز الافريقية التي ظهرت من خلال الالوان البنية التي ربما تدل بها على طبيعة جغرافية المنطقة التي نشأ فيها.

وفي محاولة لقراءة مرحلته ما بعد قراءة التراث يقول بكري: لقد كان هاجس الخروج من الدائرة الاقليمية والجغرافية يشغل تفكيري للوصول الى الجمهور العربي وغير العربي والفن العالمي وهي مرحلة النضج الفني الحقيقي وبناء شخصيتي الفنية وفيها حاولت استخدام اسلوب التلخيص باللوحة وتفريغها من زحمة الالوان والدخول الى عمق الجغرافيات والزخارف الشعبية والتراث القديم الاسلامي والافريقي.

ومن هذه المرحلة جاء مخاض المعارض الخارجية في اوروبا والعالم العربي وفيها يقول بكري ان الفنان العربي له قدراته المميزة وريشته التي تضاهي كثيرين من فناني العالم اذا وجد الاهتمام اللازم وان الجمهور الاوروبي يتذوق الفن التشكيلي ويسعى لرؤية معارضه.. ولكن الجمهور العربي بدأ في الفترة الاخيرة يحس ان لديه نضجا ناميا بالفن التشكيلي ويتذوق عكس فترات سابقة.

جولة في المعرض

في جولة داخل معرض الفنان بكري الاخير بالرياض الذي شهد حضورا كبيرا عرض بكري ٤١ لوحة فنية تجول فيها بين التراث والذاكرة والتاريخ والعادت والبيئة السودانية والعربية. ففي لوحته «النبتة» يحاول ان يجسد بالفرشاة حوار الزمن والاجيال والاستمرارية.

وفي لوحته «النداء» يحاول ان ينقش في جدار الحضارة الاسلامية التي حاول ان يرمز للعديد من اصولها مثل المسجد والمئذنة والعمارة الاسلامية القديمة.. وفي الجزيرة العربية ظهر تأثره بالتاريخ وقصص البطولة العربية في لوحته «سلام» وفيها يصور الفارس على صهوة جواده محمولا على صقر شعار الشجاعة العربية.

وفي لوحته «اشواق» اراد بكري ان يصور بفرشاته قصة الاديب السوداني الكبير الطيب صالح «موسم الهجرة للشمال» وفيها نجح في استخدام الالوان وخطوط الزخرفة الفنية في عرض فكرته.



● من اعمال الفنان بكري بلال



● من معرض الفنان بكري بلال في الرياض

بلا حدود

أديداس تعيد النظر

عندما أدرك اعضاء مجلس ادارة الشركة الالمانية أديداس ان اجمالي الدخل من المبيعات داخل البلاد مع الصادرات بدأ يميل نحو الانحدار، اضطروا وقرروا أن من المستحسن اجراء تغييرات حاسمة ابتداء بالقمة.
ولذلك قرر مجلس ادارة شركة اديداس للأحذية والمعدات الرياضية ان الوضع الخطير يستدعي استدعاء السيد ريني جايجي لانقاذ الموقف.

وفي الوقت الذي كنت اطالع ارقام ذلك الموقف الخطير، اطلعت على قائمة نشرها البنك الدولي ضمت بعض الدول النامية ببطء والتي تعاني من نكبات لا طاقة لها بها.
«أديداس» كما يعرف الملايين اكبر شركة المانية وعالمية في دنيا الأحذية الرياضية بالدرجة الاولى ثم ببذلات العدو والقفز والمايوهات وبقية المعدات التي جعلت منها اشهر اسم في ميدان الصناعات الرياضية. فوصلت مبيعات شركتها ـ اسمها الكامل آدي اداسر وشركاه باسم مؤسسها ـ الى حوالي بليونين ونصف البليون دولار في العام. وهو مبلغ كما ترى يساوي ضعف او ثلاثة او اربعة اضعاف ميزانيات بعض الدول النامية. فهناك دولة نامية اعرفها يتجاوز عدد سكانها تسعة ملايين ولا تتخطى ميزانيتها الاصلية نصف بليون دولار اذا لم تضف اليها المعونات الخارجية والديون المتوقعة لسد العجز الدائم فيها.

الا ان مبيعات أديداس تناقصت نسبيا بينما تزايدت مبيعات الشركات المنافسة لها في الولايات المتحدة واليابان. في عام ١٩٨٦ وصلت مبيعات أديداس الى ٢٠٤٣ مليون دولار مقابل ١٣٠٠ مليون لشركة ريبوك الامريكية وألف مليون لشركة نايك الامريكية الشهيرة. وكنت قد أشرت في مقال سابق بعنوان «الناجحون» الى ان نايك ونجاحها الخرافي عائد الى فكرة خطرت للسيد نايك انتهت به الى صنع حذاء متين يصلح للعدو والتمارين الرياضية العنيفة ويدوم اطول من غيره. وقبل ذلك كان الناس يكتفون باستعمال حذاء التنس المصنوع من المطاط الرقيق.

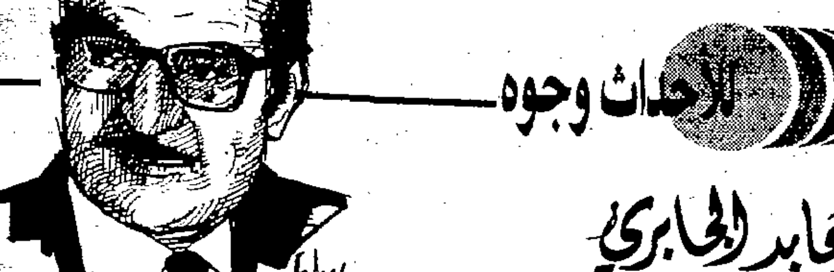
وخلال أشهر أصبحت آحذية نايك سيدة الاسواق. وطبعا انتجت المصانع انواعا مشابهة تقليدا لها حتى اصبح اسم نايك يعني الحذاء الرياضي المتين كما حدث لكلمة هوفر ـ المكنسة الكهربائية ـ وزيروكس ـ الآلة الناسخة. وفي بعض البلدان الشرقية كلمة جيليت لتعني موسى الحلاقة وبايرو لتعني الأقلام الجافة. وعلى ذكر القلم الجاف، فقد توفي منذ عامين السيد بايرو الذي اخترع اول قلم جاف حل محل الاقلام الرصاص ـ المرسمة ـ وأقلام الحبر التي كانت تتطلب التعبئة بعد كتابة صفحة او صفحتين.

تولى السيد جايجي المهمة خلفا للسيد المحامي البرت هنكل الذي ادار الشركة العملاقة بعد وفاة ابن مؤسسها هورست ومما ادى الى شل نشاطها وتدهور مبيعاتها وصعود نجمي ريبوك ونايك خصوصا في ميدان الملابس الرياضية.

أدرك جايجي ان من الافضل للشركة ترك بعض المجالات لمنافسيها وتكريس جهود أكبر على رفع مستواها وجودة منتجاتها. فبدلا من صنع ثلاثة آلاف موديل من الاحذية ـ نعم ثلاثة آلاف موديل ـ سيكتفي بعشرة في المائة منها فقط. وسيخفض عدد موديلات الملابس الى الثلث فقط ليصبح لاسم أديداس جاذبية خاصة كالفرق بين عبق العطر الباريسي وذلك التقليد القادم من دهاليز الشرق الاقصى. وفي الوقت نفسه سيوفر للشركة شيئا من الانفرادية باستئجار مساحات في المعارض الكبرى مثل هارودز في لندن وبرنتام في باريس لتقديم منتجاتها كما تفعل شركات الأزياء الفرنسية والايطالية والعطور والمجوهرات. وسيلغي بعض المنتجات التي لا تعود عليه بفائدة كبيرة تستحق الجهد المبذول فيها. ولكنه سيحاول المحافظة على دخل اجمالي يقل عن أربعة بلايين مارك الماني او حوالي بليوني دولار في العام. ستة اضعاف ميزانية بعض الدول النامية.

فاروق لقمان

الاحداث وجوه



محمد عابد الجابري
حكم بين الايديولوجيا والابستمولوجيا

بالنسبة لطائفة من الفلاسفة (وقد يكون محمد عابد الجابري احدهم) لا يوجد تعارض بين حرفتهم الاساسية (التفكير الفلسفي) وبين السياسة، فهذه بدورها لا يمكن ان تؤسس الا على سند فلسفي وفكري، وإلا اصبحت جدلا ظرفيا سرعان ما يفنى، و يؤدي بالتالي الى بناء مجتمع فاضل كما تصوره الفلاسفة، وعمل من اجله الساسة قولا وفعلا.
ربما وعى المفكر المغربي الجابري (مواليد ١٩٣٥) هذه الحكمة مبكرا لحسه الفطري الصادق الذي قاده الى اتخاذ قرار سيلازمه خلال مسيرته الفكرية المستمرة عطاء.
لقد استقر عزمه وهو يغادر مدينته الصغيرة (فكيك) القريبة من الحدود الجزائرية، قاصدا المدينة الغول: الدار البيضاء في بداية الخمسينات، وهي عاصمة الرواج الاقتصادي الاستعماري، ومعقل اكبر جالية اجنبية في المغرب والاهم من هذا محط الحركة الوطنية المسلحة المناهضة التي تعبت من مماطلات المستعمر.
تلكم هي باختزال صورة المدينة التي استقبلت الفتى «العليد» الآتي من شرق المغرب، مزودا ببعض صفات سكان تلك المنطقة: الاصرار والمثابرة.
هل جاء مبهورا بما تناهى الى سمعه عن المدينة الكبيرة؟ أم اتى من اجل غايات رفيعة اخرى ستتبين مع الزمن؟
نعلم عن تلك الفترة من حياة الفتى انه انخرط في خلايا العمل الوطني التي تعرف عليها في المدارس الحرة التي اسستها الحركة الوطنية المغربية فاخرجت العديد من الاطر التي تحملت مسؤولية النضال وبناء الوطن فيما بعد. وفي تلك المدارس تلقى «الجابري» درسا بالغا لقي استجابة في نفسه الا وهو درس «العصامية والاكتفاء الذاتي في العيش والفكر». واذا صغنا هذا المبدأ البسيط في الحياة صياغة فكرية لقلنا: ان تلك التجربة زرعت في الجابري بذور امكانية، بل ضرورة التوفيق بين الفكر والممارسة دون تغليب هذا الجانب على ذاك، وهي معادلة ليست سهلة الحل، ولكن الجابري خرج منها معافى سليما من كل ازدواجية او ثنائية. وقد ترسخ ذلك التوجه المتوازن في مراحل لاحقة.
يصعب في مناسبة عابرة (فوز الجابري بجائزة اليونسكو للثقافة العربية) الامساك بكل الخيوط التي نسجت شخصية هذا المثقف العضوي، بتعبير غرامشي، الذي انخرط في كافة اوجه النشاط الفكري الهادف. فصاحب «تكوين العقل العربي» لم يتلق النظريات في مدرجات الجامعات الاجنبية العريقة. لقد كانت له هجرتان من اجل طلب العلم: الاولى من مسقط راسه الى الدار البيضاء والثانية الى دمشق للحصول على الاجازة في الفلسفة بعد ان حصل على البكالوريا كمرشح حر.
وخلافا لزملائه الذين سافروا معه او سبقوه الى دمشق، لم يتمكن مفكرنا من اتمام تحصيله الجامعي في دمشق الفيحاء انذاك بأريج الوحدة، فما الذي يشده الى بلاده؟ ظروف الحياة العائلية ام واجب المشاركة في معترك السياسة والنضال في المغرب؟
ها هو يقف على عتبة خطرة، هل يترك للممارسة ان تأكل الفكر؟ والجواب لا. سينتسب الى الجامعة المغربية الفتية وفيها يكمل بنجاح مشواره الاكاديمي بموازاة مع شواغل نضالية اخرى خارج الحرم الجامعي.
في سنة ١٩٦٧ يناقش رسالته لنيل ديبلوم الدراسات العليا (الماجستير) في موضوع «منهجية الكتابات التاريخية المغربية» التي ستفضي به الى اكتشاف رائد العمران البشري عبد الرحمن ابن خلدون فيقرر ان يخصه باطروحته لنيل دكتوراه الدولة التي فرغ منها سنة ١٩٧١، باشراف نجيب بلدي وكانت الدكتوراه الاولى التي تمنحها كلية الاداب بالرباط.
اي جانب استهواه في ابن خلدون؟ لقد درس فكر صاحب «المقدمة» بما فيه الكفاية. فماذا عساه (الجابري) ان يضيف. ايكون في الامر سر؟ لقد اخفق مؤلف «ديوان المبتدأ والخبر في اخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر» اخفق ـ كما نعلم ـ في التوفيق بين هموم الفكر وطموحات السياسة، فقرر الجابري قصديا او عفويا ان يثأر لذلك الفيلسوف العربي الاصيل فيحقق ما حالت دون تحقيقه دسائس السلسة والسياسة التي صارعت ابن خلدون؟
سواء اعتبر الجابري ابن خلدون مثله الاعلى او الادنى فانه استطاع ان يعربه ويستخرج من كتاباته مفاهيم فلسفية جديدة، منها مفهوم «العصبية» «كالية» متحكمة في عمران الدول وانهيارها. وكان الجابري بهذا الاجتهاد يرد على اولئك الذين اسقطوا كثيرا من الاحكام الجاهزة على ابن خلدون حين وضعوه في نفس الكفة مع ماركس!
كتاب «العصبية والدولة» الذي طبع مرات في المشرق والمغرب، كان تتويج مرحلة فكرية انتهت دون قطيعة معها وتمهيدا لمرحلة اخرى ما تزال مستمرة، يمكن تسميتها بمرحلة قراءة الفكر الفلسفي العربي والتنقيب في مجاهلة بأدوات حديثة ظهرت تباشيرها اثناء معاشرة الفكر الخلدوني لتطال ابن رشد وابن سينا والغزالي والفارابي وغيرهم.
ولكي تجيب تلك القراءات على الاسئلة الكبرى، فان الجابري استعد لها بمزيد من التعمق في الفكر الفلسفي الغربي الحديث والقديم. وهو اطلاع فرضته ايضا متطلبات المسؤولية في رحاب الجامعة (استاذ كرسي الفلسفة) الامر الذي جعل العديد من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب يختارونه مشرفا على رسائلهم لذلك لا يمكن للجابري ان يحاور التراث وطلابه الا بمزيد من محاورة النفس ومساءلتها.
انتجت هذه المرحلة اصدارات مهمة نشر بعضها في المشرق (نحن والتراث والخطاب العربي المعاصر) واخيرا كتابه الرائد (تكوين العقل العربي) الى جانب اسهامه بمداخلات مميزة في ملتقيات فكرية مغربيا وعربيا ودوليا. ذلك العطاء المتنوع والمستمر على صفحات الكتب والمجلات وفي قاعة المحاضرات، يؤكد في كل مرة ان محمد عابد الجابري يعطي لكل من الايديولوجيا والابستمولوجيا حقوقها اللازمة ومن هنا راهنية فكره وعمقه في نفس الوقت.
يجب ان لا ننسى خطة اساسية لازمت الجابري في كل اداءاته الفكرية، الا وهي سمة الوضوح، والقدرة على بسط القضايا المعقدة باسلوب عربي رشيق لا اثر فيه للتقعر اللفظي، او التعالي المفتعل. ويبدو انه ورث هذه «العادة» من عصاميته التي جعلته لا يخوض الا في ما استوعبه دون وسائط «مشوشة»، ومن اشتغاله ايضا بالدرس التربوي والنضالي اذ كان عليه ان يشرح دائما للاطفال الصغار في التعليم الابتدائي ولتلاميذه في الثانوي ولطلابه في الجامعة ولرفاقه في النضال السياسي ولقرائه في الجرائد والمجلات.
هل يجوز ان نضيفه الى قائمة شراح او قراء الفكر الكبار الذين عرفهم الفكر العربي في عصوره الزاهية؟
المفكر الناضج الفاعل في محيطه الثقافي ملك مشاع لقرائه يسهرون خلفه ويختصمون!





الشرق الاوسط

السادات في واشنطن الخميس ... وبيغن يلحقه لتوقيع «النسخة الانكليزية»!

تفاصيل الصفقة التي فتحت طريق المعاهدة

خفايا واسرار عملية تبادل الاسير الاسرائيلي بالمعتقلين الفلسطينيين

تظاهرات الضفة الغربية تدخل يومها الخامس واعتقال ٢٧ عربيا

كارتر يطلب من ديستان وزعماء اوروبا دعم موقفه

لبنان: قلق وتوتر

● تظاهرات الضفة الغربية تدخل يومها الخامس واعتقال ٢٧ عربيا.
● كارتر يطلب من ديستان وزعماء اوروبا دعم موقفه بشأن الاتفاق الاسرائيلي المصري.
● الكشف عن فرنسا بأنها التي نقلت التهديد الاسرائيلي للمقاومة.
● خفايا واسرار عملية تبادل الاسير الاسرائيلي بالمعتقلين الفلسطينيين. المخابرات الامريكية والسوفياتية شاركتا في الاشراف، والمقاومة اعدت خطة لمواجهة اي فخ اسرائيلي.
● في لبنان قلق وتوتر، واتصالات لتسهيل تسليم الجيش بعض المسؤوليات الامنية في بيروت.





● الامير ادوارد نجل الملكة اليزابيث رعى اول من امس حفلة توزيع الجوائز على افضل العاملين في الحقلين السينمائي والتلفزيوني في بريطانيا. وفي الصورة اعلاه يبدو الامير الشاب وهو يتحدث الى الممثل الامريكي دوجلاس فيربانكس والممثل البريطاني جوردون كاي الشهير بدور رينيه في المسلسل الفكاهي «الو.. الو».





● احتفلت ادارة مطاعم هارديز في السعودية اخيرا باستلام كاس بطولة الكرة الخفيفة للشركات لعام ١٩٨٧م.
ويتوسط الصورة السيد جلال فهمي مدير تسويق الشركة وعلى يساره السيد تيموثي فلكنبرج مدرب الفريق واعضاء الفريق.

في كل مكان

● **الدكتور حمد بن ناصر الدخيل** مدير معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض يسافر الى باكستان الاسبوع المقبل حيث يمثل الجامعة في المؤتمر الدولي الذي سيعقد بجامعة اقبال للنهوض باللغة العربية.. وهو المؤتمر الذي سيفتتحه رئيس وزراء باكستان **محمد خان جونيجو**..

***

● **د. يوسف الصهيل**، عاد الى مواصلة عمله بجامعة الملك سعود بالرياض بعد انتهاء فترة اعارته بشركة طيبة للاستثمار والتنمية كما انتدب قبلها لتأسيس كلية الزراعة والطب البيطري فرع جامعة الملك سعود بالقصيم وامتدت فترتا الانتداب لاكثر من سبع سنوات.

***

● **محمد عادل ابراهيم مرسي**، مدير عام شركة النصر لتعبئة الزجاجات وصل الى جدة قادما من جمهورية مصر العربية وذلك لاداء العمرة وزيارة المدينة المنورة ومقابلة بعض رجال الاعمال لمباحثات الصلات التجارية مع الشركة.

***

● **عبد الكريم عبد الله بن حمد الوهيبي**، يناقش مساء غد الاربعاء بقسم التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض رسالته للماجستير والتي تأتي تحت عنوان «علاقة بني خالد بنجد ١٦٦٩ ـ ١٧٩٤» وتناقشها لجنة من الدكتور **عبد العزيز عبد الغني ابراهيم** استاذ التاريخ الاسلامي الحديث المساعد مشرفا وعضوية كل من الدكتور **عبد الله بن يوسف** استاذ التاريخ الحديث ووكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للفروع للشؤون الطلابية والدكتور **احمد الغضبي**، استاذ التاريخ الاسلامي الحديث المشارك ورئيس قسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

***

● **رشيد حسين العتيبي** المبتعث من قبل وزارة البترول عاد الى ارض الوطن قادما من امريكا حيث كان يدرس درجة الماجستير وقد حصل على الماجستير بدرجة (جيد جدا).

***

● **عمار خالد كيلاني**، حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بتقدير (جيد جدا).

***

● يقيم المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع قسم اللغات والترجمة بكلية اللغة العربية بالرياض دورة لمدرسي اللغة الانجليزية تبدأ في الاسبوع المقبل ولمدة ٣ اسابيع.

● مؤسسة الانترناشونال كوميونيتي كولدج دعت جمهورا كبيرا من افراد الجالية العربية في لندن الى مشاركتها الاحتفال بتدشين مباني المدرسة بعد ان تم تأهيلها وتجهيزها. وكان بين الحضور سفير لبنان اللواء احمد الحاج واعضاء من السلك الدبلوماسي العربي، وعدد كبير من رجال الاعمال والشخصيات والصحافة، وقد استقبلهم باسم المؤسسة كل من رئيس مجلس ادارتها السيد نديم مكارم وعضوي مجلس الادارة الدكتور رؤوف غصيني والسيد ادمون طعمة.

***

● احتضنت قاعة (ادينو) في الرياض معرضا فنيا لاعمال الرسام عبد الكريم الازهر، منذ يوم الجمعة الماضي ويستمر الى ٢٧ مارس (آذار) الحالي.

● **فاطمة عبد العزيز حفني**، حصلت على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بتقدير جيد جدا.

***

● مركز النشاط الثقافي بمركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض، اقام منتدى سوق عكاظ الادبي والفكري ايمانا من القائمين على المركز بضرورة مشاركة المرأة وضرورة اسهامها في اثراء الحياة الادبية والثقافية في المملكة ومحاولة منهم لتقديم الطالبات الموهوبات للمجتمع وتعريفه بهن تمهيدا لمشاركتهن في الحياة الادبية. وقد اشتمل جدول المنتدى على مسابقات ثقافية وقراءات شعرية لطالبات موهوبات في مجال الشعر وقراءات نقدية تقويمية لشعرهن ومساجلات شعرية.

البحث عن المتاعب في كل مكان!

● شهدت شوارع عاصمة بنما معركة طريفة بين مصور صحافي وعدد من الشبان. فقد كان المصور البنمي مارشللو زانيني يلتقط صورا لعدد من الاشخاص يوزعون مناشير ضد الجنرال نورييجا رجل بنما القوي، عندما هاجم هؤلاء المصور وحاولوا انتزاع آلة التصوير منه وتمزيق الفيلم (الصورة الاولى).

لكن المصور استطاع التغلب على مهاجميه والافلات منهم مع آلته والافلام التي التقطها (الصورة الثانية).

غرب وعجم

● السيد حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، افتتح في دمشق امس مستشفى الأسد الجامعي في احتفال حضره نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد عبد القادر قدورة ورئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي وكبار المسؤولين السوريين.

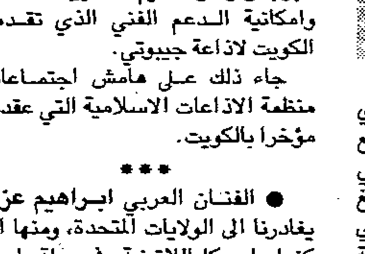
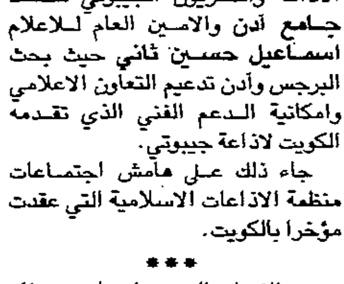
ويتسع المستشفى لستمائة واربعين سريرا ومجهز بأحدث الاجهزة العلمية.

* * *

● الدكتور محمد علي قطان، مساعد أمين مدينة جدة اجريت له عملية لازالة غضروف بالرقبة يوم الخميس الماضي على يد الدكتور احمد حلقة رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بجامعة ليدز البريطانية.. وهو خبير الجراحة الميكروسكوبية للرقبة وله اسلوب جراحي مسجل باسمه.. كما يشرف حاليا على مركز جراحة المخ والاعصاب بمستشفى بخش.

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي، يفتتح يوم الاحد التاسع من شهر شعبان المقبل (الموافق ٢٧ مارس الحالي) الندوة الوطنية الثقافية للرعاية الصحية الاولية التي ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا، وذلك في كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض.

وستناقش الندوة التي تستمر يومين، التجربة السعودية في تطبيق الرعاية الصحية الاولية، عن طريق اوراق العمل التي سيقدمها عدد من مديري الشؤون الصحية والمشرفين على برامج الرعاية الاولية وستشارك في الندوة الجهات الصحية الممثلة في المجلس المشترك بعدد من المحاضرات.

● الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، يفتتح صباح اليوم الثلاثاء متنزهي عليشة والوادي بالرياض.

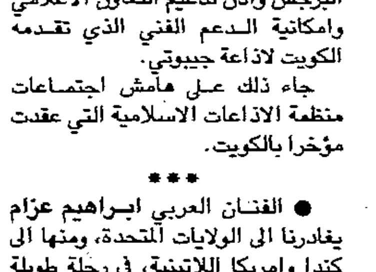
وتبلغ مساحة متنزه عليشة الذي يقع غرب الرياض ٢٧٠٠٠ متر مربع وتوجد فيه مزرعة نخيل كبيرة تغطي حوالي ٦٠٪ من مساحته بينما تبلغ مساحة متنزه الوادي (سلطانة) حوالي ٥٢٠٠٠ متر مربع وتقع فيه مزرعة نخيل تغطي حوالي ٤٠٪ من مساحة المتنزه.

● الزميل برجس حمود البرجس، مدير عام ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية اجتمع مع مدير عام الاذاعة والتلفزيون الجيبوتي محمد جامع آدن والامين العام للاعلام اسماعيل حسين ثاني حيث بحث البرجس وآدن تدعيم التعاون الاعلامي وامكانية الدعم الفني الذي تقدمه الكويت لاذاعة جيبوتي.

جاء ذلك على هامش اجتماعات منظمة الاذاعات الاسلامية التي عقدت مؤخرا بالكويت.

* * *

● الفنان العربي ابراهيم عزام يغادرنا الى الولايات المتحدة، ومنها الى كندا وامريكا اللاتينية، في رحلة طويلة يحيي فيها عدة حفلات غنائية فنية، يعود ريعها لدعم الانتفاضة.



● الامير سعود الفيصل، وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية السعودية، استقبل بمكتبه بمقر الهيئة بالرياض رئيس الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة الدكتور انيس المعشر الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجال حماية الطبيعة والحياة الفطرية ومناقشة ما تقوم به الهيئة الوطنية في مجالات الحماية والانماء للكائنات الفطرية المهددة بالانقراض والبرامج والخطط المستقبلية للهيئة وما قامت به الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة من جهود في هذا المجال.

وحضر المقابلة امين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة والمستشار القانوني بالهيئة الدكتور سعود الشواف.

صورة وخبر



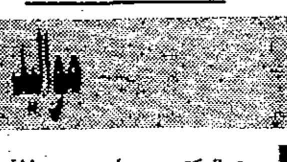
اطعم الفم.. تستحي العين!

● حرص الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، على ان يطمئن اولا وقبل كل شيء على جودة الاطباق التي ستقدم له على مائدة العشاء التي اقامها له امس مضيفه الالماني الغربي، المستشار هيلموت كول. لذلك فقد اجل ميتران المباحثات السياسية وغير السياسية لكي يمر اولا على فريق الطهاة الالمان ويصافحهم طاهيا طاهيا وهو يتجاذب مع كل منهم اطراف الحديث، بل ان ميتران اخذ معه مضيفه في هذه المهمة كمن يقول الاكل اهم..

وهذا ما ينطبق ايضا والمثل الدارج الذي يقول «اطعم الفم.. تستحي العين» ويبدو ان هناك قضايا معلقة بين الصديقين اللدودين ـ على مر التاريخ ـ وجدا من الافضل ان يتم التفاوض حولها عبر «المعدة» اولا!

ميتران موجود في زيارة لالمانيا الغربية والمؤكد ان المباحثات ستتناول ـ ضمن قضايا اخرى ـ اوضاع السوق الاوروبية المشتركة.

مواليد



● الدكتور سامي عبد المنعم بشركة سانتوس رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه ايهاب.

* * *

● صابل عبد الرحيم عبد الله عياد، المحاسب في مكتب طلال ابو غزالة للمحاسبة القانونية في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها شذى.. وتمت الولادة بمستشفى اليمامة بالرياض.

وفيات



رجاء مكاوي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة، الزميل الصحفي المصري الاستاذ رجاء مكاوي عن عمر يناهز الخامسة والخمسين على إثر اصابته بنزيف في المخ منذ ايام.

وقد عمل الفقيد بمجلة (آخر ساعة) الاسبوعية وتخصص في الشؤون العربية ووصل الى منصب نائب رئيس التحرير وكان من اوائل الصحفيين المصريين الذين عملوا في منطقة الخليج في بداية السبعينات فعمل لسنوات مستشارا صحفيا للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

واشترك رجاء مكاوي عقب عودته الى مصر منذ سنوات في تأسيس بنك الدلتا وهو بنك استثماري مصري وانتخب عضوا بمجلس ادارته.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

● الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، مدير ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام في دولة البحرين يرأس وفد بلاده المشارك في معرض برلين الدولي للسياحة

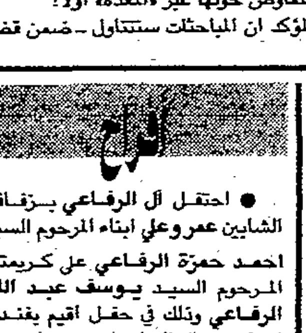
***

● دار الساقي للنشر في لندن، تقيم امسية مساء الغد في الساعة ٦,٣٠ في جاليري الكوفة، لندن،



يقدم فيها الاستاذ خالد القشطيني والآنسة هناء زكريا قراءات من الكتاب الذي اصدرته الدار مؤخرا بعنوان «السخرية السياسية العربية» لخالد القشطيني والدعوة عامة.

افراح



● احتفل آل الرفاعي بزفاف الشابين عمر وعلي ابناء المرحوم السيد احمد حمزة الرفاعي على كريمتي المرحوم السيد يوسف عبد الله الرفاعي وذلك في حفل اقيم بفندق انتركونتننتال الرياض.

مثل اليوم




وجع ساعة.. ولا كل ساعة..!

● اللواء طبيب عبد الحميد الفرائضي مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية يفتتح الاحد المقبل الندوة العالمية للمستجدات في الطب الباطني والتي تقام بمستشفى القوات المسلحة بالرياض ويحاضر بها عدد من المختصين من السعودية وعدد من الدول العربية ومن امريكا وانجلترا ويحضرها عدد من الاطباء العاملين بالسعودية وتهدف هذه الندوة لتقديم المعلومات ذات القيمة العلمية للاطباء الاستشاريين في الامراض الباطنية.

* * *

● عمر الطنطاوي، عازف العود المغربي المعروف، تم تعيينه رئيسا للفرقة الموسيقية لدار الاذاعة والتلفزة المغربية (الجوق الوطني) خلفا للفنان اسماعيل احمد الذي سيتولى من جديد مهام نائب رئيس قسم الموسيقى في الاذاعة والتلفزة، وقد اسندت مهمة محافظ الفرقة لعازف الكمان مسامح احمد ميسور.

المهندسون المغاربة يسهمون في بناء مسجد روما الكبير

روما ـ كونا: يصل الى هنا اليوم وفد هندسي مغربي قادما من الرباط في زيارة عمل لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام للاطلاع على الاعمال القائمة ببناء مسجد روما الكبير والذي تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتكاليف انشائه والتي بلغت ٧ ملايين و٥٠٠ الف دولار.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد تعهد بقيام المختصين المغاربة بعمليات زخرفة مسجد روما الكبير حسب الاصول الفنية الاسلامية وهي العريقة منذ قرون طويلة في المغرب.

ويضم الوفد خبراء في الهندسة المعمارية وفنون الزخرفة بالجبس والفسيفساء والصناعات الحرفية والخطوط المعمارية وسيعمل خلال زيارته في موقع المسجد لتدوين المعلومات كافة اللازمة لعملية زخرفة المسجد من الداخل والخارج.

وكان خبراء مغاربة قد قاموا ببناء وزخرفة قاعة محمد الخامس في مقر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في روما والتي تعتبر حاليا من الروائع المعمارية في العاصمة الايطالية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٧	٢٥	غائم
الرياض	١٧	٣٠	غائم
جدة	٢٠	٢٩	صحو
الظهران	١٦	٢٣	غائم
ابها	١٢	٢٥	غائم
الطائف	١٤	٢٨	غائم
البحرين	١٧	٢٦	غائم
القاهرة	١٢	٢٢	صحو
بيروت	١٣	١٨	غائم
الجزائر	٩	١٧	صاف
تونس	٨	١٦	صاف
الرباط	٩	١٦	غائم
امستردام	صفر	٥	غائم
اثينا	٣	١٦	غائم
برلين	٣-	٥	غائم
بروكسل	١	٨	ممطر
كوبنهاجن	٣-	٣	ثلجي
دبلن	٤	٩	صحو
فرانكفورت	صفر	٦	صحو
جنيف	٤	١٠	صحو
هلسنكي	٢-	صفر	ثلجي
هونج كونج	٢٣	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٦	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	٩	١٩	غائم
لندن	٥	٧	غائم
مدريد	١-	١٩	صحو
مانيلا	٢١	٣٦	صحو
مونتريال	٤	٦	غائم
موسكو	٢-	٢-	غائم
نيودلهي	١٦	٢٨	غائم
نيويورك	٩	١٨	غائم
نيقوسيا	٧	١٧	صحو
باريس	٧	١٠	غائم
روما	٨	١٥	غائم
استوكهولم	٥-	١-	صحو
سيدني	١٩	٣٥	صحو
طوكيو	٨	١٨	صحو
فيينا	صفر	١	ثلجي

أبيض وأسود
كلنا في حرية الرأي شرق

●● على شاشتي التلفزيون البريطاني والروسي معا، عرض برنامج يتحاور فيه مشاهدون بريطانيون، ومشاهدون روس. تداولوا بصراحة وبساطة مطلقتين على الهواء حول كثير من الامور، التي تهمهم، وعرف كل فرد منهم راي الاخر فيه. من الحرية في روسيا، الى الديمقراطية في بريطانيا، وبرامج التسلح النووي، الى هموم الشباب، وحتى الادبين الروسي، والانجليزي، ومدى تاثر جيلي البلدين في الادبين.

ومع ان الفوارق كبيرة جدا بين نظامين، وشعبين يبعدان عن بعضهما البعض آلاف الاميال، واكثر منها بعدا: ثقافيا، وحضاريا، واهتمامات ومصالح. فان الفكرة كانت مريحة جدا ومثيرة للانتباه، ان يلتقي شعبان بهذا التفاوت والافتراق، فيتبادلا الآراء تجاه بعضهما البعض من موقع المختلف. وان كانت غير مريحة لمجتمعات ترفض ابسط مبادىء النقاش، واقل انواع الخلاف، حتى لو كانت خلافات الذوق، ونوع الاكل، وربما طريقة اللبس.

لكن الامل دائما، وما اضيق العيش لولا فسحة الامل! في ان نستيقظ يوما، لنرى لدى عالمنا العربي حوارات من هذا النوع. وهي لو حدثت، لساهمت في حل كثير من المعضلات الخلافية المتجذرة بين مجتمعاتنا العربية.

لنحلم قليلا في حوار مماثل يشارك فيه التلفزيونان الجزائري والمغربي معا، في اذاعته بين المواطنين، حول مسالة الصحراء الغربية، التي تمثل جرحا نازفا لا مبرر له في خاصرة الجسد المغربي العربي.

ولنمض في الحلم طويلا، فنشاهد حوارا بين المثقفين العرب، وبين الايرانيين المساندين لنظام الخميني، حول امكانية التعايش بين الشعبين العربي، والايراني، دون ان يقرر احدهما تقويض الآخر، والغاء قوميته، وفرض شروطه عليه، بدلا من انصراف التلفزيون الايراني، الى نشر الاكاذيب والترهات، عن العرب، وعن الامة العربية.

لنتخيل حوارا بين مصر، والسودان، بين الجماعات الدينية، المتوزعة بين التزمت والاعتدال، الى المرونة اللينة.

ان التلفزيون هذا الصديق العدو، الآلة الحادة النافذة، سوف يلعب دورا حيويا، وفاعلا في تذويب جبال، وركامات من الخلافات لو احسنا استخدامه وتطويعه لتقريب عشرات الآراء، والتناقضات.

انه سيقفز من دور الآلة الغبية، المملوءة بالمسلسلات البكائية، والدعايات المفرغة، والمبالغات والاغاني الهابطة، الى دور اكثر فاعلية لو طوعناه من اجل مزيد من الانفتاح وكثير من النوافذ المطلقة للريح.. لو عرضنا فيه راي الصحفيين مواجهة ببعضهم البعض وراي الخليج بالمحيط، وراي النفط بالماء، وراي الماء بالنفط، ووجهة نظر الشمال بالجنوب، والمغرب بالمشرق، ثم اغلقناه، بهدوء، ومضينا الى مخادعنا، بهدوء، واستيقظنا صباحا بنشاط، وغسلنا وجوهنا، وذهبنا الى عملنا بنشاط، وبراحة من افرغ ما في جعبته علنا، ومشى، وكان شيئا لم يكن!

اذا فعلنا ذلك، هل سينقلب العالم، هل ستتغير خريطته، ام اننا سنكتشف الى اي حد ضعنا فيه داخل متاهات من الخلافات، والفرقة، وتراكمات داخل الصدور والنفوس، نلوكها بيننا دون مواجهة للطرف الآخر؟

لكن كل هذا حلم، والاحلام هي وحدها التي لم يعلن احد عن تحريمها علنا حتى ولو مضت بعيدا، واسرع من سنوات ضوئية، فهي مجرد خيالات. اما الحقيقة فانها لا تخطىء العين!

واي مجلس يضم النخبة، او الصفوة، من المجتمع العربي، من كتاب وصحفيين، ومراقبين سياسيين واقتصاديين، لو اثيرت فيه قضية ما من القضايا العامة، التي يختلف حولها البشر منذ عشرات القرون، او عشرات السنين، او لا يختلفون، لوجدت ان ما جرى آنفا في التلفزيونين البريطاني، والروسي بين عامة من الناس، وليسوا الصفوة، يعد خيالا لا وجود له، في الجو المحيط في اجتماع تلك الصفوة.

فالالفاظ التي يستخدمها الناس البسطاء وبعض موظفي الاذاعة، وكتاب البلاغات، هي ذاتها التي يتداولها اولئك الجمع المنتخب. فهناك احكام مطلقة غير مقيدة، وهنا كذلك، وهناك تعابير من الخيانة، الجبن، الى العمالة، والجهل، وهنا كذلك. وكميات اخرى متداولة، منتشرة، تؤكد كلها في ان هناك إصرارا على احادية الراي، وصوابيته، وان ذلك قاسم مشترك بين المستبد والمثقف، وقاسم مشترك، بين السراة والرعاع، وبين الذين يعلمون والذين لا يعلمون، مهما اختلفت الملابس، وتنوعت قاعات الجلوس، وتفاوتت ربطات العنق بالاسعار.

فعلى من تعزفين مزاميرك ايتها المرونة، وايها الانفتاح؟!

عثمان العمير

ندوات
برعاية الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز
اول ندوة لمديري العلاقات العامة الحكومية في المنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تنظم ادارة العلاقات والمراسم في الامارة يوم السبت المقبل الندوة الاولى لمديري العلاقات العامة بالاجهزة الحكومية بالمنطقة الشرقية يشارك فيها كبار المسؤولين بالاجهزة الحكومية ومديري العلاقات العامة وبعض العاملين في مجال العلاقات العامة بالاجهزة الحكومية والمؤسسات والشركات.

وجرى تشكيل عدة لجان يتم عن طريقها تنظيم نشاطات اعمال هذه الندوة بما يؤدي الى بلورة المهام والواجبات المحققة للاهداف العامة.

وقال السيد حسن بن علي الجاسر مدير عام العلاقات العامة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والمكلف بادارة العلاقات العامة في الامارة بان هذه الندوة تعتبر لقاء متخصصا طرح فكرته وتبناه الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية الذي اكد على مساندته ودعم نشاطاته لضرورته في هذه المرحلة التي تتطلع فيها الاجهزة الحكومية الى زيادة التفاعل والمساندة الاعلامية لانشطتها.

واوضح بان هذه الندوة تهدف الى تحقيق دور متميز للعلاقات العامة في مختلف القطاعات الحكومية والاهلية باعتبارها قناة إعلامية واعلانية تعمل على ترقية اسباب التفاهم والانسجام الاجتماعي والتفاعل مع متغيرات ومتطلبات البيئة والمجتمع وابراز النشاطات والانجازات باسلوب علمي منفتح على تطور الحياة المعاصرة من خلال الكلمة والصورة والندوات والمؤتمرات والمعارض والمهرجانات.

وتأتي اهمية هذه الندوة التي تعقدها امارة المنطقة الشرقية في كونها ترسيخا للمعايير المرتبطة بتطوير اساليب اداء اعمال العلاقات العامة بالاجهزة الحكومية وتكوين قيم العمل العلمي وتنمية المهارات وترشيد الجوانب العرفية والادارية والتنظيمية بالمفاهيم المعاصرة للعلاقات العامة حتى تعطي نتائج استثمارية وفنية تحقق الطموحات الوطنية وتقود الى تحديد المسار الصحيح والارتقاء بالجهود المشتركة وتنظيمها في اطار من الاهداف المنسقة.

واشار الى ان هذه الندوة ستناقش قضايا اساسية حول مقومات وظائف ونشاطات العلاقات العامة على مستوى المنطقة الشرقية والعمل على بلورة دورها الهام المتزايد مع اتساع نطاق انشطة وخدمات الاجهزة الحكومية والتخطيط لهذا الدور على اسس علمية وعلى قواعد البحوث والدراسات في هذا المجال للتوصل الى افضل الوسائل والاساليب من خلال توجه استراتيجي واضح وانتقاء محدد للبرامج ووضع سياسة علمية وتقنية تتمثل فيها اهداف وطموحات تنمية الموارد وتطوير الادارات مع مراعاة ان رسم السياسات ووضع البرامج في حاجة الى تقييم منتظم من خلال الممارسة والملاءمة بين الواقع والممكن والطموحات التي تعمل بالضرورة على اعطاء الدفعة القوية لوظائف ودور العلاقات العامة. وستناقش الندوة عدة موضوعات هي: المفاهيم المعاصرة للعلاقات العامة في الفكر الاداري الحديث وتطبيقاتها في الاجهزة الحكومية بالمملكة،


● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز

المتغيرات البيئية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الفكرية، الادارية) التي تعمل ادارات العلاقات العامة بالمنطقة الشرقية في ظلها. البعد الاعلامي والاتصالي للعلاقات العامة ومدى تأثيره في الراي العام المحلي والوطني. البعد الاداري والتنظيمي للعلاقات العامة ومعايير قياس كفاءة الاداء.

جامعات

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

بحضور الشيخ زايد آل نهيان

جامعة الامارات تحتفل بمرور ١٠ سنوات على قيامها بتخريج الدفعة ٧ من طلبتها

ابوظبي ـ كونا: تحدد اليوم (الثلاثاء) موعدا لاحتفال جامعة الامارات بتخريج الدفعة السابعة من طلبة جامعة الامارات واحتفالات الجامعة بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها.

ويحضر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد هذا الاحتفال الذي يقام بنادي العين الرياضي بمدينة العين ويشهده الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدون لدى الدولة واولياء امور الخريجين.

ويقام الاحتفال بتخريج طالبات نفس الدفعة يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر مارس الجاري بنادي العين الرياضي وتحضره قرينة رئيس دولة الامارات الشيخة فاطمة وقرينات الشيوخ وقرينات كبار المسؤولين وعضوات الاتحاد النسائي العام بالدولة.

ويشارك طلاب اقطار مجلس التعاون الخريجين في حفل التخريج وتشارك طالبات اقطار مجلس التعاون خريجات نفس الدفعة في حفل تخريج الطالبات. واهاب الملحق الثقافي لدولة الكويت لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد عنبر مال الله بالخريجين والخريجات الكويتيات من نفس الدفعة بالحضور قبل يومين من الموعدين المقررين للمشاركة في البروفات النهائية للحفلين.

وطلبة وطالبات الكويت الذين تخرجوا في هذه الدفعة هم عدنان راشد، واحمد المزيعل، وخالد الهنيدي، وسعاد عبد المحسن القناعي، ولطيفة البناي.

أسس العلاقات الدولية في الاسلام

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنظم أكاديمية المملكة المغربية في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط يوم الخميس المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، ندوة علمية حول موضوع «أسس العلاقات الدولية في الاسلام».

ويقدم ورقة العمل الأساسية خلال هذه الندوة السيد عبد العزيز بنعبد الله، ويشارك فيها بدراسات وتدخلات اعضاء الاكاديمية عبد الرحمن الفاسي وعبد الهادي التازي ومحمد المكي الناصري وأبو بكر القادري، كما يسهم فيها عبد العزيز بن جلون عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية بالرباط، وعبد القادر القادري أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط.

«الطيور على اشباهها تقع»

أصم يرأس كلية امريكية للصم!

واشنطن ـ (ق.ن.ا): عين مجلس اوصياء كلية (جالوديت) الامريكية للصم، يوم امس، أول رئيس لها من الصم للمرة الأولى في تاريخ هذه الكلية التي يزيد عمرها ١٢٠ عاما.

وقد اصدر مجلس اوصياء الكلية قرارا بتعيين كينج جوردان رئيسا لها وفيليب بريجين رئيسا لمجلس الاوصياء وهما من الصم بعد ان قدمت جين باسيت سبيلمان رئيسة مجلس الاوصياء واليزابيث زينزو رئيسة الكلية استقالتيهما.

وكان طلبة الكلية قد احتجوا على تعيين زينزو رئيسة للكلية لانها ليست من الصم ولا تجيد لغة الاشارات التي يتخاطب بها الطلبة حيث قاطعوا الدراسة وتظاهروا داخل حرم الكلية مطالبين بتعيين مدير جديد وتشكيل مجلس اوصياء من الصم.

وجاءت التعيينات الجديدة في الكلية نزولا عند رغبة طلبتها الذين عادوا الى الانتظام في الدراسة بعد الاستجابة لمطالبهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Tuesday, 15 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3395

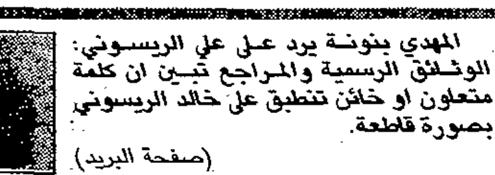
الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/١٥م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٥

غداً



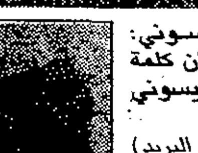
زيارة شامير لامريكا هي بالدرجة الاولى اقناع المزيد من الزعماء الصهاينة العالميين للانضمام الى التيار المتصلب الذي ينادي بنظرية «التوسع الاقليمي الان» بدلا من نظرية «السلام الان». (صفحة الرأي)

محمد شقور: على العرب ان يشاركوا الاسبان في الاحتفال بمرور خمسة قرون على اكتشاف امريكا. (صفحة الادب والثقافة)



بعد ان سكتت المدافع بالمخيمات في لبنان المرأة الفلسطينية تبدأ اعادة اعمارها بالمعارض والتطريز والدورات التعليمية. (صفحة التحقيقات)

المهدي بنونة يرد على علي الريسوني: الوثائق الرسمية والمراجع تبين ان كلمة متعاون او خائن تنطبق على خالد الريسوني بصورة قاطعة. (صفحة البريد)



تعاني الاقليات الاسلامية في كثير من دول العالم من نقص امكانيات الدعوة لمواجهة ما قد يثار ضد الدين الاسلامي من فتن ومكائد.. «الشرق الاوسط» تلقي الضوء على جوانب الصورة المختلفة في آسيا والباسفيك. (صفحة الدين والتراث)

قاتل طيار العجوزة لـ«الشرق الاوسط»:

همي في السجن هو المحافظة على رشاقتي!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

امرت نيابة باب الخلق بالقاهرة بحبس اصدقاء المتهم عاطف زخاري قاتل الطيار، وشقيقه لمساعدتهم على هروبه وتزويده بالسلاح الناري واخفائه عن السلطات الامنية المصرية.

وكانت اجهزة الامن المصرية قد القت القبض على المتهم زخاري بعد ١٢ يوما من البحث المكثف والحصار الامني المشدد في اعقاب هروبه من قاعة المحكمة. حيث امرت نيابة أسيوط بحبسه وترحيله الى القاهرة. وقد تم اتخاذ اجراءات امن مشددة لحراسته اثناء ترحيله تمهيدا لمحاكمته عن القضايا التي ارتكبها، حيث صدرت ضده احكام بالسجن لمدة ٢٢ سنة ومازال يحاكم على ذمة ١١ قضية اخرى من بينها مقتل طيار العجوزة.

وفي التحقيقات التي اجرتها الشرطة والنيابة، ادلى المتهم باعترافات تفصيلية عن ارتكابه الحوادث السابقة وعن كيفية تدبير امر هروبه. وقال انه كان ينوي السفر للخارج مستخدما جواز سفر ولكنه ارجأ الفكرة عندما فوجيء بحصار رجال الشرطة لكل المنافذ بحثا عنه - وذلك تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر - فقرر اللجوء الى الجبال بالوجه القبلي متخذا احدى المغارات مخبأ له لحين هدوء عمليات البحث عنه، ولكن السلطات الامنية المصرية كانوا اسرع منه في الوصول اليه.

وفي لقاء سريع لـ «الشرق الاوسط» مع قاتل الطيار المتهم عاطف زخاري قال انني من اسرة متعلمة ولكنني وللاسف الشديد لم استطع مواصلة تعليمي فاحترفت مهنة النقاشة.. ولعدم اقتناعي بما تدره علي هذه المهنة من اموال لا تحقق طموحاتي، التي كانت وراء جرائمي، قررت الهجرة للقاهرة. حيث امكنني الحصول على مقاولات خاصة لحسابي. وفي ذلك الوقت تعرفت على بعض الشبان الذين كانوا ينفقون ببذخ بالغ.

وعلمت ان ترفههم ناتج عن عمليات سرقة يقومون بها. وسرعان ما انضممت اليهم وكانت مهمتي في البداية مراقبة منزل الضحية ثم اصبحت اشاركهم السطو على الشقق.

واضاف المتهم عاطف زخاري لـ «الشرق الاوسط» قائلا: بعد ذلك قررت ان اقوم بعمليات سرقة بمفردي فارتكبت عدة سرقات، حتى وقعت حادثة طيار العجوزة.

وقال زخاري ان الحادثة وليدة الصدفة البحتة: نزلت في منطقة المهندسين ولم اكن اعرف انها حي العجوزة واخترت احدى العمارات وكان الهدوء مخيما عليها. وكعادتي دائما في السرقة طرقت جرس الباب فلم يخرج احد فكسرت الباب مستخدما آلة حديدية ثم قمت بجمع المسروقات. وفوجئت بباب الشقة يفتح ورأيت صاحبها الذي عرفت فيما بعد انه طيار يدخل وكان يحمل حقيبة. ارتبكت وحاولت الهرب الا ان الطيار اكتشف وجودي في هذه الاثناء. وكنت احمل مسدسا لارهاب الضحايا فقذفني الطيار بالحقيبة فخرجت رصاصة رغم انفي اصابت الطيار في مقتل. انتابني الذهول، نزلت فورا واخذت تاكسيا الى حلوان حيث قضيت عدة ايام لا اغادر حجرتي بسبب الحزن. فلقد ظل ضميري يعذبني لفترة طويلة. ثم اضطررت للسرقة مرة اخرى حتى استطيع ان انفق على نفسي ولكني كنت حذرا في تعاملي مع الاخرين لا اتفوه لأحد عن نفسي بأي شيء، ولا انفق امامهم ببذخ، وكثيرا ما كنت اغير اسمي واتخذ القابا مختلفة. وكنت محظوظا دائما اثناء قيامي بالسرقة حتى ان احد رجال الاعمال ترك حصيلة بيع صفقة ضخمة لاول مرة في حياته بالمنزل على امل ان يذهب بها للبنك في اليوم التالي ولكني كنت اسرع منه وسرقتها. ولم يخالفني الحظ سوى مرة واحدة عندما نسيت ان ارتدي القفاز اثناء حادثة الطيار فتركت بصماتي خلفي.

ويختتم عاطف زخاري كلامه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: لم يكن يشغل بالي اثناء وجودي في السجن سوى امرين اولهما الهروب بعد ان عرفت ان مصيري سيكون الاعدام، والثاني هو ممارسة الرياضة خاصة الكاراتية لاحافظ على رشاقة جسمي.

مع قهوة الصباح

في مسألة الشرف!(٢)

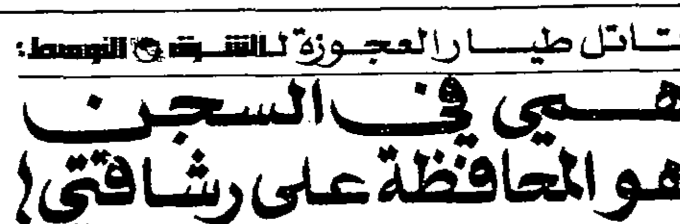
استأذن القراء في ختام الحديث عن الغرب وعلاقتنا به ان اذهب مباشرة الى الواقع العملي بعد ان طوفنا حول النظريات.. وعن الفارق او الفوارق بين الحضارة والمدنية الى آخره.. اذهب الى الواقع العملي فأقول ان تقاليدنا العظيمة واخلاقنا الكريمة لم تحم حياة اطفال الحجارة.. ولم تمنع من قتل اكثر من ١٠٠ شاب فلسطيني حتى الان ولم تمنع قتل الامهات وهتك اعراض الفتيات.. ولن تمنع ذلك في المنظور القريب كما لم تمنعه في الماضي!!

ان العالم كله يعتمد الان القوة المادية كفلسفة.. ومازلنا كما كتب الاخ احمد ناصر الراجحي نتحدث عن شرف المرأة.. وعن مكانتها في المجتمع.. وكيف انها مصونة عندنا.. منتهكة عندهم.. وان الفضيلة منتشرة عندنا.. والرذيلة منتشرة هناك.. وليس هذا صحيحا كله.. ولا خطأ كله.. ولكن هذا يوضح بالضبط ما اتحدث فيه او عنه.. فمازلنا نقول ما قاله يوسف وهبي منذ خمسين عاما.. «شرف المرأة مثل عود الكبريت!!».

انني يا سيدي مع الفضيلة ضد الرذيلة على طول الخط.. ومع الدين ضد الالحاد على طول الخط.. ومع الرحمة والانسانية والحق، ضد القسوة والشر والظلم على طول الخط. ولكن المسألة ليست هكذا.. فالشرف ليس مرتبطا بالمرأة فقط.. هناك شرف الوطن.. شرف التاريخ شرف الانتصار على الظلم.. شرف استرداد ارضنا السليبة.. شرف استرداد القدس.. شرف ان تقول «لا» من مركز قوة!!

انني يا سيدي اخفي وجهي خجلا امام نشرة الاخبار.. ومن اسحق شامير.. ومن شولتز وريجان، انني اكثر من هذا اخفي وجهي خجلا مما اكتب.. لان كل ما اكتبه لا يساوي قطرة دم من شهيد سقط «بشرف» امام قنابل ومدافع ودبابات اسرائيل.. ارجوك يا سيدي لا تحدثني عن الشرف!!

عبد الله باجبير





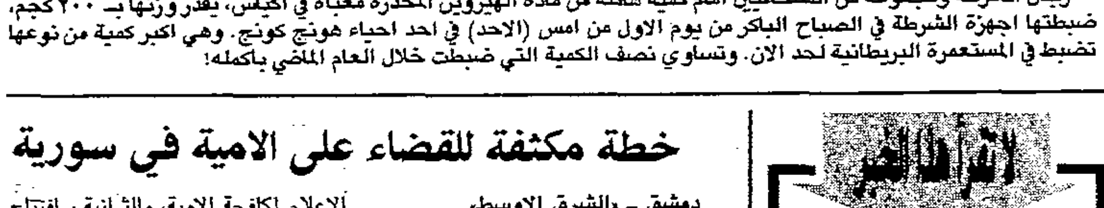
سموم جاهزة للقتل!

رجال الشرطة ومجموعة من الصحافيين امام كمية هائلة من مادة الهيروين المخدرة معبأة في اكياس، يقدر وزنها بـ ٢٠٠ كجم، ضبطتها اجهزة الشرطة في الصباح الباكر من يوم الاول من امس (الاحد) في احد احياء هونج كونج. وهي اكبر كمية من نوعها تضبط في المستعمرة البريطانية لحد الان. وتساوي نصف الكمية التي ضبطت خلال العام الماضي باكمله!

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد محادين



سباحة على الورق!!

اعتقد ان انشاء كلية او حتى قسم في كلية لتخريج صحافيين، خطأ يشبه الاقدام على انشاء كلية او حتى قسم في كلية، لتخريج شعراء وروائيين وقصاصين، واذا كان الخطأ الاول قد وقع، فليس ثمة ما يمنع من الاعتقاد بان الخطأ الثاني ربما يقع، ففي هذا العالم الثالث الذي ننتمي اليه، لا يحول وقوع الاخطاء القاتلة دون الوقوع في المزيد من الاخطاء القاتلة، ولسبب بسيط هو حرصنا الدائم على معالجة نتائج الخطأ وليس الذهاب بعيدا ومعالجة اسبابه.

وحتى على افتراض ان انشاء كلية او قسم للصحافة في كلية ليس مغامرة غير محسوبة فان النتائج التي تحققت حتى الان، سواء بالنسبة للكليات او الاقسام التي مرت سنوات كثيرة او قليلة على انشائها لم تدفع المعنيين الى اعادة النظر، ان لم يكن في الفكرة من اساسها فعلى الاقل في الاسباب التي ادت الى عدم قيام هذه الاقسام والكليات بالهدف الذي كان وراء انشائها.

ما يحدث الان بالنسبة للقبول، وهو مسألة اساسية، امر يدعو الى الفزع، اذ يتجه الطالب لملء طلب التسجيل في جامعة ما، فيجد امامه ثلاثة او اربعة او خمسة خيارات، ولا يكون في ذهنه وليست لديه الرغبة الا في احد اثنين مثلا: الطب او الهندسة، التجارة او الحقوق، العلوم او الآداب وما شابه هذا، ولكنه ملزم بملء كل الخيارات حتى لا يخرج من المولد بلا حمص! وغالبا ما يكون قسم الصحافة آخر ما يرغب اكثر الطلبة في الالتحاق به، ومع هذا فان بعضهم، واعني ببعضهم المئات احيانا، يفاجأون بان معدلاتهم لا تؤهلهم سوى لدراسة الصحافة (لاحظوا هنا مدى الاستخفاف بهذه الرسالة - المهنة) فيضطرون لقبول ما يقرره لهم مسجل الكلية البشري او مسجلها الكومبيوتري.

بعض هؤلاء المقبولين لا تستهويهم دراسة الصحافة من قريب او بعيد، وغالبيتهم لا تستطيع ان تذكر لك اسماء خمسة صحافيين مشهورين من ابناء بلدهم، بل ان بعضهم يجد صعوبة في ان يقول لك ما اذا كان محمد حسنين هيكل صحافيا ام روائيا او لاعب كرة قدم، وان النيويورك تايمز مثلا صحيفة او ستاد «رياضي» وقس على هذا ما هو افظع!

ويبدأ هؤلاء الطلبة دراستهم في كليات واقسام الصحافة دون ان يخطر ببال كلية او جامعة ان تدرس عن طريق امتحان للقبول امكانية ان يكون الخريج صحافيا، او استحالة ان يكون قارئا قبل التخرج وبعده، ولعل من الطريف ان مثل هذه الامتحانات تجرى للراغبين في الدراسة في كليات التربية الرياضية، ويتم اخضاعهم لفحص قبول يؤكد ان ينفي اهليتهم الجسدية والعقلية والنفسية للالتحاق بالدراسة، اما في الصحافة فليس هناك من يبالي!

ونظرة واحدة من اساتذتنا الاكاديميين المعنيين بالامر على الواقع في بلادهم، نظرة واحدة تؤكد لهم ان الكليات والاقسام المشغولة بقبول الطلبة وتدريسهم الصحافة وتخريجهم، لم تقدم لنا سوى نسبة ضئيلة من الصحافيين الناجحين، وحتى هذه النسبة لا تحتاج لاضاعة السنوات في قراءة كتب وملفات لا تفيدهم كثيرا في حياتهم العملية، ولو انفقوا هذه السنوات في الممارسة بحكم كونهم يملكون الموهبة اساسا والرغبة ثانيا، لحصلوا على تجربة تتجاوز في غناها واتساعها تجربة تعلم الصحافة على مقاعد الدرس.

ولا اطلب هنا اغلاق هذه الاقسام والكليات، ولكنني اطالب باعادة النظر الشاملة في كل ما تفعل بدءا من فرض امتحان قبول وانتهاء بالمناهج، ولست في حاجة الى التذكير بقصة الذي اضاع وقتا طويلا في تعلم السباحة من كتاب حتى اذا قرر ان يمارس علمه على الطبيعة يسر الله له منقذا ينتشله من الغرق وينصحه بالابتعاد حتى عن الماء الذي لا يرتفع الا شبرا واحدا.

زلزال في قرغيزيا السوفياتية

موسكو - ر: قالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان زلزالا وقع يوم الاول من امس بالقرب من بلدة كوكوركا بجمهورية قرغيزيا السوفياتية في اسيا الوسطى.

وذكرت الوكالة ان اضرارا طفيفة لحقت بمبان قديمة بالقرب من مركز الزلزال الذي كان على بعد ٢٥ كم من البلدة. ولكنها قالت ان الزلزال لم يسفر عن سقوط قتلى او جرحى.

خطة مكثفة للقضاء على الامية في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط»

من وليد نجم:

اصدر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري قرارا يتعلق بتنفيذ خطة عام ١٩٨٨ لمحو الامية في القطر العربي السوري، وتقرر الخطة الجديدة استيعاب ١٨٤٢٠٠ مواطن امي ووضعهم في دورات خصص لها ٧٣٦٨ صفا بمعدل ساعتين في اليوم الواحد بكافة المحافظات السورية.

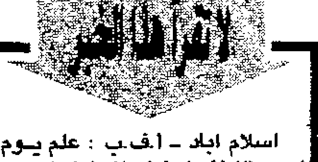
وقد كلفت وزارة التربية بتسمية المعلمين الذين سيتم تكليفهم بالتدريس في جميع صفوف محو الامية.

كما كلف رئيس مجلس الوزراء المنظمات الشعبية وهي الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين والاتحاد النسائي واتحاد الشبيبة واتحاد الطلاب، بتسمية عدد من اعضائها للتدريس بشكل طوعي.

كما كلفت وزارتا الاعلام والعمل، الاولى تختص بالقيام بحملة توعية عبر اجهزة الاعلام لمكافحة الامية، والثانية بافتتاح لمرحلتي الاساس والمتابعة في الوحدات الاجتماعية وفي مراكز انعاش الريف ومعاهد الرعاية الاجتماعية.

ويلاحظ بان اتجاها جادا يسود الان في سورية على صعيد التصدي لمشكلة الامية، وذلك ضمن برامج مفصلة لمن هم في الفئة العمرية من ١٣ - ٤٥ سنة، بالاضافة الى ما تحققه الزامية التعليم الابتدائي في القطر.

لا تقرأ هذا الخبر



اسلام اباد - أ.ف.ب: علم يوم امس (الاثنين) في اسلام اباد ان رب عائلة يدعى محمد شريف اقدم يوم الاول من امس على ذبح زوجته وشقيقة زوجته واربعة من اولاده واصاب ابنه الكبير بجروح خطرة.

وحاول شريف ان ينحر نفسه بسكين ايضا ولكن فشل ونقل الى مستشفى فيصل اباد (٤٠٠ كم جنوب شرق اسلام اباد) وحياته ليست في خطر حسب ما ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية.

وقال ناطق باسم الشرطة الباكستانية ان محمد شريف كان «مضطربا نفسيا» بسبب ديونه. ومنها خمسون الف روبية (٢٦٠٠ دولار) لشقيقة زوجته عجز عن تسديدها.

مقتل ٢٥ في انهيار ثلجي بباكستان

اسلام اباد - اف.ب: علم يوم امس (الاثنين) في اسلام اباد ان ٢٥ شخصا قتلوا واصيب عشرات آخرون بجروح في انهيار ثلجي غطى قرية في شمال باكستان يوم السبت الماضي.

ولم ترد حتى الان اية حصيلة رسمية عن الحادث. لكن احدى الصحف المحلية ذكرت ان ٢٥ شخصا قتلوا. ووفق ما ورد في الصحيفة، فقد تم العثور على اثنتي عشرة جثة ولاتزال عمليات البحث مستمرة في محاولة للعثور على ضحايا جدد. وقالت مصادر رسمية ان الانهيار اصاب قرية دورو الواقعة على بعد ٣٠٠ كم شمال اسلام اباد.

ومنذ نهاية الاسبوع الماضي قطعت كل طرق المواصلات البرية والجوية بين اسلام اباد وهذه المنطقة الجبلية شمال باكستان بسبب سقوط الثلج الكثيف اضافة الى انزلاقات ارضية.

نكتة اليوم

تدريب ممتاز!

ضابط الفحص: ماذا تفعل اذا توقفت فراملك عن العمل ولم تقدر على ايقاف السيارة؟

المتدرب: اصطدم باول شيء اصادفه!

من القارىء

سعيد عبد الكريم

مقتل «قذافي» مزيف في سريلانكا!

كولومبو - كونا: اصيبت رئاسة الاركان المشتركة السريلانكية بذهول عندما تلقت رسالة عاجلة الليلة قبل الماضية عن مصرع زعيم تاميلي يدعى «القذافي» حيث تبادر لها للوهلة الاولى ان الخبر يتعلق بالزعيم الليبي.

وساد الوجوم والذهول على قيادات الجيش السريلانكي لمدة ساعتين قبل ان تتكشف الامور وتوضح ان القائد العسكري الذي قتل على يد القوات الهندية في منطقة باتيكالو شرقي سريلانكا هو قائد تاميلي يطلق على نفسه لقب «القذافي».

وكان زعيم تاميلي محلي من نمور التاميل قد لقي مصرعه في كمين نصبته القوات الهندية قرب قرية سامنتوراي الواقعة على بعد ٢٥ ميلا الى الجنوب الشرقي من العاصمة باتيكالو وقتل في ذلك الكمين ستة من رجاله حسب ما ذكر قائد عسكري كبير لوكالة الانباء الكويتية.

وقال ذلك القائد ان القوات الهندية فجرت القارب الذي كان يستقله الزعيم التاميلي الذي يطلق على نفسه اسم «القذافي» مع مجموعة من رجاله اثناء محاولتهم العبور الى احدى الغابات القريبة من تلك المنطقة.

واوضح ان ثوار التاميل يستخدمون اسماء مستعارة تختلف عن اسمائهم الحقيقية لتعريف انفسهم الى كوادرهم اذ انه من السهل كشفهم اذا استخدموا الاسماء الحقيقية.

الذهب والزنك في رفع البصمات!

لندن - واس: بدأت الشرطة البريطانية باستعمال تقنية جديدة يمكن بواسطتها رفع البصمات من على المواد التي لا تظهر عليها بصمات الاصابع ولو لمست باليد مثل البوليثيلين والجلد.

ويستعمل في هذه التقنية مسحوق الذهب ومسحوق الزنك. ويتم طلي المكان الذي يعتقد انه لمس باليد بمسحوق الذهب ثم يضاف اليه مسحوق الزنك فتظهر البصمات واضحة حيث ينبغي تصويرها في اسرع وقت ممكن قبل ان تتلاشى.

غدة دمعية صناعية تعيد البصر!

باريس - واس: اخترع طبيب فرنسي غدة دمعية صناعية تستخدم في اعادة البصر للاشخاص المكفوفين.

ويرتكز الجهاز على تبليل الرباط البصري والقرنية مما يعني ان الدموع هي اساس الرؤية.

وتتكون الغدة الصناعية التي اخترعها الدكتور انطوان برنار رئيس قسم العيون بالمستشفى الرئيسي بباريس من انبوبة تركب على بطارية يعاد شحنها، وترتبط بقناة دقيقة جدا تثبت تحت جلد الجفن. وهذا الانبوب يبلل بانتظام الرباط البصري والقرنية.

وقد قام الطبيب المذكور باستخدام هذا الجهاز في علاج ستة اشخاص مكفوفي البصر من بينهم فتاة تبلغ من العمر ١٨ سنة وتم لهم استعادة ابصارهم جميعا.

شاب اردني يقتل شقيقه طعنا

عمان - أ.ف.ب: اقدم مواطن اردني دعي بالاحرف الاولى من اسمه (ف.ع.ب) وعمره ٣٠ سنة على قتل شقيقه (و.ع.ب) وعمره ٢٤ سنة بعد ان طعنه بموس طعنات عدة فارداه قتيلا يوم الاول من امس.

وذكرت مصادر اجهزة الامن العام ان المدعو (ف) كان قد استدرج شقيقه يوم الاول من امس الى منزله اثناء غياب زوجته، ودعاه الى السهر معه. واثناء ذلك غافله واقدم على طعنه. وتركه في المنزل لحين اكتشاف الجريمة صباح يوم امس.

وفي التحقيق الموسع مع المتهم تبين انه اقدم على قتل شقيقه نتيجة لخلافات عائلية بينهما.

ويذكر ان جريمة قتل الاخ من الجرائم النادرة في الاردن.

وعادة يحكم على القاتل بالاعدام شنقا ما لم يتوافر للمحكمة دلائل توجب تخفيف الحكم.





«القلوب الرحيمة» غاضبات!

الممرضتان ليزلي ملوك وميلاين بيرد، تقفان يوم امس امام مستشفى تشيرنج كروس في لندن، وقد حملتا لافتة على هيئة قلب كبير تدعو الى تأييد نظام التأمين الصحي في بريطانيا الذي تتعرض خدماته الى انتقادات شديدة هذه الايام بسبب تخفيض المساعدات الحكومية لها.